الـــجمهوريـــة الـــجزائريـــة الـــديمقـــراطية الـــشعبيـــة
وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم والإتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

إستخدام المدونات الإلكترونية ودورها في تحقيق حرية التعبير
دراسة ميدانية على أساتذة بجامعة – مستغانم-

مذكـــرة التخـــرج لنيـــل شهـادة الماستر في علوم والإتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

من إعـــداد الطالبة:
❖ شعشوع خيرة
❖ فدول مسعودة

تحت إشـــراف الأستـــاذة :
❖أ- طالبي

السنة الجامعية2014-2015

اهـــداء

اليكلمنوهبحياتهفيطلبالعلمللفوزالعظيممتحديالكلالصعابمؤمنابالأقداررايةالسلموالسلامسالكاطريقالبروالأمانطا

لبامناللهتنويرالقلببنورالإمانومعرفةالحكمةوالبيانراضياإرضاءاللهوإرضاءالوالدين

أهديتمرةجهديإلىالتيبغمضليجفنإلاوذكرتها ,

ولميهدأليبالونادیتهاأفنتعمرهالترانيفقطسعيدةإبسالتيلمولنيحقالقلمعنذكرإسمها ,إلىأطيبقلبفيالوجود ,

إلىمنبعالحبوالحنانورمزالعفةوالنقاءبحرالصدقوالعفافأميالحبيبةأطالاللهفيعمرهاوحفظهالي.....

إلىالذيربانيوأحسنتربيتيوزرعفيقلبيحبالعلموعلمنيالأخلاقالمكارم ,

إليالذيألبسنيرداءالكبرياءإلىمنأعطانيحتىأفاضكأسالعطاءإلىأحقالناسبالشك .....أبيالعزيز ....

أطالاللهفيعمرهوحفظهلى

إلىمنكانوليخيرأنسأخوتيالأعزاء

فاطمة,فتيحة,وزوجهاعبدالقادر , سهيلة , محمدوعبدالرزاقإلىمنقاسمتمعهمالحلووالمرصديقاتيالأعزاء:

صديقتيفيالمذكرةخيرةعيدية,خديجة,عقيل

وإلىأعزصديقكانسندالیطيلةمشواريالدراسيواضحسليمانواليكلمننسيهمالقلم

ولمينساهمقلبي

مسعودة

اهـــداء

إلمنحبهاوعطفهاطوالحياتيإلىبصريوبصيرتيوحياتيواحلامي

إليألميوسروريوعفتيوإنتباهيإلىالشوقفيقلبيوالخلودفيروحي

إلىنبعالحنانوبرالامان ..... حبيبتيأميزينب

إلىالذيعرفليصياءبدرفيليلةقفراءوعلمنيكيفأواجه

الحياةإليالذيلايغلىعليهغال .....أبيالعزيزالحاج

إلىأشطارروحيوعبقكيانيوإخوتيعبدالغاليعبدالحليمومحمد

واخوتي : نصيرةفاطمةفتيحةصورية

وإلىعائلةشعشوع

وصديقةالدربسوسووإلىكلأساتذةالإعلاموالإتصال

خيرة

كلمة شكر

كلمة شكر

نتقدملخالصالشكروالإمتنانمنساهمفيقريبأوبعيدفيإنجازهذاالعملالمتواضعونخصبالذ
كرانالاساتذةالمؤطرة"طالبي
التيلمتبخلعلينابتوجيهاتهاالتيكانتلنانوراسينيرلناالطريقجزاهااللهخيرا
وإلىجميعأساتذةقسمعلوموالإتصالبجامعةعبدالحميدبنباديسبمستغانمالذيأمدونابال
نصائحوالتوجيهاتوكانولناعونالكمجزيلالشكر

❖ مقدمـــة :

❖ الإعلاممنالمصطلحاتالتيأشغلتالباحتينوالمفكرينوقادةالرأيوعموماالجمهوروالسببفي ذالكأنهلميكنمتداولابشكلصحيحوالسببفيهذهالإشكاليةأنالإعلامظاهرةفنيةخطيرةولد تهاالحضارةالحديثةولادةجديدةوأمدتهابطائفةمنالإمكاناتالعظيمةضاعفتقسمتهاوجع لتمنهاقوةكبيرةلاتستغنيعنهاالشعوبولاالحكوماتفيالعصرالذيتعيشفيه

❖ لقدولدالإعلامعلىيدالحضارةالراهنةميلاداجديداومعذالكأنالعصورالقديمةوخاصةالو سطىعرفتالإعلامكماعرفتهالعصورالحديثةلكنالعصورالقديمةعرفتهبطريقةغيرماهو موجودلديناواستخدمتوسائلغيروسائلناوكانتتهدفمنورائهأهدافاغيرالأهدافوالفلسفيا تتالتييتطلقمنهاالإعلامفيعصرناالحاليفالأممالتيسبقتنالمتكنتعرفمنالإعلاموفنونهإلاال يسيرسواباالكتابةوالخطبةوالمناظراتالسياسيةوالشعرية

❖ ليكتبمنتصفالقرنالعشرينفيصفحاتتاريخةظهورالراديوالتلفزيونوالبتالمباشروانفجار الكومبيوتروظهورشبكةالأنترنتكمعجزهإعلاميةرأسمةلنفسهامكانةودورافيالمجتم عاتالإنسانيةفيعصرالذيأصبحيسمىبالعصرالإلكترونيليصبحالعالميفكرويكتبكمايفعلس كانأمريكاالشماليةفياغلبأنماطوالعاداتوالسلوكياتفيحياتهماليوميةفهداعلىحدقولالباحد ثالإطالي"تشارلز"بلاكوكلماافرزتهالانترنتمنتطبيقاتهامةبإعتبارهاأبرزوسيلةللحد صولعلىالمعلوماتومنافساتوطرحالرأيوانطلاقامنملاحظةهمينةهدهالوسائلالحديثةب ينشرائحالمجتمعظهرإلىالوجودحينظهرمفهومالتغييرفيالنسقالمفاهيمينفيسنة 2007 "

المدوناتالإلكترونية"التيفتحتالمجالالأوسعللحريةوالتعبيرخاصةفيمجالالإعلاموالاتصالحيتتعتبروحدةمنأسرعالأدواتوالتطبيقات

❖ الجيلالثانيأومايعرفبالوابحيتأصبحالمستخدميعيشفيفضاء رقميكبيررحبميسراأومساعدالهبقوةفيالاتصالوالإندماجمعالمحيطينبهويكونصاحبرأ ييفرضقراراتهكيتكونمسموعةحتىولوكانفيأبعدبقعةمنالعالمولهذاأردناالقيامبدراستنا

هذهمناجلمعرفةالمجال الذي
فتحتهمهمشيالرأيوأعطتالفرصةلمنيمكنأنتصفهمضمنقائمةقادةالرأيمناجلقياسمدىفت
حالمدونةالإلكترونيةالمجالفيفتحواستبدالالرأيالأخرليستمراولأنترنتبهذافيإنجابتكنو
لوجياوتطبيقاتجديدة.

- وقداشتملتهذهالدراسةعلىمقدمةو4
فصولثلاثةمنهانظريةوالرابعميدانيوخاتمةونتائجالدراسةوملاحقتضمنالقسمالنظر
ي 3
فصولتطرقنافيالفصلالأولالمنهجيإلىإشكاليةالدراسةوتساؤلاتهاتمتحديدمفاهيمالدرا
سةالتيهيمفاهيممحوريةوهي (المدوناتالإلكترونيةالاستخدام)
ثماستعراضالدراساتالسابقةالمشابهةلهذهالدراسةوقدرجعتإلى 5 دراساتعربية
(
للباحثاحمدحسينظاهرالمدوناتالعنكبوتيةفيالشبكةالإعكبوتيةوأثرالتقنياتالاتصاليةالـ
حديثة ("المواقعالمنتدياتالمدونات")
علىتشكيلالرأيالعامفيالمجتمعالعربيلجلالحسينمحمدوالمدوناتالعربيةالحاسوبيةلهند
سليمانالخليفةوسلطاتهبنتمساعدفهد ...)
وتمذكركذالكالمدخلالنضريلموضوعالدراسةالاستخداماتوالاشتباكاتوأخيرإستعر
ضتالإجراءاتالمنهجيةللدراسةالميدانيةحيثتحدثتفيهعنمجتمعالدراسةالميدانيةفعينةا
لدراسةوكيفتماختيارهاأدواتجمعالبيانات (الاستبيانوالملاحظةالعلمية)
وأدواتتحليلهذهالبياناتمتمثلةفيالأساليبالإحصائيةالمختلفةوجاءالفصلالثانيبعنوانالم
دوناتالإلكترونيةالإعلامالبديلتمالتطرقفيهإلىتعريفالمدوناتنشأتهاتاريخهاوتطورهاو
كذالكعواملانتشارهاوهيكلتهاوأنواعهاوأخيراستخدامها .

- بينماكانالفصلالثالث
بعنوانالنشرالإلكترونيوحريةالتعبيروالذيتضمنبدايةحريةالرأيوالتعبيربينالمفهوموال
تطور,حريةالصحافةخصائصحريةالرأيوالتعبيروأهميتهاوكيفيتهاوإضافةإلىسقفالحـ

رياتوفضاءالتعبيرفيالصحافةالإلكترونيةزيادةعنموضوعالرقابةوالمدونةالإلكتروني
ة

الفهرس

شكر

إهداء

مقدمة

الجانبالمنهجي

تحديدالموضوع.....ص01

الإشكالية.....ص02

أسبابالدراسة.....ص04

أهميةالدراسة.....ص04

أهدافالدراسة.....ص04

تحديدمفاهيمالدراسة.....ص05

الدراسةالسابقة.....ص7

منهجيةالبحتوتحديدالعينة.....ص12

أدواتجمعالمعلومات.....ص18

2المدونةالإلكترونيةالإعلامالبديل:

تمهيد:

2.1 تعريفالمدونةونشأتها.....ص25

2.2 تاريخالمدوناتالإلكترونية.....ص27

2.3 تطويرالمدوناتالإلكترونية.....ص28

2.4 عواملإنتشارالمدوناتالإلكترونية ص41

2.5 أنواعالمدوناتالإلكترونية.....ص48

2.6 إستخداماالمدوناتالإلكترونية.....ص52

خلاصة:

3 النشر الإلكتروني وحرية التعبير

3.1 بدايةالحريةالرأيوالتعبير ص56

3.2 خصائصالحريةالرأيوالتعبيروأهميتهاوكيفيتها.....ص61

3.3 سقفالحرياتوفضاءالتعبيرمنالصحافةالإلكترونية ص71

3.4 مجالاتجديدةلحريةالإتصال ص75

3.5 الرقابةالمدونةوحريةالتعبير.....ص76

3.6 هلفتحتالمدونةإتساعاخرللكتابة ص79

خلاصة:

الفصلالتطبيقي

تحليلجدولالمحورالأول ص81

تحليلجدولالمحورالثاني.....ص87

تحليلجدولالمحورالثالث.....ص94

تحليلجدولالمحورالرابع.....ص80

تحليلجدولالمركبة.....ص89

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات.....ص90

إستنتاج العام ص100

خاتمة

قائمةالمراجع

الملاحق

- **أولا : تحديد الموضوع**

قدم الانترنت ظواهر وممارسات مستحدثة في المجال الاتصالي والإعلاميتتميز جميعها بسمة رئيسية التفاعلية فالانترنت يتكون من عدد في واجهات العرض او القوالب التي تتميز عن بعضها البعضلتطرح على الساحة انواع جديدةباستمرار ولعلا من بين اكترها انتشارا المدونات بشتنوأنواعها فالعلاقة بين الفرد والإعلام الجديد هي علاقة تفاعلية قائمه على إنتاج الفرد لمضامين الاعلام والتعليق عليه ونشرها بشتى الوسائل فلم يعد المثقفين و السياسة والصحفيين ليحتكر سلطة الكلام والتعبير عن الذات بل هو متاح لمختلف الافراد المعمورين في جميع انحاء العالم لهدا نجد ان للمدونات الالكترونية دورا جوهريا في الاتراء والتعبير (الفرد)عن ذاته او رأيه او محيطه ومن هنا يتحدد الموضوع في الدور الذي تلعبه المدونات في تحقيق غرض الفرد في حرية التعبير

- **ثانيا: إشكاليهالدراسةوتساؤلاتها**

✓ **الاشكاليه:**

يعرف العالم اليوم تطور كبيراومتسارعا في مجال التكنولوجيا والإعلام والاتصال بفضل الاكتشافات التقنية المتتالية حيت ساهمت كل وحدة منها في اعطاء بعدا أخرللإتصال الذي تغير مفهومه اليوم مقارنة بعصر الطباعة.

لتعطي المتغيرات السياسيه والاقتصاديةوالاجتماعيةوالثقافيةوالعلمية و التكنولوجيا وجها اخر العالم من عدة ابواب فإن الاعلام قد ساهم بشكل رئيسيي في ذالك سواء عن طريق الاعلاميين المهتمين بالتغيرات المختلفة على مضامين الحياة في المجتمعات المحلية منها العالمية او عن طريق وسائل الاعلام التي تزايد دورها في حياتنا المعاصرة حيت غدا الاعلام شريكا رئيسيا في ترتيب اولويات الاهتمامات و مؤشرا في عملية إصدار الاحكام ليرسي القرن 21 مفاهيم جديدة لمجتمع الأنترنت كصوراة جديدة للاتصال مع الفرد ويكرس عدد من المفاهيم التي حملتتأثيرات ملموسة على أهم الأنشطة الاتصالية في المجتمع المعاصر"محدثة تطورا مثيرا تقنيا في تكنولوجيا الاتصال وهزة تقافية خاصةفاكتشاف الكتابة أوجد لغة الرموز واكتشافالإذاعات والتلفاز أدخل ثقافة سمعية بصرية وأخيرا ادى اكتشاف الحاسوب والشبكات المعلوماتية كالانترنت الى بروز اثقافة التفاعلية)[1]

يمثل هذا التطور قفزة كبيرة الأمر الذي هيأ المناخ لظهور وسائل الاتصال قادرة علىأن تعير عن روح العصر الذي شهد عولمة كل شيء ومن ابرز هذه الوسائل الاتصاليةالمتطورةذات الصلة بصناعة الكترونيه التي ميزت انماط كثيرةمي حياة الناس لاسيما تلك المتعلقة بالحريات لتعيير حرية التعبير ذلك المطلب الساميالذي تنادي به كل من الديانات والحضارات والثورات و المعتقدات

وفتح بابه من جديد وبقوة عن طريق ما يسمى بالإيديولوجية المعلوماتية خاصة المدونات الإلكترونية التي أصبحت الفضاء لتفريغ الطاقة والتعبير عنما يجول داخل النفس لاعتبارها نوعا متقدما من انواع الضمانات الضرورية لتأكيد حق الإنسان من خلال صفحاتبالمجان

[1] - عبد الرحمان عزي : دراسات في النظرية الاتصال بيروت ط1 .مركز الدراست الوحدة العربية لبنان . ص 110

للتعبير عن ارائنا المقموعة وتلك الحريات المسلوبة وكل الانشغالات ليخلق هدا الإعلام التفاعلي خصائص او وسائط امدت مستخدمه فرصة ليندرج ضمن المجتمع متفاعلا معغيره من أجل الإثراء والتمتع بحق الكلام والتعبير.

هذا ما مهدت له الشبكة ألعنكبوتيه بخصائصها وخدماتها لظهور أنماط جديدة من العلاقات وفضاءات للتفاعل عبر مختلف القارات بالصوت والصورة والمجتمعات الافتراضية ليتم الفصل من خلالها عن العالمين عالم ما قبل انترنت وعالم مابعدها

ويعد ظهور الجيل الثاني من تطبيقات الويب " wab2" احد أهم التطورات التي أضافت لشبكة أشكال لا تواصلية جديدة خاصة منها السند الإلكتروني فقد تحولت النسخة الورقية في البداية إلي نسخة مصورة

وبعدها إلى نسخة إلكترونية لها وصلات تفاعلية تحقق للقارئ المزيد من المعلومات والخدمات مستفيدة تعدد الوسائط الصورة صوتا ونصا "[1]

لتعتبر مدونه الكترونيه احدا اشكال النشر الالكتروني التي عرفت في السنوات الأخيرة رواجا كبيرا بين مستخدمي الانترنت لسهولة إنشاءها والتعامل معها

دون تكلفة وفي مدة قصيرة ليتمكن الفرد من خلالها من نشر وتداول المعلومات والأخبار والتعرف الي الرأي والرأي الأخر ليصبح الاستغناء عن هده الصفحات أمرا بعيدا عن احتمال الانفصال عنه وانطلاقا من هدا التصور يتم صياغة الإشكالي التالية

ما مدى إمكانية استخدام المدونات الالكترونية كمدونه حقيقتيه في حريةالرأيوالتعبير؟ لتندرج تحت هده الشكاليه مجموعه من التساؤلات التالية.

هل المدونات الالكترونيةتأثيرات على مستخدمي هذه الصفحه؟

هل حضيت هذه الأخيرةاهتماما من طرف الفرد او المجتمع الجزائري؟

كيف يمكن للمدونة ان تكون معيارا لقياس مدى تمتع المجتمع الجزائري بالديمقراطية ؟

[1] درويش اللبان تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات التأثيرات الاجتماعية ط2 دار المصريه اللبنانيه القاهر ص 51

3) – الفرضيات:

- تعتبر المدونات الالكترونية وسيط مهم يخدم الفرد ويفتحله المجال في إبداء الرأي وحق التعبير والترويج لأفكاره.
- لم تصل المدونه الالكترونية عند دلك القدر الكافي من الاهتمام عن الفرد الجزائري.
- نوعيه المضامين أو المواضيع التي تندرج في صفحات المدونات تبرز عن قصور في الإرساء المعالم الديمقراطيه من خلال الجوانب المتناولة.

4)- اسباب الدراسة:

الخدمات التي تقدمها الشبكه العنكبوتيه خاصة منها المدونات الالكترونية مما يلفت الانتباه الى المعرفه ابعدها خصوصا لدى الفرد الجزائري

-قلة الدراسات المتعلقة بالمدونات الالكترونية.

5)-اهميه الدراسة:

تتضح اهميه الدراسة في الكشف عن الدور الفعال لهدا الوسيط الالكتروني وضرورة استخدامه خصوصا من الطالب الجامعي على اعتبار ان المدونة الإلكترونيةثاني تورة في خدمات الأنترنتعرفها المجال الاتصالي إضافة الى كشف عن عوائق استعماله وبيان الحجم وطريقة استخدامه ومدى توفره وفعاليته من طرف الطالب الجزائري

6)-اهداف الدراسة :

- الأهمية التي باتت تلعبها هده الوسائط عموما والمدونات الإلكترونية خاصة في فتح مجال التعبير وفرص الذات.
- التكنولوجيا الجديدة وما تفرزه من وسائل أضحت تغير الفكر وتعطي هدفا لكسب الفرد من خلال تفاعلهو الرغبة في معرفه مدى إمكانية وصول الطالب الي مثل هده الوسائط.

7)-تحديد مفاهيم الدراسة:

❖ **تعريف المدونات الالكترونية:**

- **لغة** : هي من كلمه "دون" بفتح الدال وشد الواو

وهي في العصور القديمه كانت تنتسب الي" الديوان " وهو الدفتر الذي تكتب فيهأسماء الجيش وأهل العطاء وتعبر كلمة " دون" في سياق جملة ما عن الجميع وترتيب لهدا كانت منها مدونة أو BLOG وحقيقة كمة BLOG يعني مدونة أوBLOGGERالتي تعني مدونات هوأن ترجمتها الي كلمة مدونة كان وصفيا وليسا حرفيا الأن كلمة BLOG هي اختصار لكلمة WEBLOG فحدفت WE وضمت B مع LOG" لتصبح BLOG "وانتشرت الكلمة في البلاد العربية بلهجات مختلفة فمثلا في مصر تكتب وتنطق بلوج وفي دول المغرب العربي أيضا على نفس النحو أما في السعودية تنطق بلوق وهناك دول عربية تكتبها بلق وقد تمالاتفاق عربيا بأن الترجمة العربية لي BLOG¨ هي المدونة ويذهب موقع" أراب بلوغز" الى ترجمة BLOGG لكلمة مدونة وجمعها مدونات أي BLOGGERS وأصبح عليها إجماع ويستعملها أكتر من موقع أما بالنسبة للغة الفرنسية توجد عدةالاستعمالاتإذ يطلق على المدونات CERMET WEB أي مفكرة الواب أو JEVRALWEBأي صحيفة الواب[1]

- **اصطلاحا :**يعرفها محمد عبد الحميد انها " عبارة عن مركز للآراء ووجهات النظر في كل الموضوعات والأفكار التي يختارها المشاركونلذلكتعتبر مواقع المدونات من الأدوات الشائعة للتعبير وإبداء الآراءوعرضها في مختف الأشكال الصحفية و الأدبية و الفنية وتضم المدونات المذكرات الشخصية والرئ الجماعية والتعليق على الوقائع الاجتماعية وقد يشارك فيها مدون واحد او اكتر[2]

[1] جمال الزران المدونات الإلكترونية وسلطة التدوين . جامعة منوية تونس 2003ص2

[2] محمد عبد الحميد : الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ط1 .عالم الكتب القاهرة 2007 ص264

❖ **التعريف الاجرائي للمدونة:**

هي صحيفة مصغرة يحررها مدون واحد او اكتر على شبكة الواب وتتألف من منشورات منوعة أو محددة باختصاص معين وتحتوي على مقالات وأبحاث وخواطر يسميها مدخلات دورية أو تكون في معظم الأحيان مرتبة زمنية بشكل معكوس أي مداخلة الحديثة تأتي في رأس الصفحة المدونة تلبها باقي المدونات حسب الأقدمية التاريخية [1]

وتعد موقعا سهل الانشاء و الأحديث يسمح بمؤلفه با لنشر في اي موضوع لحظة بلحظة[2]

❖ **تعريف الاستخدام:**

- **لغة :** الاستخدام في اللغةالعربيةمأخوذ من : أستخدم(الرجل غيره)استخداما فهو مستخدم ,والاخر مستخدم اي اتخذهخادم وطلب منه ان يخدمه

واستخدم الانسان الالة او السيارة استعملها في خدمة نفسه [3]

استخدام استعمال Sous option ? usage ?utilisation ?emploi**:**

Candidature ?application ?exploitation

ويأتي استخدام في اللغة الإنجليزية بمعني : الاستعمالوالتوظيف :

استخدام بمعنى :استعمال use ,taking on ,to hier ,employa

استخدام بمعنى :وظف : to recuit ,to engage

- **اصطلاحا:** هو استعمال شيء ما اداة او وسيلة أوعده أشياء ، واستغلالها لتلبية الحاجات معينة لدى الأفراد في حياتهم .

[1] سليم حسن أحمد : المدونات الإلكترونية http//vbb.7b7/com/t4991.html.26/12/15M3026/12/15:30

[2] نفس المرجع

[3] عصام نور الدين : معجم نور الدين الوسيط عربي – عربي دار الكتب العلمية ،بيروت ،2005،ص 102

" ويبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة مفهوما واضحا بسيط المعني غير دي حاجة إلى جهد أو النشاط يتوخى ضبطه غير ان اية محاولة تستهدف ضبط المعاني ' والدلالات النظرية ' والتطبيقية له تصطدم بمفهوم ومعنى غامض ' ومتنوع يحمل الكثير من الدلالات المختلفة بالاختلاف ماهو اجتماعي وما هو تقني داخل تركيبه هدا الهجين الاتصالي الأنترناتي في حد ذاته ' فالغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعين ' وتقرير ' وتحليل مجموعة من السلوكات ' والمظاهر المرتبطة بتكنولوجيا الاتصال

8 : الدراسة السابقة :

أ- الدراسات الاجنبية:

- **دراسة جورج ويمان (Georgeweymen)سنة 2007**

قد حاولت هده الدراسة بحث لموضوع التدوين الشخصي في مصر ومدى قدرته على وضع أو تعزيز الحدود و العوامل الاجتماعية بحكم أن المدونات أتاحت فرصة تكاد تكون متساوية للجميع من اجل ممارسة التدوين بحرية

وقد قام الباحث باستعراض عدد من المدونات المصرية مع التحليل الكيفي لبعض ما تضمنته وخلص الباحة الى النتائج التالية :

- أصحاب هده المدونة الخاضعة للدراسة يتمتعون بحرية كبيرة في التعبير.
- المدونات تخلق علاقة حميمة بين الكاتب والقارئ , وتتعزز هده العلاقة لدرجة التخوف من التهديد العلاقة الاجتماعية داخل الأسرة.

المدونات ليست فقط نوعا من الاعلام البديل , بل خلقت للإفراد نوعا من العلاقات ألاجتماعيهالبديلة [1]

- **دراسة بريس اتلين وآخرون في جوان 2009**

هم مجموعه من الباحتين المنتمين الى جامعه هارفارد الأمريكية, قاموا بدراسة حول التدوين العربي بتكتلاته , ومجتمعاته التدوينية.

قام الباحثون بتحديد 35 ألف مدونه عربيه نشطة , إد اعتمدوا على تلات طرق لاكتشاف الهيكل ومحتوى المجتمعات التدوين العربي وهي:

- تحليل الروابط و الواصلات لمعرفه كيفية ترابط المجتمعات التدوينيه العربية
- تحليل كمية الاستخدام بعض المصطلحات.
- توزيع استببيان على بعض مدوني هده المدونات.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- المدونون العرب في مجملهم ذكور من فئة الشباب
- موجودة أعلى نسبة مدونات أنات في التكتل المصري
- المواضيع تدور حول التدوين الشخصي والتجربة الذاتية
- التدوينات الدينية تتركز على التجارب والأفكارالدينية بشكل فردي ولا يوجد انتقاد للأديان الاخرى بشكل عام.

[1] **اشرف جلال حسن: اثر التقنيات الاتصالية الحديثه - ألمواقع المنتديات ألمدونات على تشكيل الرأي العام دراسة مقارنه في ضوء مدخل الأعلام البديل , مؤتمر التقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي , جامعة الملك سعود , الرياض ,15- 17/02/2015 , ص 14**

- التدوين العراقي غائب , وإن وجد فيوجد في التكتل الشامي باللغةالانجليزية وله روابط مع تدوينات الأمريكية مناصرة له .
- تدوينات قضايا الارهاب تتركز في التكتل الشامي باللغةالانجليزية , حقوق الانسان لها شعبيه كبيره في التكتلات و المجتمعات التدوينية العربية مقارنةبكتابات أخرى .
- المجتمعات التدوينية العربية معظمها ترتبط بوصلات لمقاطع من اليوتيوب اغلبها حول الاحداث السياسيه الإقليمية إضافة الي روابط ومقالات ويكيبيديا .

- اكثر المواقع الاخبارية التى ترتبط بها التدوينات العربية هي بدرجة الأولى الجزيرة تم BBC وبعدهما العربية .[1]

ب - دراسات عربيه:

- **الدراسة الأولى** : دراسة قام بها الباحث احمد حسن سنة 2008 تحت عنوان " ظاهرة المدونات الالكترونية في الشبكة العنكبوتية - دراسة للقائم بالاتصال والمضمون - " , حيت اعتمد فيها الباحث على أداتتحليل المحتوى وكذا توزيع استبيان على عدد من المدونين وجاءت تساؤلات الدراسة كالأتي :
  - تساؤلات خاصة بتحليل محتوى المدونات .
  - ما مصادر المدونات .
  - ما هي القضايا التي يهتم بها المدونون .
  - ما الأساليب الاقناع في كتابة المدونات .
  - ما نوعية اللغة التي تكتب بها المدونات .
  - ما نوعية الجمهور الذي تستهدفه المدونات.

- **تساؤلات خاصة بالاستبيان الموزع على المدونين:**
  - ما خصائص المدونين

[1]**Bruce Etling and athers :Mapping the Arabic blogosphere – culture , politics and dissent Berkmancentrereserch , june 2009 , http//blogs .law .harward.edu**

- ما اللغة التي يفضلها المدونون في كتاباتهم .
- ما هو الجمهور الذي يستهدفونه .
- ما الاساليب الاقناعيه اكثر استخداما لدى المدونين.
- ما سلبيات التدوين.
- ما الإيجابيات من التدوين .
- ما الإشاعات التي تتحقق للمدونين من كتاب المدونات
- ما المشكلات التي تواجه المدونين .

➢ **أعتمدالباحث في دراسته على الأدوات التالية لجمع البيانات :**

- أذاة تحليل المضمون.
- استمارة الاستبيان.
- -الملاحظة البسيطة .

قام الباحث بتحليل مضمون عينة عشوائية من المدونات بلغت 100 مدونة خلال الفترة من اول سبتمبر 2008 حتى نهاية شهر نوفمبر من نفس السنة , كما تم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية من المدونين بلغت 80 مدون من ذكور وأنات وهو العدد الذي رد على الاستبيانة التي تم إرسالها الى 400 مدون

وخلصت الدراسات إلى مايلي :

- أثبتت الدراسة أن 80 % من عينة الدراسة هم من الشباب.

- أغلب المدونين هم من الذكور بنسبة 50%

- أظهرت الدراسة أن المدونين من حملة الشهادات الجامعية جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة 36,7 %. [1]
- اثبتت الدراسة ان المدونين المصرين والسعوديين يحتلون الصدارة في مجال التدوين
- اوضحت الدراسة أن اسباب لجوء المدونين إلى التدوين تتمثل في :

ليقرأ آخرون أفكارهم وأرائهم , تم التعبير عن أفكارهم , تمليمارسوا حريتهم في التواصل مع الآخرين ,

- أهم الموضوعات التي تشغل اهتمامات المدونين هو ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية ،تم الخواطر والتأملات , تم القضايا السياسية .

- أتبتت الدراسات أن 76% من المدونين يعلنون عن هويتهم الحقيقة بذكر أسمائهم الحقيقة في حين أن 2, 28% يفضلون الكتابة بأسماء مستعارة .

- أوضحت الدراسة ان اكتر من نصف عينة الدارسة بنسبة 58.7% يواجهون مشكلات اتناء القيامهم بالتدوين تمثلت في السجن . [2]

الدراسة الثانية : قام بها الباحث أشرف جلال حسن سنة 2008 حول أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع , المنتديات ,المدونات) على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي - دراسة التشخيصية مقارنة في ضوء المدخل الإعلام البديل - وتسعى هده الدراسات للإجابة على سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي تلعبه المواقع الإلكترونية والمدونات في تشكيل الرأي العام العربي ؟

ويتمثل الإطار الجغرافي للدراسة في مدينة الدوحة بدولة قطر ,أما إطارها البشري فيتمثل في الجنسيات العربية الآتية (مصريين ,فلسطينيين ,قطريين)في المرحلة العمرية

[1] أحمد حسين : مرجع السابق ص 10
[2] أحمد حسين : مرجع السابق ص 12

من 18-35 سنة ,وقد اعتمدالباحث في الدراسة على استبيان تم توزيعه على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها 600 مفردة ,وتوصلت الدراسات إلى النتائج التالية :

هنك تفوق واضح للوسائل التكنولوجيا الحديثة في دفع الجمهور للاعتماد عليها في تكوين أرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة , نتيجة لتوافر عاملين أساسيين كما يؤكد النموذج الديمقراطي وهما سماح هده الوسائل بحرية أكبر بكثير من الوسائل التقليدية ,وقدرة هده الوسائل على تحقيق مشاركة الجمهور بفاعلية .

- لم تتب وجود علاقة بين السن و الاتجاه نحو الاعتماد على الوسائل الحديثة ,في حين تبت وجود ارتباط بين التعليم ,والنوع ,والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا ت الحديثة .
- لم يظهر وجود الفروق جوهرية بين نوع ,والجنسية , والسن في استخدام الأفراد للتكنولوجيا الحديثة ,في حين كان هنالك فروق جوهرية راجعة للمستوى التعليمي .
- ظهر وجود توافق كبير بين الذكور والأنات في ترتيبهم للوسائل التي يعتمدون عليها في تكوين أرائهم عن قضايا ,والموضوعات المختلفة .
- يميل أفراد الجمهور للاعتماد على الوسائل التكنولوجية في تكوين الآراء في القضايا المحلية ,أو الداخلية أكتر منه في حالة القضايا الإقليمية أو الخارجية

❖ **الدراسة الثالثة** : دراسة قامت بها كل من الباحثتان هند بنت سليمان الخليفة وسلطانة بنت مساعد الفهد تحت عنوان "المدونات العربية الحاسوبية "- دراسة التحليلية – وتتمحور أسئلة الدراسة حول مايلي :

- نسبة المدونات الحاسوبية مقارنة بالأنواع الأخرى من المدونات
- مصادر المعلومات في المدونات الحاسوبية .
- الخلفية العلمية لصاحب المدونة الحاسوبية .
- أسباب التدوين .
- نوعية المواضيع المطروحة في المدونات الحاسوبية .
- مدى إقبال واستفادة القراء من المدونات الحاسوبية

وللإجابة على هده الأسئلة تم توزيع إستبيان على أصحاب المدونات الحاسوبية ,وقد بلغ حجم العينة 60 فرد منهم 40 مدون ,كما تم توزيع إستبيان أخرى على قراء المدونات وبلغ حجم العينة 120 قارئا.

وخلصتالدراسة إلى النتائج الآتية :

تبين أن أعلى نسبة للمدونين هم الذكور أي بنسبة 95%مقارنة ب5% للأنات . [1]

- نسبة 54 %من المدونين هم الجامعيون.
- أعلى نسبة للمدونات الحاسوبية كانت من السعودية بنسبة 57%
- أكد 49%من المدونين معرفتهم من المدونات عن طريق البحث في الانترنت
- اما بنسبة للمواضيع التي تتناولها المدونات فقد أخذت الأخبار التقنية 15% تليها أنظمة التشغيل ب 11%.

- بالنسبة لأسباب خلق المدونة فأوضحت النتائج أن نسبة 22% كانت لنشر الوعي الحاسوبي ,يليها 20%لتكوين الصداقات , تم 15 %لكون المدونة مرجع الأهم الوصلات .

- أما بالنسبة لمصادر المعلومات في المدونات فنجد 15%منها تستقي معلوماتها من مصادر إخبارية أجنبية ,و 2%من المجلات الحاسوبية العربية

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بالاستبيان الموجه لقراء المدونات فجاءت كالأتي :

- نسبة 48%من القراء يداومون على قراءة المدونات الأهمية المعلومات المقدمة بها .
- يوجد تفاعل بين أصحاب المدونات والقراء حيت تبين أن نسبة 73%من القراء يقوم بالتعليق على المدونات.

[1] أشرف جلال حسين :مرجع السابق ,ص 13

❖ **الدراسة الرابعة :** قام بها الباحث طلال ناظم الزهري سنة 2007 حيت قام الباحث بتحليل ظاهرة انتشار التدوين والمدونات على أسس اجتماعية , وذالك باستطلاع عدد من المدونات بكل من موقع مكتوب ,جيران , دون ,تدوين, و bloggeur

وتوصل إلى النتائج التالية :

- معظم أصحاب المدونات يتخفون وراء أسماء مستعارة .
- معظم المدونات أصحابها من الشباب بين 18-38سنة .[1]
- تخفي أصحاب المدونات من من الإناث خلف صور الفنانات التي تطغى عليها جانب الإغراء
- معظم المدونات العربية تخصص مساحه كبيرة لقضايا السياسة,والدين ,والجنس.
- يحرص معظم المدونين على الترويج لمدوناتهم اكتر من اهتماماتهم بالمحتوى الموضوعي .
- معظم المدونات العربية غير هادفة ولا يعرف لها اتجاهأو فكرة أو موضوع
- المدونات العلميه حاضرة بشكل ضئيل جدا في شبكات التدوين العربي .
- مدونات المغرب العربي اكتر قضايا حقوق الانسان
- مدونات الخليج وخاصة السعوديه تهم بقضايا المرأه. [2]

❖ **الدراسة الخامسة :** قام بها الباحث عصام منصور بدولة الكويت سنة 2007 , تحت عنوان "المدونه الالكترونية مصدر جديد للمعلومات"و قام الباحث من خلال هده الدراسة استخدام عينة كرة الثلج للوصول للمشتركين في المدونات الإلكترونية ,

---

[1] هند بنت سليمان الخليفة : المدونات الالكترونية العربية الحاسوبية - دراسة تحليلية , النداوة الأولى الوطنية لتقنيات المعلومات , المملكة السعودية , الرياض , 2006 ,ص 6

[2] طلال ناظم الزهري : العوامل الاجتماعيةوتأثيراتها في المدونات العربية 20.202007 2015 /14/09 http//docstu.maktooblblog.com

والمتابعين لها بأقسام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريبي , وشملت العينة على 22 مشترك قسمهم إلى ثلاث مجموعات بؤرية وتمت محاورتهم على جلستين استغرقت الواحدة منها من 70الى 100 دقيقة.

وبعد رصد الملاحظات خلص الباحث إلى النتائج التالية :

- كتير من المستخدمي المدونات كانوا يعملون بالمدونات مند أزيد من 5 سنوات.
- معظم المشتركين كانوا يمتلكون مدونة واحدة , وفي ذات الوقت كانوا يتابعون مدونات غيرهم.
- قلة منهم أفادوا امتلاكهم لأكتر من مدونة.
- أغلبهم مدوناتهم لها علاقة بمجالها الدراسي.
- يبلغ عدد المدونات التي يزورونها أسبوعيا من 5 إلى 10 مدونات ,ويستغرقون في الزيارة من 5 إلى 10 ساعات.

-يكاد يتفق الجميع على ان المدونات هي مصدر جديد للمعلومات.

-نصف المشتركين لا يسلمون بصحة المعلومات التى ترد من المدونات. [1]

ج - تقيم الدراسة السابقة:

بعد عرضنا للدراسة السابقة سواء أجنبية , أو عربية يمكننا تسجيل النقاط التالية:

كانت موضوعات الدراسات ذات اهميه كبيرة خاصة ان كلا منها ركزت على جانب معين في موضوع المدونات وسلطت عليه الضوء , وهو ما استفدنا منه كثيرا ووسع نظرتنا إلى الموضوع ,مما جعلنا نعتمد على هده الدراسات في الجانب النظري ,وكدالك التطبيقي لا سيما في ضبط المحاور أسئلةاستمارة الاستبيان , والإلمام بمختلف الاستخدامات والإشباعات المتعلقة بالمدونات ,لا سيما من ,الأولى , والرابعة ,والخامسة من الدراسات , العربية المعروضة إلا أن ما يلاحظ على هده الدراسات مايلي:

[1] عصام منصور : المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات , الكويت ,2007 ,ص 20

- ـ اهتمام معظم الدراسات وخاصة منها العربية بمجتمع المدونين في الدول العربية ككل ,في حين يبقى إعطاء تفسير واحد للإنتاج في كل الدول غير كاف لا سيما وأن كل دولة تختلف عن الأخرى في التركيبة الاجتماعية , والسياسية ,و الاقتصادية.
- بعض الدراسات يغيب فيها الوصف الكمي للنتائج مما يجعل نتائجها كيفية غير كمية
- إ اهتمام معظم الدراسات بالمدونين أكتر منها بقراءة المدونات
- عدم التعرض للمدونات أو قراء المدونات للجزائرين , رغم أن الدراسات تركز على الدول العربية.
- انعدام الدراسات في حدود ما اطلع عليها الباحث حول المدونين وقراء المدونات الجزائريين.

9 : المدخل النظري للدارسة :

❖ **النظرية :**

- أ ـ **الخلفية المعرفية للنظرية** : فقد إفترضت هده النظرية أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغباته , وان دور وسائل الإعلام هو تلبية هده الاحتياجات .

مفهوم النظرية : انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية .

. **أصول ونشأة هده النظرية** : يرجع الاهتمام بالاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري الي بداية بحوت الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هده البحوثاهتمتبالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ومن المنظور التاريخي نجد ان بحوث هده النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى مند بداية الأربعيناتوفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التى تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام

تشكل اكتر من تركيزها على اختلافاتإشاعات الفردكما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري" كانت" ومن هدا المنطلق نجد أن بداية البحوث الأولى لهده النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال " هيرتا –هيرتزوج" وجود 5 احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي :

1 – تنافسية

2 – تربوية

3 – التقدير الذاتي

4 - رياضية

5 – إشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي على التحرر العاطفي للتفكير المبني على الرغبة النصح .

من ناحية الثانية استنتج الباحث " ستثيمان " دوافع الاهتمام بالاستماع للموسيقى الحادة والراديو ؟

ولا زد" سفيلد" و"ولف"عن تطور الطفل بالفكاهة بينما لاحظا "بيرلسون"استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وكأداة من أدوات الحياة الراحة الاعتباروالاتصالالاجتماعيومن الجديربالذكرأن هده النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من "هيرنا وهرج " عام 1944 والتى هدفت للكشف عن إشباعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجة العاطفية وخلال عام 1945 فقد تمكن" بير لسون" من تحليل التوقف تماني صحف عن لصدور لمدة اسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيت وجه سؤلا للجمهور ما الدي أفتقده بسبب غياب هده الصفحة, وتوصل إلى ان ما تقوم بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي هدا وقد كان لهذه النظرية أو ظهور على يد كانتلر وليم في

كتابيهما استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري حيت تناولت مواضيعالكتاب حول وظائف وسائل الإعلام من جهة أخرى ودوافع استخدام الفرد من جهة أخرى [1]

❖ **الانتقادات التي وجهت لهده النظرية:**

شن بعض الباحتين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هده النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقوة النظرية بأن لها قدرة على إرادة الجمهور والرأي العام ومن باب الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها ,ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الإشاعات والإستخدامات:

1- أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الدي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحتينopehefhdedwayحول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام

2-اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولاتها في جمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة بتأجيل توزيعها تكراريا وتدريجياتبعا لكثافتها.

3-لم تحاول هده الدراسات أن تكتشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها ومن الأصولالاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها

4-فشلت هده الدراسات في بحت العلاقات المتداخلة فيما يبين الوظائف المتنوعة الي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهميا.

5-إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكتر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.

لكن هده النظرية واجهت مجموعة من القيود المنهجية متل عدم قدرة الباحتين على إقرار الإشباعات صحيحة التي يحققها مستخدمو وسائل الإعلام من خبرائهمالاتصالية با لإضافة إلى عدم القدرة على إقرار الإشباعات التي تم الحصول عليها [2]

[1] بسام عبد الرحمان المساقية .نظريات الإعلام .ط1 دار اسامة .عماد .2011 ص.ص 85.84

[2] فيصل دليو : مدخل إلي الاتصال الجمهوري مخبر علم الاجتماعالاتصال جامعة منشوري قسنطينة الجزائر 2003, ص,ص31,33

المنطلقات والأطر النظرية لنظرية الاستخدامات الإشباعات :

انطلقت فلسفة هده النظرية من التوقعات الجمهور وتطلعاته واستخداماته فهي نظرية جديدة ومختلفة في حقل الأبحاث الإعلامية ونظريات الإعلام كما أنها نظرية ديمقراطية تنظر الي الإعلام من وجهة نظر المتلقى وليس من وجهة نظر القائم با لإعلام أو الاتصال أو السلطة

- ومن هدا المنطلق النظري فإنها تقرر كيف تقوم العوامل الخاصة بحالة الفرد وميوله لخلق التوقعات لإشباع حاجاته والتي تلبيها وسائل الإعلام أو رسائلها أو البدائل الوظيفية لها ومن هنا فإنا المنظور النفسي هو الذي يقرر علاقة الحافز والحالة الداخلية للفرد بالاستجابة نخلص بالقول إلى أن نظرية الاستخدامات والإشباعات ترى أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغبات معينة لديه وأهمها الحصول على المعلومات أو الترفيه أو التفاعل الاجتماعي أو تحديد الهوية إن نظرية الاستخداماتاعتبرت أن دور وسائل الإعلام لا يعدو تلبية وإشباع رغبات كامنة أو معلنة لدى أفراد الجمهور وبناء على هذا الافتراض فإن الشخص المائل للقضايا الحب والمغامرات العاطفية لن يمنعه عرض tv برامج تتعرض لهده القضايا با لنقد من مفهوم التعرض الإختياري و تفسير هدا المبدأ أن الإنسان يتعرض مختارا الوسائل ومصدر المعلومات أي وسائل الإعلام التي تلبي رغبة الجمهور وتتماشى مع طريقته في التفكير إن هده النظرية نشأة في المغرب وفي أمريكا بالذات فهي متأثرة بخطاب اللبرالي أو مناخ الحرية السائدة أنداك والدي نادى به المفكر "جون ستوارت" ميل في قانون السوق الحرة للأفكار الذي تقوم به النظرية يصبح منطقيا في مجتمع يسمح بعرض كل شئ من العنف والحرية والإباحية والشذوذ الجنسي باسم حرية التعبير وحرية الفكر[1]

[1] فيصل دليو , مرجع سابق ص 37.

10 : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

أ)**مجتمع الدراسة الميدانية:** ومجمع البحث في دراستا هو المدونون في الجزائر وهومايصعب حصره لذا تم اختيار ولاية من ولايات الغرب مستغانم من أجل تطبيق الدراساتوحصره في حدود الجامعة بالولاية

ب) عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

من المجتمع الأصلي اخترنا عينة ممثلة " فا لعينة جزء من الظاهرة الواسعة معبرة عنه كله تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهر أو بكلفة أو الوقت ,بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها "[1]

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة متمثلة لجميع مفرداه مجتمع البحث قمنا باختبار أسلوب العينة حيت اكتفينا بعدد من المفردات أخدنا ها في حدود الوقت والجهد والإمكانات معتمدين في دالك على العينة القصدية

ج - منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحليلها :

1 منهج الدراسة :

تندرج هده الدراسة"استخدام المدونات الإلكترونية ودورها في حرية التعبير" ضمن البحوث الوصفية والتي تتطلب منا استخدام منهج المسحي الوصفي للتعرف على الظاهرة المدروسة في وضعها الطبيعي الذي ينتمي إليه من خلال مسح كل المعلومات ذات العلاقة لمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية .

[1] = صلاح الدين شروخ : منهجية البحت العلمي ,عناية ,جامعة مختار 2003 ص 24

وعرف الباحث"دو قال عبيدات" المنهج الوصفي" بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهر ة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها" 1

وقد تم الاعتماد على منهج المسح الوصفي " وهو أحد الأشكال الخاصة بجميع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم".

"ويعتبر أيضا الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها عما يوفر جانبا من الوقت والنفقات الجهد المبذول من خلال خطوات منهجية موضوعية"[1]

2 – أدوات جمع البيانات :

- **الإستبيان :**

" هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية مقننه لتقديم الحقائق أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون التدخل من الباحث في التقرير المبحوتين في هده البيانات أو يعتبر الاستقصاء من أكتر الأدوات شيوعا واستخدام في المنهج المسح وذكلإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولا يجتمعون في مكان واحد "

وفي هده الدراسة قمنا بتصميم إستمارة وفقا لمحاور تحددها فرضيات الدراسة والمدخل النظري المعتمد عليه .

مرت الاستمارة بمراحل عدة أولها النظر في الترات النظري للدراسة ومعاينة الدراسات السابقة المتشابهة لهده الدراسة للاستفادة منها تم صياغة أسئلة الاستمارةصياغة عملية وتم توزيعها على المحاور .

[1] أحمد بن مرسلي = مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ديوان المطبوعات لجامعية الجزائر 2005 ص 28

- **الإعداد النهائي للاستمارة** : يعد جمع مختلف الملاحظات تم إعادة الصياغة بعض الأسئلة وتم حدف البعض منها ليتم في أخير إخراج استمارة في شكلها النهائي القابلة للتوزيع وقمنا بتوزيع الاستمارات في فترة ما بين من منتصف شهر أفريل سنة 2015إلى غاية نهاية شهر ماي 2015
- **ترميز الإستمارة** : بعد استرجاعالاستمارات من المبحوثين لا بدمن ترميز الأسئلة وإعطاء كل سؤال رمزا خاصا لتسهل عليه تعريفه فيما بعد .
- **تفريغ البيانات** : بعد انتهاء من عملية الترميز يأتي دور التفريغ البيانات حيت صممنا جدول كبير يتضمن ترميز أسئلة

الملاحظة :

تعتبر الملاحظة أداة ضرورية في البحث العلمي " وهي مشاهدة الواقع على ماهو عليه أو في الطبيعة بهدف إنشاء الواقع العلمي وتكون الملاحظة العلمية حيت تكون الإشكالية"[1]

" وتعتمد الملاحظة العلمية على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في الميدان البحث أو الحقل المختبر وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخلاص المؤشرات منها وتتم هده الملاحظات بواسطة الإدراك الحسي[2]

3 – أساليب تحليل البيانات :

- **الجداول الإحصائية** : وهي ضرورية لأي دراسة ميدانية لأنها الحاملة للأرقام والرموز
- **النسب المؤولة** : ومستخدم لاستخراج الدلالة الإحصائية وهي أيسر وأسهل طريقة على الباحث بالإضافة إلى دقتها .

[1] صلاح الدين شروخ مرجع السابق ص 29
[2] احمد بن مرسي المرجع السابق ص 30

معامل الترجيح يستخدم معامل الترجيح في تحليل الأسئلة التي تتضمن الترتيب حسب أولوياتها وأفضليتها لدى المبحوثين ولا يمكن التوصل الي الاختيار المفضل لدى الجمهور إلا باستخدام المعامل الترجيح أو يكون دالك بضرب التكرار في قمة الرنية في كل عبارة ثم نجمعها لنحصل على تكرار المرجع لكل عبارة أو العبارةالأكثر تكرارا مرجحا او اكبر نسبة مئوية هي المفضلة الأولى وهكذا الباحث نصل إلى رتبة الأخيرة .

➢ تـــمهيد :

إن المتابع لشبكة الانترنت ومواقعها المتعددة يلاحظ ظهور نوع جديد من الإعلام يجمع بين الإعلام المرئي والمكتوب يحمل أسم " المدونات " وقد أصبح يمثل ظاهرة في معظم مواقع الشبكة العنكبوتية فلايكاد يخلو موقع من العنوان يحمل أسم المدونات لدرجة أنه أصبح يمثل ظاهرة استرعتاهتمام معظم مؤسسات المجتمع على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي .

ورغم قصر العمر الزمني للمدونات إلا أنها أحدثت ردود أفعال عديدة على المستويين الرسمي والشعبي وأثارت الجدل مستمرا بين المعنيين بها من سياسيين وإعلاميين وأكاديميين وحتى من جانب المستخدم الفرد للانترنت

وقد اكتسبت ظاهرة الانترنيت أو البلوجز زحما كبيرا في السنوات الأخيرة بعد التزايد المطرد في أعدادها في المنطقة العربية حتى أصبح هناك وفق احصاءات من الصعب التحقق من صحتها أكتر من سبعة الألاف مدونة عربية تمثل كل منها مايمكن أن يشكل صحيفة قائمة بذاتها لها جمهورها ومواقفها واتجاهاتها وتعبر مجتمعة عن كل ألوان التعدد السياسي والاجتماعيوالثقافي والفكري في العالم العربي

وعلى مستوى أخر فإن ظاهرة التدوين الإلكتروني في نفس الوقت فتحت منافد جديدة لتدفق معلومات والتعبير أمام جميع الفئات التي تشكل منها المجتمع وخاصة فئة الشباب حيت أظهرتالكتير من الدراسات أن معظم أصحاب هده المدونات هم من فئة الشباب

1-1 المدونة الإلكترونية بين المفهوم والتطور :

تعريف المدونات وتطويرها:

مدونة بالإنجليزيةblog هي تعريف كلمة blog الإنجليزية التي هي نحت من كلمة weblog بمعنى سجل الشبكة كما تستخدم الكلمة المستعارة من الإنكليزية وتعرب بلوج في مصر أو بلوق في دول الخليج العربي أو بلوغ في الشام حسب نمط التعريب الشائع في المنطقة واللهجة بحيث تؤدي جميعها النطق بلوك كما يطلق على المداخلة الواحدة من ضمن المداخلات العديدة التي تشكل المدونة أسم تدوينة والمدونات blogsال بلوغرز هي تطبيق من تطبيقات شبكة الانترنيت وهي تعمل من خلال نظام الإدارة المحتوى وهي في أبسط صورها عبارة عن صفحة ويب على شبكة الأنترنيت تظهر عليها تدوينات (مداخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة كما يتضمن النظام آليةلأرشفة المداخلات القديمة ويكون لكل تدوين منها عنوان دائم ومسار دائم لا يتغير مند لحظة نشرها مما يمكن القارئ من الرجوع إليها في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى المدونة كما يضمن تبات الروابط تحويل دون تحليلها .

هده آلاليةللنشر على الويب تعزل المستخدم عن التوقيعات التقنية المرتبطة عادة بهدا الوسيط أي الانترنت وتتيح لكل شخص أن ينشر كتابه بسهولة بالغة يتبع موفرو خدمة عديدون آليات أشبه بواجهات بريد إلكتروني على شبكة الوايب تتيح الأي شخص أن يحتفظ بمدونات ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذجوضغط أزرار وكما يتيحون أيضا خصائص مكتملة تمثل تقنية التلقيم التي تهدف إلى تسهيل متابعة التحديثات التى تطرأ على المحتوى المنشور دون الحاجة الى زيارة المواقع بشكل دوري ودون الحاجة للاشتراك قوائم بريدية وخدمات أخرى للربط بين المدونات إضافة إلى الخاصية الأهم والتعليقات التي تحقق التفاعل بين المدونين والقراء [1].

وتمكن المدونات المستخدم من نشر ما يريد على الانترنت مع إمكانية حفظ ما ينشر بطريقة

[1] فيصل أبو عشية الأعلام الإلكتروني دار أسامة ط1 2010 ص 151 ص 152

منظمة يمكن الرجوع إليها كل هدا من خلال واجهة بسيطة تكاد تماثل واجهات مواقع البريد الإلكتروني ترفع عن كاهل المستخدم عبء التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهدا النوع من النشر دون الحاجة للمعرفة بأي قاعدة من قواعد البرمجة أو أسس تصميم أو نشر صفحات الإنترنت

ويوصف المدونين أوال " بلوغرز " بأنهم مؤرخو العصر الذين يوثقون أدق التفصيلات وهؤلاء عبارة عن شرائح من الرجال والنساء الدين اشتركوا في خدمات" بلوعز "

مما يتيح لهم تسجيل يومياتهم على مفكرات إلكترونية على شبكة الإنترنت بالطريقة التى يراها كل واحد منهم وبثها بشكل مباشر ولحظة بلحظة ليتسنى الآخرين في العالم الإطلاع عليها .

وينسق أسلوب التأريخ عبر المدونات مع مناخ الحرية السائد في الغرب غير أن تراجع الحريات في أمريكا وأروبا أخذ يوقع بعض المدونين في فخ المتاعب القانونية وغير القانونية ومن أهم هؤلاء بائع الكتب البريطاني جوردون (37 سنة الذي فصل من عمله نتيجة ماكتبه على الصفحة أحدى يومياته الإلكترونية بحيث وجه انتقاد حادا لمديره في العمل فكان أن وصل الأمر إلى ذالك المدير وأمر بفصله عن العمل فورا .

وقد أثار قرار الفصل الصادر بحق جوردن جدلا واسعا في بريطانيا باعتبار أنه مؤشر خطير بالنسبة لالاف كتاب المدونات المشاغبين الذين لا ينفكون عن توجيه الانتقادات اللأذعة سواء للسياسيين أو النجوم أو أرباب العمل وتشير التقديرات إلى وجود نحو 5 ملايين كاتب مدونة بلوغر في العالم يكتبون عن يومياتهم بطرق شتى مستفيدين من حرية التعبير على الشبكة ومما تنتجه من إمكانيات تقنية هائلة تتمثل إضافة إلى الكلمة الصوت والصورة والفيديو ومن جهة نظر علم الاجتماع فإن الانترنت ينظر إلى التدوين باعتباره وسيلة النشر العام والتي أدت إلى زيادة دور الشبكة العالمية باعتبارها وسيلة التعبير والتواصل [1]أكتر من أي وقت مضى وبالإضافة إلى كونه وسيلة للنشر والدعاية والترويج

[1] فيصل أبو عيشة نفس المرجع ص 153 ص154

للمشروعات والحملات المختلفة ويمكن اعتبار التدوين كدالك إلى جانب البريد الإلكتروني وأهم خدمتين ظهرتا على شبكة الإنترنت على وجه الإطلاق يليه الويكي والموضوعات التي يتناولهاالناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات والخواطر والتعبير المسترسل عن الأفكار والإنتاج الأدبي ونشر الأخبار والموضوعات المتخصصة في مجال التقنية والإنترنت نفسها وبينما يخصص بعض المدونون مدوناتهم للكتابة في موضوع واحد يوجد آخرون يتناولون موضوعات شتى في ما يكتبون

كذالك توجد مدونات تقتصر على شخص واحد وأخرى جماعية يشارك فيها العديد من الكتاب ومدونات تعتمد أساسا على الصور photo blog والتعليق عليها كما انتشرتمؤخرا مدونات الفيديو vide blogsعلى شبكة الإنترنت وهي قائمة أساسا على نشر المحتوى التدوين بالصوت والصورة مسجلا على فيديو [1]

2-1 تاريخ المدونات :

على نحو ما كانت الحرب على العراق سببا من أسباب ذيوع صيت المدونات وانتشارها

فمن ناحية ظهرت في عام 2002 مدونات مؤيدة للحرب وفي عام 2003 ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئينللحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسية الأمريكية من أمثال هواردين كما خطتها مجلات شهيرة كمجلة فوريس في مقالات لها كما كان استخدام معهد أدم سميث البريطاني في هده الوسيلة دورة في تأصيلها من ناحية أخرى ظهرت مدونات يكتبها عراقيون بعضهم يعيشون في العراق ويكتبون عن حياتهم في الايام الأخيرة لنظام الرئيس الراحل الشهيد صدام حسين وأتناء الاجتياحالأمريكي اكتست بعض هده المدونات شهرة واسعة وعد قراؤها بالملايين وطبع أحدها وهو رائد ؟ (WheelIsrade)المكتوب في غالبيتة العظمى .

[1] فيصل أبوعشة نفس المرجع ص 155 ص 156

بالإنجليزية في كتاب وظهرت العديد من المدونات الخليجية مثل مدونة الساخر أبو شمس التي عبرت عن النظرة الخليجية لحرب العراق وظهرت أخريات يكتبها جنود غربيون في العراق مما شكل مفهوما حديثا لدور المراسل الحربي وفي عام 2004 أصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي شبكة الانترنت الي صفوف المدونين وقرائها كما تناولتها الدوريات الصحفية وأصبحة المدونة نوعا من انواع الإبداع الادبي المتعارف عليه وتنظم له دور النشر والصحف في إصداراتها الرقمية المسابقات لاختيار أفضلها من حيث الأسلوب والتصميم واختيار الموضوعات مثل المسابقة التي نضمتها صحيفة جارديان البريطانية .

وبينت الإحصائيات إن الذين يستخدمون شبكة الانترنت في العالم العربي مثلا هم في الحقيقة أقلية لا يتجاوز عددهم 7 من المائة من عدد سكان في مصر و35 من المائة في قطر 27 من المائة في الإمارات مقارنة ب 51 من المائة في اسرائيل بينما 31 من المائة من المدونات العربية تخرج من الكويت ومن حوالي أكتر من 347 مليون عربي 32 مليونا منهم فقط يدخلون على شبكة الإنترنت أي 3 من المائة فالمشكلة أن الدراسات تؤكد أن ظاهرة المدونات ستنمو مع الوقت ولن تكون مجرد كلام وإنما صور أفلام فيديو [1]

3-1 تطوير المدونات الإلكترونية :

أ – تطوير المدونات الإلكترونية في العالم:

تعود نشأة المدونات "دان غيلمور" عندما برمج صفحة شخصية له يعرض أفكاره الخاصة فيها على الناس وقام بتصميم نوع من البرمجة جعلت القراء يعلقون ويضيفون أرائهم

---

[1] برونزيك البلوج أداة قوته لجمع معلومات السوق مؤتمر مدير المواقع نقلا عن صحفية الجزيرة 2004/5/9

http//wwwalgazira .com. .sa / dyimay/ogo2004/maa35.htm

16/02/2015 14.23

الشخصية ويعود الفضل له أيضا في وصول مستخدمي الإنترنت لفكرة جديدة تثري أفكارهم وتزيد معارفهم من خلال ابتكار جديد والدي بدأ في العالم الغربي والنتشر بين أفراده وفي العالم العربي كان أول ظهورها وانتشارها كدفتر يومي شخصي للمراهقين سيجدون فيه خواطرهم واطروحاتهم واهتماماتهم تفاصيل حياتهم ولم تلبث ان نمت بعد ذلك لتصبح وسيلة لتبادل الآراء والحوار حول مختلف القضايا وانتشرت المدونات حتى وصفت بأنها ثانيثورة في الإنترنت بعد البريد الإلكتروني وقال عنها خبراء متخصصون في مجال حقوق الإنسان وتكنولوجيا الإعلام إن انتشار المدونات في بعض الدول العربية أصبحت ظاهرة صحية وأول ظهور فعال للمدونات في اللغة العربية كانت في 2003 م

ومن كل هدا يمكن القول أن المدونات الإلكترونية تطورت عن 3 مراحل

- **المرحلة الأولى :**

برزت ظاهرة blog في التسعينات وتحديدا 1977 وكان جورن بارغر هول أول من صاغ مصطلح blogفي 17 ديسمبر 1977 وبدأت الظاهرة كمذكرات أو مفكرات شخصية إلكترونية يستعملها أصحابها لتدوين الأحداث الهامة في حياتهم ويكون ذالك بترتيب زمني محدد وفي قراءة تاريخية مختصرة لنشأة المدونات يمكن القول أنها ظاهرة انطلقت في منتصف تسعينات القرن الماضي في أمريكا وخصوصا مع موقع " درابج ريبورت " dudgere portالذي يعتبر الأب الروحي للمدونات وهو من كان وراد نشر فضيحة " مونيكا لفشكي " [1]

[1] عبد الرحمان فراج المدونات الإلكتروني في المكتبات والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود 2006

www informatiques .got .sa / magazine 04/02/2015.17.30

السكرتيرة الخاصة للرئيس الأمريكي السابق (بيل كلينتون) ويعتقد بعض الأخصائيين أن التدوين أنطلق مع تأسيس Justin hall سنة 1994 لأول موقع يمكن تصنيفه كمدونة وإن كانت التسمية weblog تظهر إلا سنة 1997 عرفة هده الفترة ظهور خدمات تدوينمثل xangaسنة 1997 open Diardسنة 1998 ثم live journal bloggeur سنة 1999 الذياشترته شركة جوجل وتطورت المدونات سريعا لتصبح وسيلة يستعملها الساسة كوسيلة إعلامية لتوصيل أفكارهم للتأثير على الناخبين في حملاتهم الانتخابية

- **المرحلة الثانية :**

أما الميلاد الحقيقي للمدونات فكان سنة 2001 م لا سيما بعدأحداث 11 سبتمبر بإكتسابها القدرة على التأثير وذلك بدخول الصحفيين الميدان وكان الاندلاع حرب العراق من أهم أسباب شيوع المدونات فقد انتشرت المواقع الشخصية التي يتحدث فيها أصحابها عن تجربتهم الشخصية في الحرب وتقديم شبه المذكرات التي تؤرخ أو تبدي الآراء فظهرت في عالم 2002 مدونات مؤيدة للحرب وفي عام 2003م ظهرت مدونات كوسيلة العديد من الأشخاص المناوئيين للحرب في الحزب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسة الامريكية من أمثال (هواردين) كما غطتها مجلات شهيرة كمجلة (فورين) في مقالات لها كما استخدم معهد (أدم سميث) البريطاني لهده الوسيلة دورة في تأصيلها من ناحية أخرى ظهرت مدونات يكتبها عراقيون بعضهم يعيشون في العراق ويكتبون عن حياتهم عن الأخيرة لنظام صدام حسين أتناء الاجتماع الامريكي واكتسب بعض هده المدونات شهرة واسعة وعد قراؤها بالملايين وتم طباعة إحدى هده المدونات وهي مدونت أين رائد whereisRead المكتوبة في غالبيتها العظمى بالإنجليزية في كتاب مطبوع ورقي وظهرت مدونت أخرى يكتبها جنرد غربين في العراق[1]

[1] عبد الرحمان فراج المرجع السابق ص 20

مما شكل مفهوما حديثا لدور المراسل الحزبي ولبيان أهمية هؤلاء المدونين في كشف حقيقة الغزو الأمريكي الغاشم تقول (إيليزابيت الاولى) الاستاد بإدارة تكنولوجيا المعلومات في معهد روشتر للتكنولوجيا أنهم(البلوجرز) جعلوا المشكلة مع العراق أكتر انسانية وحينما دهينا إلى الفيتنام لعب التليفزيون دورا في تغير صورة الأوضاع هنالك وغير بالتالى رأي الأمريكيين في الحرب وقد قام البلوجرز بدون مشابه هذه المرة بعدما وفروا الناس منتدى عالميا حول المشكلة وأعطوا لقطات سريعة للحياة في البلد الذي وقعت به الحرب بالصوت والصورة

- **المرحلة الثالثة :**

تبدأ مرحلة النضجومؤشراتها في أدب المدونات في النطقالثاني من عام 2004 حينتحوله ظاهرة التدوين إلى ظاهرة عالمية بانضمام العديد من مستخدمي الانترنت إلى صفوف المدونين وقرائها حيث اختيرت كلمة blogلتكون أهم كلمة في العالم 2004 ودخلت كلمة blogفي قاموس web sterوأصبحت من مفردات اللغة الإنجليزية وعرفت الظاهرة العالمية انفجارا كبيرا ابتداء من عام 2005 وأصبح عام 2005 عام المدونات عندما خصصت صحيفة الكارديان البريطانية الصفحة الثانية لنشر يوميات عن المدونات وهكذا بدأت تظهر مجموعة جديدة متميزة على شبكة الانترنت تختلف عن بقية المواقع الكلاسيكية مواقع الدردشة والبوابت والمواقع الشخصية بها وصلات مشتركة واستطاعت ان تفرض نفسها لتتكاثر بسرعة ملفتة ليصل عددها في نوفمبر سنة 2000 إلى 1.2 مليون مدونت حسب احصائيات الموقع الخاص بالمدونات technolâtre ونتج هدا المحرك أن نسبة نمو هده المواقع تفوق بكثير بقية أصناف المواقع الانترنت كما تحقق بعض المدونات أرقام زيارة مرتفعة تضاهي أرقام المواقع الإعلامية الكبرى ويثير مشروع "بيو الانترنت والحياة الامريكية "زيادة عدد الأمريكيين الذييقرؤون المدونات بنسبة 58 % عام 2004 ليصل

العدد الكلي إلي حوالى 32 مليون قارئ ويفيد[1]مشروع الامتياز في الصحافة التابع لجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك إن معظم هؤلاء يتابعون المدونات من أجل الحصول على المعلومات ومتابعة الاخبار وفيما يتصل بعدد المدونات المتاحة على العنكبوتية تقوم شركتا bloguelseandtechnocratieبتكثيف ما يزيد على 20 مليون مدونة وسجل الشركة الاولى في سبتمبر 2005 أن عدد المدونات يتضاعف تقريبا كل خمسة شهور بينما تضيف شركة intellossek blogpulse إلى محرك البحت الخاص بها حوالى 50.000 مدونة يوميا وفي دراسة أخرى يقدر موقع (هيرالد) وجود مائة مليون بلوغ حول العالم وملايين الزيارات اليومية لها كما يسجل بلوغ هيرالد وجود 700 ألف مدونة ارانية منها 520 ألف مدونة بالغة العربية الفرنسية وعن بقية العالم نجد أن بعض المدونات في الولاية المتحدة الامريكية 50 مليون وفي بريطانيا 2.5 مليون بلوغ وفي الصين ستة ملايين وفي اليابان 5.5 مليون بلوغ مع رقم مذهل لي كوريا الجنوبية هو 20 بلوغ

ويفسر بعض الباحتين أسباب ظهور المدونات إلى رغبة المدونين في عرض رؤية حقيقة لما تعرضه نشرات الاخبار حول الأحداث حيت أنهم يرون أهمية في اعادةانتاج أخبار مجتمعهم كما يحلو لهم باستخدام المصادر التى يرونها مرثوقة لديهم ويضيفون إليها أرائهم الشخصية[2]

[1] عبد الرحمان فراج نفس المرجع السابق ص55
[2] عبد الرحمان فراج المرجع السابق ص 18

ب- المدونات الإلكترونية في العالم العربي :

بدأ التدوين في العالم العربي سنة 2004 من خلال بعض المستخدمي الانترنت المطلعين على المواقع الأجنبية والذين استهوتهم التجربة فقررو محاكاتها وهكذا ظهرت أولى المدونات العربية باللغة الإنجليزية في المشرق وبالغة الفرنسية في المغرب العربي وقد اتحد معظم المدونين أنداك من موقع bloggeur التابع لي Google محطة انطلاق لهم اد كان اشهر موقع يوفر هده الخدمة

وقد كان اول ظهور وانتشار للمدونات في شكل دفاتر يومية شخصية مراهقين يسجلون فيها خواطرهم وأطروحاتهم واهتماماتهم وتفاصيل حياتهم وبعد ذالك بوقت قصير قامت المواقع العربية باستحداث خدمات التدوين وتوفير المساحات للمستخدمين فاتحة بدالك بابا واسع لعدد كبير من مستخدمي الانترنت معلنا عام 2005 عاما عربيا للتدوين حيث فتحت مواقع جيران واكتب مجالات لخدمات التدوين وتبعتها العديد من المواقع العربية الأخرى والتي اصبح تستضيف عددا لا يحصى من المدونات وتعتمد المواقع الاستضافة العربية على خصائص وأوامر في برمجتها ساعدت في تكوين مجتمعات تدوين صغيرة تحمل طابع البلد الذي ينتمي اليه اصحابها

ومما ساعد في انتشار التدوين العربي هو ما قام به المدون "سرادال" من الإمارات العربية المتحدة حيت قام بترجمة النسخة الإنجليزية من البرنامج الشهير ورد بريس"wordprssوهو احد البرامج الشهيرة للتدوين وجعله متاحا للمستخدم العربي تم قام بعد دالك بإنشاء سلاسل تعليمية من أجل نشر ثقافة التدوين وقد كانت هناك أحداث ومحطات هامة عرفت بالمدونات للعالم العربي وساهمت في انتشار التدوين منها سلسلة من المقالات للصحفى جهاد الخازن في جريدة الحياة اللندنية واسعة [1]

[1] التدوين العربي في مهب الريح موقع إيلاف الأثنيين 31 مارس 2008

http//www.eloph.com/guys /04/04/2015 12/30

الانتشار عن التدوين والإنترنت في العالم عموما التركيز على العالم العربي في بداية 2006

- انتشار الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل خلال لقائه بقناة الجزيرة إلى إلى متابعته

واهتمامه لمدونةبهيبة من مصر فقال أنا اجد شخصا يكتب باسم مستعار هو بهية ولست أدري من هي لكني أطلب من مكتبي أن يسلموني مقالات بهية كلما تصدر لأني أتابعها باعتبار واحترام أكتر من أي صحفي في أي جريدة[1]

- القبض على المدون المصري كريم عمار واعتقاله لمدة 12 يوما من قبل الأمن

والحملة التي صاحبت القبض الغير القانوني عليه في نهاية أكتوبر 2005

- حصول مدونة علاه ومنال على جائزة أفضل مدونة من منظمة مراسلون بلا حدود

وقيام قناة الجزيرة لرابطة مدونون بلا حدود بهدف رفع مستوى التدوين العربي ويشجع على خوض تجربة التدوين

- تنظيم المسابقة الخاصة بأحسن مدونة عربية أعطي لها أسم babaكاختصار لجائزة

أفضل بلوغ عربي أشرف عليها موقع أراب بلوغ [2].

- القبض على عدد من المدونين المصريين أتناء حركة التضامن مع القضاء المصريين

وتعذيب أحدهم وهو المدون محمد الشرقاوي خلال شهر ماي 2006 م .

- وتمثل هده الأحداث محطات هامة ساهمت في زيادة التعريف بالمدونات والمدونين

العرب وجعلت الإقبال على إنشاء المدونات في منحى تصاعدي واسع نظرا لما لمسه الجمهور مستخدمي الانترنت, من أهمية المدونات في صنع الاخبار .

---

[1] التدوين العربي في مهب الريح المرجع السابق ص 30

[2] 2http//ahabblogger .com 1/02/2015 13 :00

وتداولها وتجسيد حقهم في التعبير فقد وصل عدد المدونات في الوطن العربي إلى 490 ألف منتصف 2008 .[1]

وفي دراسة لمصطفى سلام فإن المدونات تحظى باهتمام 38%من مستخدمي الانترنت في الوطن العربي, وان نصف هده تتابع المدونات بشكل يومي وما يزيد بتقليل عن ثلث هده النسبة باعتبارها مصدرا مهما لكن ليس وحيدا لمعلوماته ويضيفبأن الخوف من الاعتقال والقمع جعل 87 %من المدونات ذات الطابع السياسي أو الاجتماعي أو الديني تظهر باسم مستعار[2]

وتختلف الموضوعات التي تتطرق إليها المدونات العربية با ختلاف ظروف كل دولة ويعد المدونون المصريون من أكتر المدونين العرب بنشاط السياسي واجتماعي وأكتر مشاركة في الشأن العام المصري وهو ما أدى إلى اعتقالالكثير منهم بسبب جرأتهم في المعارضة وكشفهم الامور المسكوت عنها رسميا وعلى مستوى الخليج يهتم المدونون البحرينيون بالقضايا الداخلية مثل التمييز الطائفي والحوار حول ظاهرة التجسس

أما المدونون المغاربة الدين يدونون باللغة العربية لهم حضور باتخادهم نهجا مختلف حيث يحاربون التغلغل اللغة الفرنسية في المجتمع المغربي من خلال الكتابة بالغة العربية والإصرار على استعمالها مع الاخرين وذالك من خلال اختيار أسماء لمدوناتهم الرافضة للغة الفرنسية كمدونة "بلا فرنسية" و"خاطبني" بالغة العربية ياابن بلدي ويقوم المدونون المغاربة بنشاط كبير للتوعية بدور المدونات فمتلا المدون محمد السعيد احجيوج اصدر كتابا إلكترونيا تحت عنوان" القباء التدوين "وذلك لتلقين مستخدمي الانترنيت الابجدية إلى جانب إنشائه مع المدون حجاكو موقع مرصد للمدونيين والذي من شأنه متابعة ورصد كل ما يصدر من أخبار وتقارير يحررها المدنون [3]

---

[1] إدريس لكريتن : المدونات الإلكترونية من التواصل إلى الضغط مؤتمر التقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي جامعة المسعود قسم الإعلام الرياضي 15-2015/02/17

[2] إدريس لكبيرتي المرجع السابق ص 46

[3] هديل الخطيب : المدونات الإلكترونية في السعودية ودورها في التعددية الإعلامية وحرية التعبير المملكة العربية السعودية 2009

وعلى العموم فإن خصائص المدونات العربية تختلف عن بعض خصائص المدونات على المستوى الدولي ولكنها وبحكم الخصوصيات السياسية والثقافية فإنها تتميز بظهور الهموم القطرية والرغبة في التحويل التدوين إلى مؤسسة واعتبار التدوين محطة للممارسة الديمقراطية وتأكيد ثقافة الحوار وظهور إشكالية لغة الكتاب للمدونة.

وتشترك الكثير من المدونات العربية في محاور أساسية كالقضية الفلسطينيةأو الصراع مع العدو الصهيوني مرورا باحتلال العراق وحرب لبنان السادسة أو الفتنة الداخلية في مناطق الحكم الذاتي

- الفلسطيني والبرامج النووي الإيراني والحرب على الإرهاب وقضايا حقوق الانسان

والواقع السياسي العربي تم القضايا الفكرية بدأ من أراء كبار المثقفين وكتاب العرب العالميين إلى مواهب فكرية وإبداعات أدبية جديدة ناهيك عن بعض الجدال الفكري المستند إلى الخلفية الإديولوجية أو السياسية أما المدونات الشخصية العامة فهي غالبا ما تتحدث عن صاحب المدونة وأفكاره واهتماماته وأرائهوينبثق منها المدونات الشخصية الشخصيات المجتمع العربي العامة تم نجد مدونات القضية والاتجاه الواحد كالمدونات الدعوته الإسلامية كمدونة "محمد رسول الله "أو "مدونات حول الرسول "أو المدونات الوحدة العربية "أو مدونات لنقد الواقع السياسي كمدونت الوعي المصري ومدونة "منال وعلاء" أو مدونات تحولت لوسائل إخبارية كمدونات الصوت الحق التي تعني بالأخبار السورية أو المجلات الدبية أو لفكرية كمدونة تطوان المغربية أو "مجلة العرب الأدبي المصري تم ظهرت في لأونة الاخيرة مدونات تمثلتجمعات وتيارات وحركات فكرية أوأدبية أو سياسية كمدونت إتحاد المدونيين العرب أو مدونت المركز الافتراضي لأبحاث الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم أو مدونات ترصد التطور العملية التدوين والمدونات كمدونة "بيت المدون ألعربيإضافة إلى مدونات موجهة لدوى الاحتياجات الخاصة وأخرى تهتم بعالم المرأة ناهيك عن مدونات تكتفي بنقل الصور والأغاني والأخبار [1].

[1]1 marclumch blogging in the new araba public araba media âne society

وقد استطاعت المدونات الإلكترونية العربية في فترة قصيرة أن تثب هويتها بشكل واضح كما فرضت وجودها على الساحة السياسية وأصبحت متنفسا يشارك من خلال المواطنون العاديون في الأمور السياسية ويستخدمون مهارتهم في التحليل والجدل حول الأحداث الهامة في مجتمعاتهم حتى أصبحت المدونات السياسية .

في الدول العربية ملاذا للمنشقين والمعارضين لتخطي الخطوط الحمراء التي تضعها وسائل لإعلام الرسمية [1]

أكده تقرير المركز الدولي لحرية الصحافة ارتفاع المدونات العربية في الاعوام القلبلة الماضية بطريقة مثيرة وقال إنه بالرغم مما يبد ومن تنوع هذه المواقع فإن بينها قاسم مشترك

ج) المدونات الإلكترونية في الجزائر :

شهدت الجزائر اهتمامامتزايدا بالمدونات نتيجةارتفاع عدد مستخدمي الشبكة الانترنيت في الجزائر 50.000 مستخدما في ديسمبر سنة 2000 تم تطور ليصل إلى 4.100.000 مستخدم في جوان 2009 وهو ما يمثل 12%من عدد سكان الجزائر و4.8% من عدد مستخدمي الانترنت في إفريقيا [2]

وهو ما أدى إلى انتشار المدونات ويعود أيضا إلى الحرية الكبيرة التى يتمتع بها مستخدمو إنترنيت إدا تعد فضاء مفتوحا للتعبير فالغرم من أن بعض الدول قد سنة قوانين تحد من إمكانية الحصول على المواد الموجودة على شبكة الانترنت إلا أن المستخدمي لديهم حرية وقرارات ذاتية يتصفحون بها ما يرغبون فيه ففي الجزائر يرى المختصون في الاتصال

2007 .http//www.arab media society .com. articles 0325507 ainsi marc

Lunche .PDF 13/04/2015 21.00

[1] المرجع السابق

[2]2http//www.internet worldstats.com/htm12/01/2015

السلكية والأسلكية أن شبكة الانترنيت في الجزائر غير مراقبة وللأفراد المستخدمين تصفح كل ما يرغبون فيه وينشئون مواقع لأغراض مختلفة دون أن يمنعهم رادع أو سلطة معينة [1]

وتعد هده الحرية أحد الاسباب في الجزائر لإنشاء المدونات الإلكترونية لا سيما وأن القوانين الجزائرية تلقي بالمسؤولية القانونية لما ينشر في المدونات على مزودي الخدمة حيث تشير المادة 14 من مرسوم الاتصالات الصادر سنة 1998 إلى مسؤولية مزودي الخدمات الانترنيت على المادة المنشورة والمواقع التي تقوم باستضافتها وضرورة اتخاذهم الإجراءات لوجود رقابة على المحتوى بهدف وعدم نشر مواد تتعارض مع الأخلاق [2]

ولم ترصد في إطار هده المادة منظمات حقوق الإنسان أي تفعيل أو تطبيق لهده المادة على حالات في الجزائر .

وبدالك قد ساعدت هده الحرية على انتشار التدوين في الجزائر رغم أن يعتبر متأخرا نوعا ما مقارنة مع الدول العربية الأخرى ومما وجه الاهتمام إلى التدوينه في الجزائر هي الحملة التي أطلقتها الحركة التكنولوجية تحت عنوان (مدونة للجميع)في بداية السنة 2006 ,والتي تضم عددا من الشباب المتحمسين لنشر ثقافة التدوين الإلكتروني, وتوجت الحملة بإنشاء أول منصة لإنشاء المدونات في الجزائر تحمل أسمblog dz والتي وصل عدد المدونات بها بعد سنتين أي في سنة 2008 إلى 7124 مدونة وعدد القراء إلى 937.087.6 ويزورو مدونات blog d3 يوميا نحوى 14.000 زائر يشاهدون أكتر من 40000 صفحة ويحتوي الموقع المكتوب على عدد من المدونات الجزائرية تفوق 12 ألف مدونة سنة 2010 وهي تختلف من حيت المواضيع المعالجة فمنها العامة ومنها ما يعني بالأدب والتفافة وغير دالك من المواضيع كما يتوزع عدد كبير من المدونين الجزائريين على مواقع أخرى مثل جيران تدوين logerWardpressa b وغيرها وقد وجد الكثير من الادباء والكتاب والصحفيين الجزائريين في المدونات الإلكترونية فضاء لنشر نصوصهم الأدبية بعد أن تعدر عليهم نشرها ورقيا في كتب أو حتى في دوريات فقد لجأ مثلا الكاتب عمر بودبية إلى نشر

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 63 الصادرة بتاريخ 1998/08/25
[2] مروان حرب الشباب العربي يعرض حكامه بالانترنيت المحقق العدد 86 من 3 إلى 09 نوفمبر 2007

روايته"قبر يهودي" كاملة على مدومة ولم يكتف بذالك بل نسر معها قراء تين للعمل نفسه وأيضا قام الصحفي عمار يزلي بنشر مقالاته على مدونته وهو أحد أهم الكتاب الجزائريين الساخرين والذي عرف بعمود (سير عمار) والكاتب الصحفي كمال مقرور الذي سبق له أن أسس دار للنشر وأكتر من صحيفة أسبوعية لكن ظروف قاهرة جعلته يبتعد قليلا تم يعود ببعض المشاريع التفافية النظرية في مدونته التي تحمل عنوان أفكار ضد الرصاص [1]

كما تهتم المدونات الجزائرية بالتعريفبمختلف المناطق السياحية وتقاليدها وعاداتها معبرة على دالك بالصور والتعاليق مع العلم أن العديد من هده المدونات أصحابها يقيمون بالمهجر إدا أصبحت لهم هده الصفحات الإلكترونية وأسلوبا للاقتراب من مسقط الرأس.

وقد وجدت الجمعيات باختلاف نشاطاتها في المدونات طريقة للتعريف بنشاطاتها حيت يمكن تصفح عدد هائل من المدونات التي تهدف للتعريف بالجمعيات والملاحظ أن مدونات الجمعيات هي الأكثر نشاطا والأكثر تحدثا من قبل أصحابها وتختلف نشاطاتها من جمعيات تعتني بالمرضى إلى جمعيات تصبو إلى التعريف بمنطقة أو الحفاظ على موروثثقافي[2].

ولا يوجد موضوع لا يتطرق إليه الجزائريون عبر مدوناتهم علما أن كتير من المدونات تهتم بالمسكوت عنه وتعد المواضيع السياسية من المواضيع التي وجدت مكانا لها في المدونات الإلكترونية بهدف التنفيس والتعبير عن موقف المدونين من النظام القائم كما اختار رؤساء بعض الجمعيات المدونات الإلكترونية للتسويق للبرامج السياسية كمدونة بلادي التي تدافع على أطروحات رئيس الجمهورية إضافة إلى مدونات أخرى متصلة بالنشاطات جمعيات خيرية وأخرى طلابية ودينية مثل مدونة يأرب التي تهتم بنشر القصص الدينية بالإضافة إلى العديد من المدونات التي يعبر فيها أصحابها عن رفضهم اللأعراف والتقاليد والتعبير عن

[1] شريف منصور التقرير السنوي للمجمع المدني والتحويل الديمقراطي في الوطن العربي إصدارات مركز أبن خدون

[2] الخير شوار الجزائر يقتحمون المدونات ويسألون لمادا نحنو أكتر احتشاما من العرب وألأخرين جريدة الأوسط العدد 10368 يوم الأربعاء 18 أفريل 2007 wwwashgwasat.com

مكبوتاتهم وعزالزهم كما أن هنالك من يفضل المدونات لسرد يومياته كالوالد الذي يهتم من خلال مدونته بنشر يومياته مع أبنته التى تبلغ 18 شهرا من العمر [1].

وتختلف أغراض التدوين في الجزائر حسب أهداف مدونيها في حين أن هنالك مدونين حولوا ماكتبوه من تدوينات إلى كتب مطبوعة تجمع كل المقالات التى دونوها منها كتاب حمود عصام وهو مدون من الولاية باتنة والذي صدرله كتاب تحت عنوان "عامين إتنين من تدوين" وقصص وأشياء أخرى والذي يحمل 186 تدوينة في مختلف المجلات [2].

وقد سجلت الجزائر في مجال التدوين محاكمة عبد السلام بارودي 38 سنة صاحب مدونة تلمسان ليست للبيع وذالك سنة 2007 بتهمة القذفإثر رفع أحد المسؤليين المحليين دعوة قضائية ضده وتهمه بالقذف على خلفية الموضوع السبتاني يظهر بتلمسان المنشور في فبراير من السنة نفسها ويمكن القول أن المدونات في الجزائر ما تزال مجهولة بصورة شبه كلية وإن كانت هنالك العديد من المدونات التي أنشأها الجزائريون في مواقع التدوين إلا أنها تبقي ضعيفة مقارنة بغيرها من الدول العربية ويعود سبب ذلك إلى أمرين هما :

- لا تزال الانترنيت الوسيلة الأصلية في متابعة المدونات والإطلاع والتعرف عليها

نوعا من الكماليات ولم تصل بعد لتصبح في متناول جميع طبقا ت المجتمع فهي محصورة في فئات معينة .

- النظر لهده الوسيلة على أنها ترفيه لا أكتر ولا يمكن لها أن تحدت أثر لا سياسيا ولا

اجتماعيا بل هي مجرد إضاعة للوقت وهدر للمال في ماهو غير مناسب .[3]

[1] عبد القادر سعيد المدونات الثورة الإعلامية الجديدة موقع الشهاب http www chihab net 12/02/2015

[2] الخير شوار نفس المرجع ص 50

[3] عصام حمود عامين من التدوين ط1 hamoude studio الجزائر 2009 ص4

❖ **2- عوامل انتشار المدونات ,هيكلتها وأنواعها :**

✓ **2-1عوامل انتشار المدونات :**

تعددت عوامل انتشار المدونات الإلكترونية فهي في الواقع تختلف من بلد إلى أخر لكن هناك مجموعة من العوامل المشتركة التي كان لها دور كبير في انتشار المدونات بالشكل الذي هي عليه اليوم ومن هده العوامل مايلي :

1- **مرونة التقنية :**تعد تقنية الجيل الثاني "2.0 من خدمات الانترنيت أهم التقنيات التي

ساهمت في انتشار المدونات الإلكترونية ودالك لما تمنحه من سهولة لإنشاء المدونات خاصة به دون عناء أو بحت كبيرينفقد جاءت بدالك إمكانية الكتابة مع التطور الهائل لي شبكة الأنترنييت وما تتميز به من امتيازات فنية في النشر بعيدا عن التقليد بحدود الوطن أو الخضوع لحسابات مادية كما هو الحال بالنسبة للنشر المطبوع

فقد أصبحت شاشة الحاسوب فضاء جديدا للكتابة مزودا لميزات خاصة إدا تستطيع أن تغير بسرعة كبيرة مضامينها وأن شكل فضاء الكتابة يتبدل حسب رغبة مستخدم كما تستطيع الجمع الأكبر في تاريخ الكتابة وخاصة فيما يتعلق بالسرعة والاستقلالية العملية التي تتمتع بها .

فالمدونات الإلكترونية مجانية وسهلة الاستخدام وعملية النشر فيها بسيطة وكل شيئ يحدث على واجهة تشبه تلك التي تبعث عن طريقها بريدا إليكترونيا وبدالك فقد ساهمت الانترنيت وخدماتها المتطورة في انتشار المدونات الإلكترونية .

2– **عولمة الإعلام** يعيش عالم تراجع مقولة الاتصال الجماهيري والتي كانت مقدمة للصناعات الإعلامية فقد عدت مقولة الإتصال الجماهيري رغم نبلها مقولة في القهر والتضليل واغتصاب العقول أما الصناعات الثقافية فهي الاحتكار والتنميط الذي تفرضه الشركات المتعددة الجنسيات التي تستهدف الربح [1].

[1] فريال مهنا علوم الإعلام والاتصال والمجتمعات الرقمية ط1 دار الفكر دمشق 2002 ص 50

وتشكل الشركات متعددة الجنسيات خط الاحتراف الأول للحدود الاقتصادية والسياسية أي حدود الدولة القومية المرتبطة بالسوق العالمية التي بلغ عددها أكتر من40000 شركة تتحكم في 40%من الناتج الإجمالي وقد أصبح الإعلام صناعة ضخمة تحتاج إلى إمكانات تقنية عالمية ومتقدمة الأمر الذي أدى إلى تزايد ظاهرة إمتلاك الشركات متعددة الجنسيات لوسائل الإعلام وقد أثارت تلك الظاهرة مخاوف لدى العديد من الكتاب والإعلاميين الدين حذروا من مخاطر تلك الظاهرة على التعددية والتنويع وديمقراطية الاتصال وعلى حق الجماهير في المعرفة .

ومثل هدا التمركز يفقد المؤسسة الإعلامية والاتصالية على حد السواء القدرة على توفير مادة إعلامية متنوعة ودالك بسبب غياب التعددية في الملكية فمثلا يعتقد صاحب مدونة "جحا كوم" أن أن المدونة اختراع رائع يتيح للفرد أن يتفاعل من دون وسيط مع الأحداث ومع الأخريين وستكون المدونة أداة التواصل الإنسانية الحر الذي سينسى تدريجيا وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية التي صودر معظمها من قبل قوى السياسات الشمولية وقوات التحالف بكل أنواعها .

فالمدونة جاءت كرد فعل على احتكار الشركات متعددة الجنسيات لوسائل الإعلام ,وخلقت فضاء للتنوع بعيدا عن الاحتكار فالمدونون هو رئيس التحرير ولا يوجد ضاغط عليه .

3 - تراجع الثقة في الصفحات التقليدية: يعتبر فقدان الثقة في وسائل الإعلام التقليدية حتمية لظاهرة عولمة الإعلام وبروز أقطاب دولية كبري تديرها مجمعات أخطبوطية عملاقة وتحكمها رهانات مالية وسياسية يصعب كشف تمتيلاتها [1]

[1] فريال مهناء المرجع السابق ص 50

بالإضافة إلى ابتعاد الصحافة التقليدية عن اداء دورها وفي الولاية المتحدة ظهرت الكثير من الأصوات المطالبة بإعادة النظر في أداء وسائل الإعلام التقليدية مشيرة إلى أن هده الوسائل قد انفصلت عن اهتمامات المجتمع المدني فعوض إن يلتزم الإعلاميون بقضايا جمهورهم أصبح لا يعيرونا اهتماما

للمسائل التي تشغل هدا الجمهور وقد نتج عن دالك أن هده الوسائط تحوله في رأي الجمهور إلى مؤسسات لا يربطها به أي رابط

وأصبح المواطن يثق الإعلام عامة وفي الصحافة خاصة فهي تسوق للحملات الانتخابية وتسعى للربح على حساب المصلحة العامة وأمام حالة الشك والنقد للصحافة التقليدية تريد صحافة المدونات أن تخرج المستور وتنشر ملا تنشره الصحافة الكلاسيكية التي التي تخضع للرهانات وأجندة البورصة والتكتلات فصحافة المدونات هي ببساطة صحافة الفرد الذي يتحدث بوصفه مواطنا لم تجد من يسمع مشاكله ويعوضها عن وسائل الإعلام التقليدية

4 - الخلفية التسويق لمواقع الاستضافة:

لا يمكن تجاهل الخلفية التسويقية والتجارية التي يقف وراءها موفرو خدمات التدوين في شبكة الانترنيت وشركات الاتصال فالمدونات رغم مجانيتها تحولت إلى مدخل لترسيخ ثقافة الإبحار على الشبكة والاعتماد عليها في البحث على المعلومات في المجالات اخرى مختلفة كما تمكن المدونات موفري خدمات التدوين من جهة الإعلام الموجه مدونين فاستثمارات القرن الجديد انصبت في معظمها نحولا الإستثمارا في تقنية المعلومات وهو ما يستدعي مزيد من التنوع والخلف والإبداع في خدمات شبكة الانترنيت مثل تكون مريحة

وبالإضافة إلى هده العوامل تعد النكبات التي ألمت بالعالم وأحداث 11 سبتمبر 2001 أين برز العديد من المدونين بكتاباتهم و وتفوقهم على الإعلام التقليدي في متابعات الأحداث وتغطية مجرياتها [1]

[1] فريال منهاء المرجع السابق ص 10

2-2– هيكلة المدونات :

- **1 – منصة التدوين وبرمجياتها:** لإنشاء أي مدونة تحتاج إلى منصة تدوين والمنصة

قد تكون برنامجا خاصا للتدوين أو موقعا يتيح خدمة استضافة المدونات وتسمح برمجيات التدوين blogging softwareبإنشاء مدونات دون الحاجة إلى الإحاطة العميقة بلغة تهيئة النصوص الفائقة htmlأو العمل مع نماذج عنكبوتيه معقدة وتعد برمجيات التدوين سهلة الاستخدام كما أنها مصممة لتحديث الصفحات بصفة مستمرة ويتيح موفرو الخدمة آليات أشبه بواجهات بريد إلكتروني على الويب ويمكن لأي شخص أن ينشئ مدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملأ نماذج وضغط أزرار

وتعرف البرمجيات التدوين انتشارا كبيرا وفي دليل بحت موقع Yahooمثلا حتى 20 ماي 2008 كانت جملة البرامج المستخدمة والعاملة في المدونات الإلكترونية والمخصصة لخدمات الاستضافة تقدر ب 84 برنامج بين برامج مجانية أشهر ها Word press bloggeurوبرامج تجارية من أشهرها type pad type movableويؤكدكالبان kalpane أنه بفضل التوافر المجاني لهده العدد الكبير من برامج المدونات الإلكترونية على الواب أصبح تصميم مدونة إلكترونية أمرا يسيرا ساعد على انتشارها وهدا التوافر أيضا قد ساعد على حرية الاختيار والمفاضلة أكتر بين ماهر متاح .

2 – الصفحة الأولى أو الواجهة :

وتظهر أخر المواضيع المدونات كاملة أو ملخصة مرتبة ترتيبا زمنيا من الأحدث لي الأقدم وعنوان معبر عن المواضيع بالإضافة إلى رابطة تابت لكل موضوع ينقل إلى الصفحة مستقلة لنص التدوين مع التعليقات الملحقة بها وتاريخ نشر الموضوع .

وهنالك سيمان يمكن إضافتها اختياريا في الصفحة الاولى منها مثلا: إمكانية تصنيف التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية عريضة تظهر على واجهة المدونة[1]

[1] **جمال الزرل المدونات الإلكترونية وسلطة التدوين جامعة منوبة تونس 2003 ص 15ص 16**

- إمكانية اشتمالها على تقويم رمزي شهري .
- إمكانية الإشارة في واجهة المدونات إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة .
- إمكانية الإشارة إلى العنوان الإلكتروني url للصفحة الخاصة بصاحب المدونة على العنكبوتية.[1]

3– صفحة الموضوع :

لكل موضوع صفحة مستقلة تظهر كامل نص التدوينية مع بيانات إضافية مثل المواضيع المشابهة المواضيع السابقة الكلمات المفتاحية وغيرها إضافة إلى حقول نصية لإضافة التعليقات كما يمكن أن تحيل مواضيع التدونية إلى روابط خارجية أو مقاطع فيديو وصورة

4 – الأرشيف :

الصفحة الأولى للمدونة تظهر دائما عددا محدودا فقط وليس كل ما نشر في المدونة وصفحة الأرشيف هي صفحة تظهر كامل محتوى المدونة مصنفا إما موضوعايا أو حسب تاريخ النشر مما يسهل الرجوع إلى ما سبق نشره في المدونة ولكل مدونة اختيار في تزويد مدونته بخدمة و اخرى تميزها عن غيرها ومن أبى الخدمات التي نجدها في المدونة وتعتبر في نفس الوقت إضافات لخصائص المدونات ما يلى

أ – خدمة الخلاصات :وتضم ما يلى:

- **تغذيةrss** وهي نسخة مكتوبة برموز لغة xmzcode من مدونت الإلكترونية أوأجزاء منها وتسمح تغذيةRSS بتمكين قراء مدونتك بالاشتراك في مدونتك حيت يتم تشبيههم أليا عند نشر مقالة جديدة في مدونتك حيت تظهر التنبيهات في برنامج قارى الاخبار الخاص بهم أو في متصفح أنترنت متوافق مع rss.

[1] **جمال الزرن نفس المرجع ص15**

- **تغدية atom** :وهي نوع أخر من أنواع التغذية الإلكترونية التي تقوم بوظيفة مشابهة لخدمة RSS
- **التقليم syndication** : يعني توزيع المقالات أو الكتابات بواسطة

إحدى التغديات RSSأو ATOM ومن الفوائد التلقيم في المدونات هو الوصول إلى عدد كبير من القراء الذين يستعملون قارئات التغذية الإلكترونية وهي برامج متخصصة تدعى Reader feud وبإمكان هؤلاء القراء الوصول إلى المدونات وقراءتها بكل سهولة عبر هده البرامج التي تبلغهم بكل جديد فيها مما يوفر الوقت والجهد 1

- **المجمع**agrégation وهو النظام يسمح بقراءة سيالة . RSS وخصوصا اخر

المنشورات على المدونات المفضلة والتي تتيح ذالك ملفات الترخيص الخلفي

ب – خدمة الروابط المرجعية :

- **البينغPing blck**:هي عملية إرسال إشارة إلكترونية إلى مواقع أو مدونات أخرى

عند نشر تدوينية جديدة والعديدة من المواقع تتيح امكانية تتبع المدونات التي تقوم بتبادل البينغ معهم واضعين لوائح تعطي روابط المدونات التي يتم تجديدها باستمرار.

- **الباك تراك** Trak back:تقنية تسمح للمواقع الاتصال بعضها البعض بشكل ألى

وهده التقنية تمكن مثلا مدونة أ بإخبار مدونة ب أن هناك موضوعا جديدا في قديهم ب وتسمح بالإحتفاظ بذاكرة التبادل بين المدونتين

- **تقنية مشاطرة المحتوى:**هي تقنية يتيح من خلالها المدون أو كاتب المقالة مشاطرت كل أو جزء من المقالته ليتم نسخها ووضعها في موقع أخر وتطورت هده الطريقة كثيرابفضل تطور تقنية PDFو rss.

- **التبادل الإعلامي للمدونة :**Bogotolوهي لائحة تشمل العديد من الوصلات تتواجد

عادة في عارضة الأزرار الرئيسية للمدونة والتي توجه نحو مواقع ومدوناتأخريجلبها المدون, إضافة إلى هده الخدمات فإن أهم خاصية جعلت المدونات الإلكترونية تتميز عن غيرها من أساليب النشر الإلكتروني هي النص القصير التحديت المستمر حرية التصميم والمحتوى والتفاعلية الكبيرة التي تتبعها المدونات [1].

وبالرغم من أن المدونات الإلكترونية تشبه أي صفحة عنكبوتيه أخرى إلاأن هناك اختلافات تميز المدونات عن غيرها من حيت النموذج الطباعي لها وبعض خصائصها فالمدونات متلا تختلف في المنتديات في كون المدونات عبارة عن مواقع ينشأها فرد أو مجموعة لا تخضع لأي سلطة أو هيئة أو جهة ولا تحتاج إلى برامج خاصة لتنضيم الإتاحة والمشاركة من قبل الهيئة أو الجهة مثل المنتديات كما لا توضع في المدونات أي قيود في الإتاحة أو للإسخدام أو لتعليق .

إضافة إلى أن المدونات لا تشترط التسجيل في الموقع للإطلاع على المحتويات مثل, ما تشترطهالمنتديات كما تمكن المدونات المدون من اختيار التصميم الذي يريده ويغيره في أي وقت كما أن محتوى الموضوعات المطروحة في التدوين يكون مستقلا عن النقاشات , والتعليقات عليها عكس ما يحدث في المنتديات التي تختلط فيها الموضوعات بالنقاشات والتعليقات وتضيع الفائدة مع مرور الزمن كما تختلف المدونات عن المواقع الإلكترونية في كونها أكتر ديناميكية حيث يتم تجسدها دائما من خلال المدخل أو التدوينات التي عادة ما تشمل على تاريخ تحديتهابانتظام فضلا عن كتابة تاريخ هدا التحديت وينصب هدا الأخير على الصفحات وليس على المداخل أو التدوينات .[2]

3-2 أنواع المدونات الالكترونية :

[1] جمال الرزن نفس المرجع ص 44

[2] جمال الرزان نفس المرجعص 80

يحمل الكثير من المدونات طابعا شخصيا الذي يدور في ذهن الأخر عبارة عن نشاط تعاوني يعتمد على موضوع معين أو على اهتمام مشترك فبعض المدونات للتسلية وبعضها الأخر للعمل وبعضها قد يستخدم لهما معا كما أنها قد تستخدم كدفتر مذكرات أو التسلية لعرض الصور وبعض الناس قد يستخدمها لنشر الشعر أو المقالات الأدبية وحتى المقالات , العلمية أما الإضافة إلى المدونات هي عبارة عن رسائل تلقائية وسريعة لشبكة الانترنيت, المدونات أيضا هي وسيلة للتواصل بين فريق العمل أفراد العائلة وحتى أفراد الشبكة الواحدة بطريقة أبسط وأسهل للمتابعة من البريد الإلكتروني أو حتى المنتديات عن دالك تنوع المدونات تبعا للوسائل فهنالك مدونات نصوص فقط وهنالك مدونات صورومدونات إداعية صوتية تحتوي على وصلات لملفات صوتية ويطلق على بعضها مدونات ال mp3المتخصصة في بث الأغاني والصوتيات وتوجد مدونات البودكسات وهنالك مدونات الفيديو blog vكما توجد مدونات مختلطة على ذالك تنقسم المدونات إلى عدة أنواع تشمل :

- **المدونة الصحفية:** يكون ورآها صحفيون أو أناس عاديون يكتبون بطريقة صحفية ينقلون احدات يومية أو يعلقون على قضايا أو يقدمون أفكار واقتراحات في شكل صحفي أقرب لكتابة العمود أو المقال .

- **المدونات الشخصية:**حيث يكتب الناشر أفكار الخاصة أو شعرا خاصا له أو رسومات قام برسمها بالتالي تصبح المدونة كمعرض شخصي يمكن الوصول إليه من أي مكان في العالم .

- **المدونة الخبراء السابقة:** بحيث يقوم الناشر بكتابة خبراته في المدونة بالتالي تصبح المدونة وكأنها سيرة خاصة بيه تعرض جميع قدراته ومهارته .

- **المدونة الاجتماعية:** يتناول المدون المواضيع الاجتماعية ويكتب قصصا من وحي

المجتمع الذي يعيش فيه بالإضافة إلى المدونات الأدبية التقافية, الاقتصادية,السياسية ,العلمية والرياضية [1].

2-4 استخدام المدونات الإلكترونية :

أ- المدونات فضاء التنفيسيتستخدم المدونات كمتنفس للشباب كي يعبروا فيه عن اهتماماتهم وهمومهم المتنوعة بعد حالة الكبت التي يعيشونها إدا تعتبر نافدة يطل منها الشباب على العالم من حوله ويعلن فيها عن نفسه ويجد أخريين متله يشاركونه الرأي فيذهب البعض منهم للحديث عن أشياء ذاتية من حب ومذكرات شخصية ويوميه كحاله من التعبير الذاتي والترويح عن النفس فتبدو المدونات جسرا لتجاور المحرمات بكل انواعها لتصبح الممنوع مرغوبا وتصبح الكتابة والتدوين بديلا للإحباط والانتحار أحيانا بعد حالة الأخفاق السياسي والاجتماعي الذي يعشه العالم المعاصر[2].

فبعض الناس بحاجة إلى الإحساس بأن لهم مكانة في أعين الغير وأنهم محل اهتمام ويريدون جعل أرائهم وأفكارهم وتصرفاتهم جماهيرية يراها الجميع بهدف إشباع الهوائيهم فالمدون عندما ينشر ما يفكر فيه ويتلقى تعليقات حولها يشعر بأنه مرتاح ويحاول إثبات أنه موجود وليس مجرد إنسان عادي في المجتمع أو المؤسسة فهو عن طريق مدونتة يثبت أنه مختلف عن الغيره كما يعد التدوين مجالا للتنفس فهو فضاء للتعبير بكل حرية ودون خوف ذالك أن المدون بإمكانه استخدام إسم مستعار بالإضافة إلى اللامرئية حيث بإمكانه أن يكتب دون أن يعرفه أحد أي لا يخاطب الجمهور وجها لوجه [3].

فالمدونات الإلكترونية تمثل إحدى صور التعبير عن الذات إدا يمكن أن تجد خصوصيا وما تريد ان تقوله بالضبط بعيدا عن الوصاية المجتمعية أو الرقابة الرسمية فالمدونات تعد فضاء للفضفضة إدا يقول الروائي اهاب رضوان عن مدونته هي بيتي في الغربة أضع عليها

---

[1] جمال الرزات نفس المرجع
[2] سليم حسين أحمد المدونات الإلكترونية http// vbb/b//com/t html 12/02/2015
[3] desavoye.benoit ducamp christophelbldp44-45

أعمالى وصوري وذكرياتي وصور أبنائي وما أفضله من أغنيات دفء البيت هو احساسي بالمدونة بلا اهتمام بنشر أو بغيره[1]

وهناك أيضا من يجد من خلال استخدامه للانترنيت تعويضا عن الوحدة النفسية التي يعشونها فهم يعيشون نوعا من العزلة الاجتماعية وهي نقص غير مقبول وغير مرغوب في العلاقة الاجتماعية ويعيش حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب النفس من الاخرين وهده الوحدة ناتجة عن افتقار الفرد الآن يكون طرفي العلاقة أو مجموعة من العلاقة.[2]

وبدالك فهو يلجأ إلى التدوين للخروج من هده العزلة والتعبير عن ما يشعر به كنوع من التفريغ على لنجد من يشاركه هدا الشعور وربط علاقة مع الغير إدا يقول أحد المدونين إدا لم أأسس لنفسي مدونة لذهب إلى طبيب نفساني [3].

كما تعد أيضا المدونات وسيلة لإظهار القيم الفردية فإنهم ما يميزها أنها نابعة من أفكار أصحابها ,وتعبر ذاتيا على هؤلاء المدونين بوصفهم أفراد ويمكن تلخيص القيم الظاهرة في عملية التدوين في كونها تسجيل للسلوك اليومي الفردي فعندما يستيقظ أحد المدونين في الصباح ولا يجد شيء يفعله يكتب بأنه يشعر بالملل أو عندما يشارك في مظاهرة يكتب تفاصيل ماعايشه بكل ما يملك من أحاسيس ومشاعر,وإذا كان لديه خلاف مع مسئوله يكتب عنه فتجد المدونات عرضا لتفاصيل الحياة اليومية بكل ما تحمله من حقائق مؤلمة, وأحزان وخيبات, وأفراح, وانتصارات ذاتية [4]

---

[1] إبراهيم محمد حمزة مدونات الأدباء هل تحل أزمة النشر والانتشار جريدة القاهرة العدد 20.09جانفي 2015 ص18
[2] عزة مصطفى الكحلى الاتصال الجديد والديناميكية التفافية والمجتمعات المعاصرة المؤتمر الدولي الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جامعة البحرين 2015/01/7
[3] جمال الرزان مرجع السابق ص 57

[4] غزة مصطفي الكحلي المرجع السابق ص 74

ب- التواصل مع الاخرين ويكون مجتمعات افتراضية :

وفرت المدونات الإلكترونية لما تتميز به من سمات وخصائص امكانات هائلة للتواصل وتبادل الافكار والآراء والمعلومات حول عدد من القضايا بين مختلف الأشخاص وفي مناطق متعددة من العالم أسهمت في تكسير الحدود الجغرافية والاجتماعية والسياسية بين الدول .

فإمكانيات التي تتيحها المدونات أمام مرتاديها على مستوى إدراج تعليقاتهم على الأخبار ,والمقالات,والدراسات ,والإبداعات, هي مدخل يعزز التواصل, والحوار فالمدونات بتمكينها من نشر تعليقاتها مباشرة تحت الإدراج التدوين تحول الفضاء إلى مساحة التبادل والتحاور والتفاعل ,حيت يقوم أصحابها بتنظيم إدراجاتهم معلومات أو رأيا حول مسألة ما تثير اهتمامات المتابعين الدين ينشرونها من خلال مجموع التعليقات التي ترتبط بها والحاصل أن هدا التبادل يمكن أن يتوسع ويأخذ شكل تفاعل بين المدونين أنفسهم حيت يعلقون على إدراجات بعضهم البعض موظفين ألية الروابط التعقبية trakback الإعلام بعضهم البعض عن التعليقات التي يكتبونها في إدراجاتهم الأصلية ودالك من خلال وضع ربط تحليل إلى مدوناتهم وبهده الطريقة فإن المدونين غالبا ما ينجحون في تشكيل جماعات تساهم بتعليقاتها في أتراء مدونتهم وبناء علاقات تفاعلية مع المدونين آخرين وبهد فإنها تسمح بأفعال متبادلة على شكل حوار مع مشتركين آخرين أو مع أجهزة في زمن واقعي ومن تم فإن طرفي الاتصال يقومان بدوري المرسل والمستقبل وفعالية المدون هي أن ينخرط في مجتمع افتراضي وأن يعبر عن أفكار وأحاسيس أو مواقف وأراء ما كان له أن يعبرا عنها لولا الواب20 والدي حول الويب من مداره السيميائي الغارق في المضامين إلى مدراه الاجتماعي العلائقي المزدهر بالتفاعلات والانفعالات مع ما يتم استثماره من مضامين وخدمات لا حصرلها وهكذا اغدا مشهد التدوين فضاء للتعبير التفاعل المتزايد وسط جغرافيا اجتماعية متعددة المواقع والثقافات وتم فإن المدونين يلتفون حول بعض القضايا ويكونون جماعات افتراضية ويتحولون بدالك منمجرد مجموعات تكون علاقات عبر النت إلى مجتمعات تجمع أعضاءها علاقات فكرية ,عاطفية .

مدونات الإعلاميين الملحقة بالمؤسسات الإعلامية هنالك مؤسسات تكمن إعلاميتها من إنتاج مدوناتهم الخالصة ضمن مواقعها الإلكترونية [1]

و – استخدام المدونات في المؤسسات الاقتصادية :

دخلت المدونات عالم المؤسسات الاقتصادية سنة 2005 حيت عرفت تلك الفترة 5000 مؤسسة إطلاق لها أسس من طرف مسيرتها وعمالها وفي الواقع كانت هده النسبة ضئيلة مقارنة مع أنواع المدونات الاخرى إدا تمثل 10%إلا أنها وبعد دالك عرفت تطورا كبيرا بعدما كانت تقتصر عليها المؤسسات الكبرى كميكروسوفت وميكروسيستام وديزني

وقد جاءت نشأة هدا نوع من المدونات استجابة الأهداف متنوعة خاصة منها الاتصال داخل المؤسسة ونشر المعلومات بها إد تكمن الفائدة من المدونات الداخلية في المؤسسة في أنها توفر تكنولوجيا إنسانية سهلة الاستخدام وبسيطة الفهم ويسيرة العمل من اجل الاتصال والتعاون كما انها تتيح إمكانية كبيرة للتفاعل والعمل بها ليس مكلفا وأنها تعد قناة لنشر المعلومات داخل المؤسسة فالعديد من المؤسسات تستخدم المدونات لترقية العمل الجماعي والتبادل المعلوماتي بين العمال فمؤسسة ديزني مثلا كانت تستخدم المدونات لنشر تقارير الاجتماعية وبالتدريج أعتاد العمال على قراءة كل ما يتعلق بالمشاريع على المدونات وأصبحت المؤسسات تعتمد عليها في تسيير المشارع عن بعد حتى ان أحد المسيرين قال عن طريق المدونات, حتى عن بعد تستطيع أن نعمل معا وعندما نلتقي الكل يكون في مستوى واحد من معرفة مشاكل, ومستوى, تقدم المشروع فمثلا مديرة الإشهار بمؤسسة capeline وعندما كانت تحاول تغيير ماركة المؤسسة قالت وهي تعني بدالك أهمية المدونات بالنسبة للمؤسسة " أبحت عن فضاء يسمح لي بتبادل المعلومات مع مدير الاتصال ببلدان أخرى دون المرور على قسم الإعلام الآلي مسيرة هنا الي المدونات كونها لا تحتاج إلى متخصين في الإعلام الألي للعمل بها .

[1] فريال منها مرجع السابق ص 419

كما ان المدونات الإلكترونية تقوم بدورها في تقريب المصالح من بعضها البعض خاصة بالنسبة للمؤسسات متعددة الأقسام والفروع فهي الوسيلة الافضاء والإنجع لمختلف الفاعلين بها التبادل والتعاون فهي تدخل في إطار تكنولوجيا تسيير المعارف بطريقة سهلة وتفعيل الاتصال الداخلي للمؤسسة فمثلا مؤسسة bbc بلندن تملك 50 مدونة داخلية تجمع 150 كاتب وقد كان الإقبال عليها محتشما في البدايات إلا أنها بعد مدة أصبحت ثاني المواقع زيارة وتصفحا بنسبة 20 ألف صحيفة تزار شهريا [1].

ولا يقتصر دور المدونات في الاتصال الداخلي فقط في عالم الاعمال التجارية أصبحت المدونات وسيلة فعالة تفيد الشركات والمؤسسات في الترويج لمنتجاتها والدعاية لها إدا تمة إشارة إلى أن المدونات تستخدم الآن لبيع لمنتجات بمعدلات غير مسبوقة وعلى سبيل المثال فإن صاحبه الشركة خبراء التسويق المؤلفين Authormarketingeexpertis

بمدينة سان ديقو, قالت أن المدونات كانت أعضم تأثير بالنسبة لها من وسائل الإعلان التقليدية المطبوعة من حيت تاتيرها على مبيعات الكتب[2]

[1] شيماء إسماعيل عباس المدونات المصرية على شبكة العنكبوتين العالمية كمصدر جديد للمعلومات دراسة التحليلية رسالة المجستار كلية الآداب بقيم المكتبات والوثائق وتقنيات المعلومات جامعة القاهرة 2007 ص13

[2] شيماء إسماعيل عباس المرجع نفسه ص 15

❖ **خـــــــــــــلاصة :**

المدونات الإلكترونية إحدى المصادر الجديدة التي حددث دورها خلال إستخداماتها المتعددة ورسمت لنفسها الطريق ضمن الفرد وخلق جو معلوماتي إلكتروني يسمح لكل من همست كلمته بطرحها وجعلها مسموعا أو مقروءة بالرغم من كل من رفضها

- **تمهيد :**

يشير مفهوم مناخ الحرية جدلا فلسفيا متواصلا ولا يجري إستخدام هدا المصطلاح في التعبير عن معني الحرية من دون ملازمة الزمان والمكان وما يوافق ذلك من المفاهيم المصاحبة لكل جماعة وبيئة فكرية وفي كل ذلك لا يخرج البحث عن العودة إلى التساؤل القديم عن ماهية الحرية بداتها ومدى ومدى علاقة الوعي بضرورة الحرية كدليل على وجود الحرية داتها وبالتالي إمتلاك الأهلية والحق بالمطابقةبها ومن منطلق البحث في دلالة المعنى الحرية عبر سفر التاريخ وإنتقال في أبعاد الحرية الفرد إلى حرية المجتمع شهد المعنى بذاته تنفلا بين المجال للغوي ودلالاته وبين الواقع التجربة وما تقرره ومن دون ذالك يبقى الإنسان موضوعالحرية وجدلها هو وحده القادر عن إعطاء المعنى أبعاده وقيمتة الأخلاقية بين الحرية الإجتماعية وأخرى سياسية وحرية الفكرية وأخرى إقتصادية ومع إرتباط الإنسان بعامل التطور والإرتقاء فإن مجال اللأممارسة اللأمشروطة بظرورة الحرية المجردة المطلقة وقد أضحى يتراجع لنحوى مساحة قيد الحرية المنظمة التي تدخل في إطار المصالح المشتركة بين الجمعياتها البشرية والمحددة للتماسك الداخلي كشرط لنمو مؤسسات المجتمع وتعتدمها ومادامن الحرية تعني اللاسلبية والمتوافق داخل مؤسسة المجتمع فإن البحث عن معنى الحرية ينحصر في الفرد ذاته الدي يواجه التساؤل عن الحرية إيجابية تفسر دلالة أن الإنسان لا يمكن ان يكون حورا حرا وفي الوقت ذاته هو منعزل او خارج الكيان الإجتماعي هدامن دون ان تلغي عامل المسايرة والمغايرة وجدل المولعة والإعراض والموازنة بين تلك المحددات هي الشرط الاساسي لإدراك معنى الحرية والتعبير عنها

1-1 بداية حرية الرأي والتعبير

1 مفهوم حرية التعبير والرأي :

يمكن تعريفها بالحرية في التعبير في أفكار والاراء وعن طريق الكلام والكتابة أو عمل بدون رقابة أو قيود حكومية بشرط ان لا يمتل طريق ومضمون الأفكار أو الاراء ما يمكن إعتباره خرقا لقوانين وأعراف الدولة أو مجموعة التي سمحت بحرية التعبير ويصاحب حرية الراي والتعبير على الأغلب بعض أنواع الحقوق والحدود متل حق حرية العبادة وحرية الصحافة وحرية التظاهر السلمية بالنسبة لحدود خرية التعبير فإنه يعتبر من القضايا الشائكة والخاصة إد أن الحدود التي ترسمها الدولة أو المجاميع المادحة لهده الحرية قد تتغير وفقا للظروف الامنية والنسبة السكانية للأعراف والطوائف والدياناة المختلفة التي تعيش ضمن الدولة أو المجموعة وأحيانا تلعب ظروف خارج نطاقا الدولة أو المجموعة دورا في تعبير الحدود الحريات وتعرف كدالك حرية التعبير عن الرأي بأنها حق الأفراد في التعبير الحد عما يعتقدون من أفكار دون أن يكون في دالك مساس بالنظام العام وحقوق الاخرين ولا يجادال في أن الحرية الرأي والتعبير حق أساسي للإنسان وإن كان تفسير معنى حرية التعبير يختلف إختلف إختلافا كبيرا عند التطبيق من دولة إلى أخرى ومن فترة إلى أخرى من الدولة نفسها وهنالك إرتباط وتيق بين الحرية الرأي وحرية الفكرة عندما تتجاوز الفكرة التي يؤمن بها الشخص إلى مرحلة إشتراك الاخير ين في هده الفكرة أو العقيدة بعضها عليهم فحرية الفكر هي حركة داخل الإنسان يتولد عنها الإعتقاد بفكرة معينة وممارسة هده الحرية أي التعبير عنها هو الدي يعرف بحرية اللاأي وحرية الصحافة تعد إحدى تطبيقاتها [1]

[1] فارس جميل أبو خليل وسائط الإعلام بين الكتب وحرية التعبير دار أسامة – عمان ط1- 2011 ص 123ص125

تعد حرية الإعلام بما تتضمنه من حرية التفكير والتعبير إلى جانب حرية إستخدام وسائل الإتصال والغنتفاع بها أحد أهم المرتكزات العلمية الإتصالية في أي مجتمع من المجتمعات وتعني كلمة الحرية بشكل خاص إمكانية إستفادة الجمهور من مختلف قنوات الغتصالية دون إحتكاك أو رقابة مع فتح مجال التعبير عن الرأي بالشكل الدي لا يضر بحقوق الاخرين في المجتمع ولا يهدد أمن الدولة تهديدا جوهريا كما تعني الحرية في مفهوم الإعلامي حرية التعبير الإنسان صراحة أو دلالة عما يدور في خاطره أو يجول في خلده بالسان أو القلم بيان للحق وإستداء لنصح في كل ما تحقق النفع العام ويصون مصالح الفرد والمجتمع ودالك في إطار من الإتزام بأوامر الشرع ويتضمن مفهوم العربي للحريات الغعلامية على حق وسائل الإعلام في التعبير عن الاراء والافكار حول الموضوعات التي تهتم الجماهير من خلال السوق الحرة للأفكار إلى جانب حق القائم بالتصال في الحصول على المعلومات من أي مصدر ونقلها وتبادلها دون القيود على أنه لا ينبغي تفسير الحرية الاعلامية بانها الإنفلات من كل القيود الاخلاقية والإجتماعية والدينية بل لا بد من وجود قيود تشريعية تنظم العمل الإعلامي وتدفعه إلى الامام وتصونه دون تحجر عليه أو توقف مدة تطوره إد يشير المفهوم حرية الصحافة في المجتمعات المعاصرة إلى حق الشعب بمختلف تياراته وجماعاته وطبقاته في إصدار الصحف والحصول على الحقائق والتعبير في الافكار والاراء ومراقبة المؤسسات الحكم القطاعات المجتمع المختلفة وحتها على التصويب ممارستها في إطار يخدم المصالح العام للمجتمع ويوازي بين الحق الأفراد والجمعات ويلتزم بالقيام الدينية والاخلاقية ويكفل تحقيق الغستقلالية والوحدة والتقدم وإلى جانب دالك يمتد المفهوم المتكامل لحرية الإعلام ليشمل حريةالقراء والمشاهدين والمستمعي في التعبير عن أرائهم من خلال وسائل الإعلام بإعتبارها حق الأفراد في التعبير يعد أحد المطالب حقوق الإنسان التي ينبغي أن يتمتع بها هؤلاء الافراد في المجتمعات كافة وهدا المفهوم الدي يعبر عنه بالحق في الإعلام هو أوسع وأشمل من حرية الصحافة وحرية الانباء لأنه يعطي الفرد الحق في الوصول إلى مصادر المعلومات وتفاعلها وإداعتها وتداولهاكما أنه يعطي الجمهور الحق في معرفة الحقائق والاخبار ويطرح أحد الباحتين مفهوم جديدا للحرية التي تعد الحرية الإعلامية جزءا منها, وهي أن الحرية قدرة الافراد على تحقيق أهدافهم بجهودهم الداتية ويقارن هدا المفهوم بين

الحرية في المفهوم السياسي اللبرالي التي تتيح للأفراد الوصول الى اهدافهم بالمشاركة السياسية في مجتمعاتهم وبين حرية الافراد في بعض المجتمعات الشمولية الذين لازالو مقيدين في التعبير عن أنفسهم وأهدافهم السياسية حيت يخضع الافراد في هده المجتمعات لأبواب الدعاية الحكومية وعلى الرغم من تطور مفهوم حرية الرأي والتمييز, إلا أن معظم المجتمعات الديمقراطية والشمولية سعت من جانب آخر إلى نصفين هذه الحريات سواء في أو قاء الأحداث والأزمات الطارئة أو أثناء التعاطي مع المواقف المجتمعية المختلفة[1]

البداية التاريخية لمفهوم الحرية الرأي والتعبير

ترجع بدايات المفهوم الحديث لحرية الرأي والتعبير إلى القرون الوسطى في المملكة المتحدة بعد الثورة التي أطاحت بالملك جيمس الثاني من إنجلترا عام 688 ونصب الملك وليام الثالث من إنكلترا والملكة ماريا الثانية من إنجلترا على العرس وبعد سنة من إصدار البرلمان البريطاني "قانون حرية الكلام في البرلمان"

وبعد عقود من الصراع في فرنسا تم إعلان حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا عام 1789 عقب

الثورة الفرنسية الذي نص على أن حرية الرأي والتعبير جزءا أساسي من حقوق المواطن وكانت هنالك محاولات في الو م أ نفس الفترة الزمنية لجعل حرية الرأي والتعبير جزاء أساسي من حقوق المواطن لكن الو م أ لم تفلح فيتطبيق ما جاء في دستورها لعامي 1779 و 1778 من حق حرية الرأي والتعبير حيت حذف هدا البند في عام 1798 وأعتبرت معارضة الحكومة الفدرالية جريمة يعاقب عليها القانون ولم تكنهناكمساواة في حقوق حرية التعبير بين السود والبيض ويعتبر الفيلسوف جون ستوارت مل 1873 من أوائل من نادو بالحرية التعبير والرأي مهما كان هدا الرأي غير أخلاقيا في نظر البعض حيت قال إدا كان كل البشر يمتلكون رأيا واحدا وكان هنالك شخص واحد فقط يملك رأي مخالفا فأن إسكات هدا الشخص الوحيد لا يختلف عن القيام هدا الشخص الوحيد بإسكات كل بني البشر إدا توفرت له القوة

[1] فارس جميل أبو الخليل مرجع السابق 126ص 127

وسبب الهجرة من الشرق إلى الدول الغربية واختلاطالتفافي والأديان ووسائل الإيصالالحديثةمثل الأنترنتيت شهد العالم موجة جديدة من الجدل حول تعريف الإساءة أم الضر خاصة على الرموز الدينية حيت تشهد العالم أواخر 2005 وبداية عام 2009 ضحت سياسة وإعلامية ودينية واقتصادية حول ما اعتبره المسلمون إساءة للنبي محمد وأعتبره العالم العربي وسيلة في حرية الرأي والتعبير [1]

3-1حرية الصحافة :

حرية الصحافة هي الصورة حرية الرأي والتعبير وتتجلى فيها حرية فهي المرأة المجتمع التي تعكس صورته أمام أفراده وتزود عن مصالحة وتحرص على رفع شأنه وعلو قدره والأصل هو الحرية الصحافة ولكن الاستناد هو الرقابة والحظر أو الوقف وهدا في الحدود الدستور والقانون ويقول "فولتير " إن الصحافة هي آلة يسجل كسرها وتستعمل لهدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن ننشئ عالما جديدا كما يقول " بوق هري " مؤسس صحيفة " le monde » الفرنسية

إن الصحف اليومية كانت وستكون مؤسسة صناعية وتجارية كبيرة ولكنها لن تكون ويجب أن تكون ولا يمكن أن تكون مجرد دالك فقط فهي وسيلة الفرد للحصول على المعلومات بمعنى أنها توفر له ا العناصر التي تمكنه من الحكم على الأمور والوصول إلى المعلومات بمعنى أنها فالصحيفة التي تمكنه من الحكم على الأمور والوصول إلى فكرة معينة بشأنها فالصحيفة إدا تقدم لقرائها شيأ مختلفا تماما عما يقدمه لها زوج من الأحذية مثلا [2]

وتتعدد وظائف الصحافة والخدمات التي تقدمها إلى جمهورها إلا أن أهم وطبقة لما هي " الأعلام " أي تقل الأخبار وطرحها والتعليق عليها وتقدم الصحافة الخدمات العملية لقرائها لمساعدة هم على القيام بنشاطهم الفردية وتناغم حركاتهم اليومية [2]

---

[1] خالد مصطفى فهمي حرية الرأي والتعبير دار الفكرة الجامعي الإسكندرية ط 1 2008 ص 56ص 57

[2] خالد مصطفى فهمي حرية الرأي والتعبير لا الفكر الجامعي الإسكندرية ط 1 2008 ص 756 في ضوء الاتفاقيات الدولية والتشريعية الوطني والتشريعية الإسلامية

فاختيار و المجتمع والمسرح والسنما والأخبار الحقيقة والأخبار السياسية والخدمات ومواعيد الموصلات والإعلانات عن البضائع من الضروريات التي يحتاجها أفراد المجتمع وتميز حرية الصحافة راقدا من روافد الحرية الرأي حيت تقوم بدورها في المجتمع في تتميه الرأي العام ونمو الأفكار الجديدة وتدعيم ركائز نظام الحكم الديمقراطي فتزود القارئ بآراء وأفكار جاهزة يلتقطها الجمهور فتكون اتجاها عاما داخل أفراد المجتمع وقد نادت التشريعات المختلفة بضمان حرية الصحافة [1]

وقد تناولت الفقه تلات نظريات بشأن حرية الصحافة وحدود ممارسة حرية الفكر وحرية الرأي التي تتبع مع حرية الصحافة وهي

1 النظرية الأولى :

تلك التي تنادي بالحرية المطلقة للصحافة والتي تمنحها حصانة عليها لقلات الكثير من مرتكبي الجرائم لمجرد وقوعها بواسطة الصحافة غير أن هده النظرية لم تجد من يناصرها

2 النظرية الثانية:

هي تلك التي تتركز على الصحافة حريتها وتجعلها مسؤولة عن كل ما تنشره شأنها في دالك شأن الأفراد وتتفق هده النظرية مع الأنظمة الشمولية التي لا مكان لها حاليا في الأنظمة الديمقراطية [2]

---

[1] خالد مصطفى فهمي مرجع سابق ص 57-58

[2] روني أسموللا حرية التعبير في المجتمع مفتوح الجمعية المصرية لنشر المعرفة التفافية العالمية ط 1 1990 ص 490

3 - النظرية الثالثة :

وتعد هده النظرية هي الافضل ألانها تقر للصحافة بالحرية التي تستحقها مع تأكيد ها صلى المسؤولية المدنية والجناية إدا اتاوزت حدود هده الحرية وهي النظرية المعمول بها في أغلب الدول [1]

وتحل حرية الصحافة مكانة مهمة في الدساتير والقوانين والاتفاقيات الدولية وأحكام المحاكم التي ربطة بينها وبين الحرية الرأي والتعبير فقد أكدت أيضا على حق الصحفي في النشر فلا خالف عليه لها سيهم في تلاحق الأفكار ونقل المعلومات وازدهار الحضارة الإنسانية ورقي الإنسان وفيما يتعلق بالتشريعات التي أكدت على هده الحرية نجد المادة العاشرة من الاتفاقية الأوربية لحقوق الإنسان حيت أكدت تلك المادة على أن حرية التعبير لها وجهان هما حرية الرأي وحرية الإعلام وكدالك حماية الدعاية التجارية[2]

2-خصائص حرية الرأي والتعبير وأهميتها وكيفيتها:

2-1خصائص حرية الرأي والتعبير :

تتميز حرية الرأي والتعبير بالعديد من الخصائص التي تربط بين الحريات العامة وتختلف عن بعض تلك الحريات في الخصائص وحرية الرأي التعبير وتتسم بصفة العمومية والنسبة والإيجابيةوآدا كانت حرية الرأي والتعبير هي القدرة الفرد على التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح كان على الحكومة إتحاد التدابير اللأزمة لحماية تلك الحقوق وفي ذات الوقت وقاية النظام الاجتماعي ومن الخصائص التي تتميز بها حرية الرأي والتعبير أنه حق عام حق مبني حق ؟أجابي كما سوف يتضح لنا

---

[1] رودتي سمو للأحرية التعبير في المجتمع مفتوح ص 491

[2] خالد مصطفلى فهمي مرجع السابق دكرة ص 59

1 حق العام :

ويقصد بدالك انه حق مقرر للكافة فيحق لكل مواطن في الدولة التعبير عن رأيه في كافة الأمور الحياتية سواء كانت امورا عامة أم أمور لخاصة بمعنى أنها ليست فقط للصحافيين أو الكتاب أو اصحاب القلم أو الإعلاميين ولكنها مقدرة لكل شخص فمن حق كل شخص أن يعبر عن رأيه واد بصورة صريحة أو بصورة غير مباشرة ولا يجوز حرمان أي شخص من ممارسة دالك سبب اتجاهاتهالسياسية أو عقيدة الدينية أو الفكرية أو حسنة أو نوعهألونه أو مركزة الاجتماعية مع إستتناء الحظر المفروض على للجهات العسكرية لمنع الأضرار بأمن المجتمع

2 حق شئ:

ويقصد بدالك أنها ليست مطلقة ولكن تقدي بالحدود التي يضعها المشروع ومن تم فكل شخص الحق أن يصوغ رأيه ويعبر عنه كما يشاء من حيت الشكل والمضمون وضرورة احترام الجميع لهدا الحق مادامت لديه القدرة على تقديم المستندات الدالة على مدى صحة أقواله ولكن مع بعض القيود التي تحول بين ما يقال أو يكتب والتعرض لحقوق مجرياتالآخرين سواء بالقذف أو السب وكدالك يجب ألا يتضمن أي مقالة للقانونين أو التضام العام والآداب العامة دليل المجتمع[1]

3- حق أجابي:

ويقصد بدالك أميرين الأمر أول حق الشخص في التعبير عن رأيه بشكل إيجابي سواء كان ليوافق على أمر من الأمور أو عمل من الأعمال أو رفضه لهدا الأمر وتوجيه النقد له وجهة الرأي والتعبير في دالك لا تكون يلبية فالرأي يجيب أن يكون صريحا ومعبر عنه بمعنى أخر أن يكون أجابيا

[1] **خالد مصطفى فهمي مرجع ص 68** ص 69

الأمر الثاني يقصد به ايضا حق المجتمع في إتحاد التدابير التي من شأنها حماية حقوق الأخريين والامتناع عن الاعتداء على الحرية أو إتحاد

أية اعتداء إن تعود أو تعود أو تهدد ممارسة دالك الحق فالدولة تلتزم لكفالة ممارسة هدا الحق وإبداع تهديدان الأخريين له وضع معوقات من شأنها تهديد نكران هدا الحق وهدا الحق أجابييدفق على ممارسة حق الدولة في حماية ولا يجوز للدولة أن تكون سلسلة في دمار حقها قبل المجتمع وهدا ما سوف نوضحه في النقطة التالية [1]

2-2أهميتها (حرية الرأي والتعبير) :

وتعتبر حرية الرأي والتعبير الوسيلة الأساسية من أجل تقدم المجتمع ولا يستطيع أن تنكر أي والتقدم هما احد تمار حرية الرأي وان تنمية المجتمع لن تحدت بدون رقابة فعلية ومباشرة من جانب أصحاب الفكر وتشجيع الجمهور على الوعي وإدراك مدى المسؤولية الي تقع عليه في حاضره ومستقلة هدا بالإضافة إلي دورها في تنمية التفافية داخل المجتمع كما أن حرية الرأي والتعبير هي السياج الحامي لكفالة الحقوق والحريات العامة فضلا عن كونها مؤشرا على وجودها في مجتمع أو عدم وجودها فيف الدساتير والقوانين الوضعية ليس وجودها بقدر ما هي أي حرية الرأي التعبير سبب لوجود الدستور ويؤكد اتجاه في الفقه الفرسي أهمية حرية الرأي و التعبير حيت يقرر هدا الجانب من الفقه أن حرية الرأي تعني أن الدولة تعطي تأكيد أصادق أنها لن تفرض فهما معينا على خلاف ما يرغبه المواطنون كما انها لن تجبر شخصا على النفي من البلاد أو إعدامه في حالة إعلانه عن أفكار لا ترتضيها الدولة وفي مقولة لأحد الشيوخ أمام البرلمان الفرنسي جاء فيها أن الحرية التي أنا صرها بحماس تنهي عند حرية التعبير فلا يمكن أن يكون من حق أحد أن يعتدي على أن يصيب عليها كل السخط وكل الإهانة وكل التحفيز من أن يحدث في الحال إطرابا بعيدا المدى وأضرر بليغا في المجتمع ...إن الإهانة تبدأ عندما يصير الهجوم مقدما غير مهذب فما دمت تنافس فأنت تستعمل حقا فإن تجاوزت حدود اللياقة والتقاليد حتى تصبح مقدما وقحا مهيجا وحي تلقي بالطعن والتحير

[1] خالد مصطفى فهمي المرجع السابق ص 70 ص75

على النظام التي تزعم أنك تناقشها يظهر عدوانكم مند هاده اللحظة ومن تم يتحقق حدوث جريمة فقمت بارتكابها ولا جدال في أهمية أن تسود الحرية في المجتمع ما ويتعم أهله بحياة خالية من أية قيود فالنشاط العالمي والتفافي والأدبي لا يمكن أن يحقق إنجازاته البحثية بعيدا بعيدا عن توافر لحرية لدى الباحة أما في المجال السياسي فتوافر الحرية في الوسائل التعبير والنشاط المختلفة ضرورة الحياة ووجود فسلطات الدولة على تنوعها وشعبها تجد نفسها في كافة أفعالها أمام رأي العام واع ومسير نتيجة لحرية النقد والتعبير السائدة حيت ينشأ ما يسمى بالمجتمع المفتوح [1]

3) كيفية التعبير عن الرأي وقد يكون التعبير عن الرأي بكلمة أو بصورة أو برسم أو كاريكاتير ولا شك أن المصلحة العامة تقضي التعرف على كل ما هو شأنه الأضرار بالمجتمع حتى يمكن التعبير عن الرأي ضده فمن يتولى الوظائف العامة المهمة في الدولة محل نقد سواء من حيت أعمالهم أو تاريخ حياتهم وأفكارهم السياسية وغيرها مما يتيح للجمهور تقديم أعمالهم وإصدار حكم صريح على هده الشخصيات ولا يستلزم دالك للخوض في حياتهم الخاصة لدا وحسب على القائم بالشكر وصاحب الفكرة والرأي مراعاة الضميره والحرص على عدم تلويت الشرف واعتبارآخرين وعليه فإن التعبير عن الرأي من جانب الصحافة كافة وسائل الشكر وحق الجمهور في الإعلام من أهم الوسائل للوصول إلى المجتمع ديمقراطي كما أن حق التعبير هو حق متفرع من الرقابيين للشيعة النابعة من النقطة المواطن المعنى بالشونة العامة فضلا عن حقه في الحصول على المعلومات الضرورية للكشف عن اعجوباتها وتقويمها بهدف سلامة البيان الوطني والقيود التي توضع على حرية الرأي والتعبير الهدف منها هو حماية مبدأ الشريعة والالتزام لحماية حقوق الآخرين وعدم المساس بسمعتهم ونزاهتهم وشرفهم وعدم الإخلال بالتضام المجتمعي والنظام والأدب العام فليسا من حرية الرأي والتعبير نشر وبعت النزاعة العنصرية أو التحريض عليها أو ارتكاب أعمال العنف [2]

---

[1] خالد فهمي المرجع السابق ص 77 ص 80

[2] حسن شفيق الإعلام الإلكتروني من الكتب العلمية ط 2005 ص 78ص88

ج) نمادج من الحدود حرية الرأي والتعبير في العالم :

ألمانيا في القانون الأساسي الألماني والدي ينص البند الخامس على حق حرية الرأي والتعبير ولكنه يرسم حدود مماثلة للقانون الأرامين لمنع الخطابات الكراهية ضد العرق والدين والميولالخبيثة إضافة إلى منع استعمال الرموز النازية

كندا يمنع القانون الكندي خطابات وأفكار الكراهية ضد أي مجموعة دينية أو عرفية وتمنع الأفكار والكلام أو الصور التي تعتبر ميدانه أخلاقيا من الناحية الحسية حسب القوانين الكندية وفي 29 أبريل 2004 واقعة البرلمان على القانون يمنع الإساءة لشخص بسبب ميوله الجنسية

الو م أ في الو م أ وضعت المحكمة العليا مقياسا لما يكن اعتباره إساءة أو حدف لحد وحرية التعبير ويسمى باختيار ميلر وبدأ العمل به في العام 1974 ويعمد المقياس على 4 مبادئ وهي عما إدا كان غالية الأشخاص في المجتمع بدون طريقة التعبير مقبولة وعما إدا كان طريقة إبداء الرأي يعارض القوانين للولاية وعما إدا كانت طريقة عرض للرأي يتخلى بصفات فنية أو أدبية جادة

الدول الإفريقية هناك العديد من الدول الإفريقية التي تنص على دساتيرها على حق الحرية التعبير ولكنها لا تطبق على الارض الواقع ينظر المراقبين الدوليين لحقوق الإنسان الدين شارو إلى الطرق واضحة لحق المواطن في التعبير عن رأيه تجربة في كيان وعنانا ويعتبر البعض إربيترية في المقدمة الدول اعتقالها للصحفيين وهناك رقابة حكومية على وسائل الإعلام في السودان وليبيا وغنيا وبينهما

يواد تحس في الحقوق الحرية في الرأي في الشتاء والكاميرون والغابون الدول الأسيوية هنالك العديد من الدول الأسيوية التي تنص دساتيرها هلى حق حرية التعبير ولكنها لا تطبق على الأرض الواقع ينظر المراقبون الدوليين لحقوق الإنسان الدين أشاروا إلى حروف واضحة لحق المواطن في التعبير عن رأيه بحرية في الفيتنام وكوريا الشمالية وأشارت إلى تقارير

المراقبينإلى ان هنالك نقصا في مجال حرية التعبير في الصين مقارنة بالسباق إلا أن الحكومة في الصين لا تزال تراقب [1]

فوسائل الإعلام وتمنع مواطنيها من الدخول إلى العديد من مواقع الانترنيت

الدول العربية على الرغم من وجود بنود في دساتير بعض الدول العربية تضمن حرية الرأي والتعبير إلا أنها لم تخرج في إطارها الشكلي إلى حيز التطبيق حيت انتهاكاتكنيرة لحرية التعبير في كنير من الدول العربية الذي يمنع في معظمها إن لم يكن في جميعها انتقاد الحاكم أو السلطة الحكم أو الدين وقد يتعرض الكاتب أو الصحفي للسجن والتعذيب وتحل الكويت المرتبة 1 عربيا من حيت حرية التعبير تم لبنان وتفع كل من الملكة العربية السعودية وسوريا وليبيا في دبل القائمة وترتب الدول العربية من حيت الحرية التعبير حسب تصنيف البنك الدولي 1 الكويت 2 لبنان 3 المغرب 4 قطر 5 الاردن 6 مصر [2]

3 سقف الحريات وفضاء التعبير في الصحافة الإلكترونية

3-1 – صحافة المواطن وتطبيقات المصادر المفتوحة :

تمر الصحافة الانترنيت حاليا بالمرحلة التي سماها "فين كروسي " المواجهة التالية وهي التي حقق فيها مستحدثاتالانترنيت التي تتخصص بالفر دانية اللتين مكنتا أفراد الجمهور العادي من تأسيس النظم صحافية جديدة بعدت أسماؤها ولم تتبلور خصائصها بشكل كامل مثلهامثل العديد من التجارب الصحفية في الانترنيت ويطلق "مارك ديوز " على هدا النوع إسم user – générâtes content ويرف أنها تقع بين مواقع الأدلة الإخبارية ومواقع التعليق [3]

فإن كانت الصحافة طوال ما يزيد عن قرنين من الزمان وهي تشريع على عرش وسائل الإعلام تتجه الآن نحو الانحدار التدريجي وربما السريع نحو القاعدة تاركة القمة لجبل جديد من الإعلام الشبكي والتفافيالحديث حيت إن تحول القمة الحديث حيت إن تحول المواطن الي

[1] حسين شقيق المرجع السابق ص 89ص90
[2] حسين شفيق المرجع السابق ص 89ص90
[3] عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ط 1 2008 ص 183

صحفي أو مايطلق عليه (المواطن الصحفي) عبر الجيل الجديد من الإعلام النقي من خلال دمج أكثر من وسيلة إعلامية في وسلة واحدة فمدوناته تحتوي على مقاطع فيديو ولقطات من صور فوتوغرافيا وكلمات نصية تتفاعل مع جمهور من شى بقاع العالم لتتحول إبى حقيقة جديدة من الإعلام التفاعلي المجتمعي [1]

يحسب " شاين بروما ن " وكريس ويلبس فإنها صحافة المواطن هي "نشاط للموطنين يلعبون خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار وهده المشاركة تتم بنية مدا الوسائل الإعلامية معلومات دقيقة وموثوق بها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية ويقدم الباحتان ديباجة في موقع نحن الإعلام métaméo the علىhttp://www.hypergene.net هكذا[2]

نحن في بداية الحقبة الذهبية للصفحة هي صحافة لم تعهدها من قبل وقد نشأ الكثير من الخبراء في المجال المستقبليات أن خمسين بالمائة من الإنتاج الصحفي سيتم بواسطة المواطنين بحلول عام 2021

وتختلف صحافة المواطنين عن الصحافة المدنية أو صحافة الجمهورية public journalisme وتتقاطع معها فالأخيرة تقوم بها الصحفيون المحترفون فيما يقوم العادة بأنشطة الصحافة المواطن مواطنون عاديون خاصة المهمشون تقليديا من قبل المجتمع وهؤلاء من المفترض أنهم يصلون إلى احدات في مناطق داخلية في المجتمع لا تصلها عادة أجهزة الإعلام الكبيرة وينقلون الأخبار المحلية وأخبار الناس في مجتمعاتهم وبعض هؤلاء يكتفون با الأخبار التي تهم المجتمع بالدرجة الأولى وآخرون يترصدون المشاهير في هده المجتمعات بكاميراتها ويرسلون إنتاجياتهم للصحف [3]

إن الصحافة المواطن يمكن ايضا أن تكون أيضا منتجاصرفيا Product of ciramistanceمثل تلك اللقطات المصورة التي يلتقطها هواة الأصتطدام سيارات أو سقوط طائرة وعادة يتم إنتاجها كتابة وتصوير من قبل أشخاص غير المدربين سواء أنهم كانوا

---

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة دار المسيرة للنشر والتزيع عمل
[2] عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ط 1 2008 ص 183
[3] عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ص 184- 185

متفرجين عرضيين يحملون كميرا تصوير رقمية أو كاميرا هاتف أو قد يكون ومواطنين نشطاء داخل مجتمعاتهم ويهمهم نقل الأحدان التي تجري داخل هدا المجتمع وقد تطور وضعهم بظهور الانترنيت فأحدو يكتبون عن كل شئ وفي أي وقت ويسمعون أصواتهم عبر الشبكة أو الأجهزة المتركة ليخلفو نظاما إعلاميا موازيا للإعلام التقليدي أما بالنسبة إلى المواطنين الصحفيين فإن الإعلام التقليدي من صحافة مكتوبة وتلفزيون وإذاعة هي أدوات لا تمثل حقا حرا وإنما تتلاعب بها السياسة وتؤثر عليها الإعلانات وهي ما يقلل من مصداقيتها [1]

2-3مسيرة صحافة المواطن :

يرجع غيلمور جذور صحافة المواطن إلى تكلين ben francilien صاحب صحيفة " تيسلفانيا غازيت " وقد كان دا اتجاه جماهيري في بناء صحافة في القرن الثامن عشر وإلى تجارب كتابة المطابقات ppamphlettorلدورهم الكبير في تأكيد حرية النشر كمواطنين كانوا يتحملون قدرا من المخاطر قبل الإنفاق على الدستور الأمريكي محددا أسم "توماس بين كواحد من التدابير أسهموا كثيرا في الثورة الأمريكية في القرن الثامن عشر أيضا كتابة حول المنطق sence

وقد ركزه النقاشات حول هدا النوع من الصحافة مند البداية على تحوير مبدأ صحافة من قبل الناس وبظهور الانترنيت وتكنولوجياتها وتطبيقاتها المختلفة مثل المدونات الشخصية وعرف الدردشة والمنتديات وغيرها في تعزيز وانطلاق هدا المفهوم خاصة بظهور مواقع مثل أوه ماي يتوز " لقد توسعة فكرة صحافة المواطنين كثيرا في الفترة الأخيرة سبب التطورات التكنولوجيا حيت أصبح مع كل شخص تقريبا كاميرة رقمية مزودة بها الجوال ووفرت شبكة الانترنيت منصة عرض تتسع للجميع وقد روج

[1] عبد الرزاق محمد الدلمي مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ص 199-200

لها "هوارد بنعولد " الذي ركز في كتابه smort mots أو الحشود لدلك[1]

الذي صدر عام 2002 على مستقبل المعلومات التي تتنقل من شخص إلي أخر أو من مجموعة إلى أخرى من خلال الرسالة الهاتفية القصيرة أو من خلال الانترنيت وقد عزز هده الأفكار رائد المدونات " دان غيلموز " في كتابة بعنوان " نحن الإعلام " جذور الصحافة من الناس إلى الناس وغيلمور هو كاتب من أصحاب الأبواب الثانية في صحيفة سان خوسية كرموري ومؤلف أول مدونة إلكترونية يحررها صحافي وتنشر على موقع صحيفته نفسها ولقد تعزز هدا النوع من الصحافة على مرحلتين مهمتين عدا ما أسهمت به حرب العراق والانتخابات الأمريكية لعام 2004 فمن عام 2004 كانت اشرطة الفيديو وصور الهواة شهودا على كارثة نسونا مي في أسيا التي تابع العالم وقاعتها وبت المحطات التلفزيون معظم مادتها الأولى من أفلام ألتقطها الهواة وأتناء الانتخابات الأمريكية أصدر الحزب الديمقراطي والجمهوري في أوراق اعتماد صحيفة إلى مدونين bloggeurs لتعطي مؤتمرات ونشاطات الحزبية ما يؤشر وقتها إلى مستوى جديد من التأثير والمصداقية للصحفيين غير التقليديين وقد بدأ بعض المدونين ممن أطلقوا على أنفسهم Watchdogging بالقيام بعمل الصحفيين التقليديين

لكن مرحلة الحاسمة في بروز الصحافة الموافق كانت مع تفجيرات لندن 2005 التي مثلت فرصة جديدة لصعود هدا النوع من الصحافة وبيما كانت وسائل الإعلام الرئيسة تعطي مؤتمر الدولة الصناعية الثمانية في سكوت لندا كان الجمهور العادي يحرر نشرات أخبار وينشر صورة في الشبكة الانترنيت وقتها استخدمت [2]

[1] عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ص 186-187

[2] مرجع سبق ذكره ص 187-188

وسائل الإعلام الرئيسة صورا وتصورا اتجاه المواطنون الصحافيون معظمهم صور انفجارات لندن والأفلام كدالك التقطوا هواة نقلوها في ما بعد إلى الصحف والتليفزيونات عبر المواقع فلكر www. Flickr .com وهو موقع يسمع لأي شخص نشر صور مجانا [1]

ويرصد عبد الناصر عبد العال أبعاد سياسية حققتها هده الصحافة الجديدة فيفضل وسائل الديمقراطية المحمولة المختلفة تحقق حلم المجتمع المدني في الحصول على وسيلة اتصالجماهيرية تتصف بالصفات الآتية

أ - تلاتية الاستخدام السياسي حيت يستطيع الفرد صناعة المحتوى السياسي واستقباله وإرساله ودالك بالاستفادة من إمكانيات الهاتف الجوال وقدرته على التصوير والاتصالبالانترنيت وغيرها من الخدمات المختلفة

ب - القدرة على المشارعة السياسية : من أي مكان وفي أي زمان ودالك بالاستفادة من قدرة التكنولوجياالاتصالألاسلكية على الحركة ومتامة الحدت في مكان حدوته مباشرة وبمورة فائقة

ج- المشارعة الشخصية : تعتبر الديمقراطية المتحركة عملا تطوعيا حرا غير خاضع لتوجهات منظمات معينة بل للنقابات السياسية للفرد نفسه خلافا لوسائل الاتصال التقليدية [2]

3-3أنواع صحافة المواطن :

يوضح جي دي لايسكا jdlasica صحافة المواطن من خلال النماذج التالية

ا- ادوات مشاركة الجمهورية وتتمثل أطر مشاركة الجمهورية في التعليقات القراء المرتبطة بالأخبار والمدونات الشخصية والصور أو لقطات الفيديو المصور بالكاميرات الشخصية أو في الأخبار المحلية التي يقوم بكتابتها أفراد من المجتمع

ب – مواقع الأخبار المستقلة : وهي تتمثل في المواقع الانترنيتالاختيارية المستقلة نتل reports consumer وموقع dérodage report

[1] المرجع سابق ص 188 ص 189

[2] عبد الرزاق دليمي مرجع سابق ص 2017

ج- مواقع الإخبارية التشاركية التامة مثل المواقع الإخبارية التشاركية التامة ونموذج لها لموقع الكوري الجنوبي أو ماي نيوز oh mymeuse الذي طوره أو بون هو oh yeon ho في فبراير عام 2000 وهو على http M // www.ohmyneues .com

د- مواقع المساهمة العامة : مثل مواقع المساهمة cillobortiveandcontributoysits في موقع سلا شدوت slachdot

ه- مواقع البت الشخصية : مواقع البت الادارية والتليفزيون الشخصية وهي تبت مواد الفيديو والصوتيات مثل[1].Ken radio ugn http/ : enraidir .com

وأنواع أخرى يطلق عليها لا سكا تعتبر thème media وهي تتمثل في القوائم البريدية mailing listasومتشكرات البريد الإلكتروني[2]email newsletters

3-4مجال جديدة لحرية الاتصال:

إن تعدد وسائل الإعلام واختلافهاواتهام الأفكار الواصلة إلينا والحادات الرسمية عن الاتصال التطوير التزامن للوقائع والأفكار وقد فات وصول الوسائل المتعددة أو حد مرة أخرى مشكلة العلاقات مع الدولة والمواطيين وجميع وسائل التعبير المختلفة وهي تدعو أو لا كل واحد إلى إعادة النظر في تطبيق الحرية التعبير ومند وقت طويل أعتبر حرية الإعلام مطابقة لحرية وحيدة هي بت الرسالة حرية النشر الكتب والصحف حرية تصور وبرمجة نشرات الراديو والتلفزيون ويبدو مند الآن أن إمكان الوصول بواسطة طلب شخصي إلى المعلومات و الاعمال المختارة كشئ ضروري للحرية لنجعل به الأخبار والآراء العامة وفي الوقت نفسه فإن تطور الأحداثوالآراء يطرح السؤل عن المبادئ التي تعتبرها الدولة من حقها لتقوم بعمل ما أو بالأحرى المراقبة على الوسائل الإعلام وهده المبادئ لم تكن قط متناقصة في أي عصر أخر غير هدا العصر فمن جهة فالديمقراطية اللبرالية تخضع لميكانيكية التسويات

[1] عباس مصطفى صادق مرجع السابق ص 190

[2] عباس مصطفى مرجع سابق ص190

المتبادلة للعرض والطلب إنها توصيات في تحليل أخير تعطي الشرعية لنضام المبادرة والمنافسة التي تخضع لها وسائل الإعلام كبيرا كانت أو صغيرة [1]

ومن جهة الثانية فإن الديمقراطيات نفسها على مدى سنوات تستدعي ودائما بصورة أكتر وضوحا " والمسؤولية الاجتماعية " لوسائل الإعلام وفي الوقت نفسه تحول الجميع حق الاستفادة من اللإعلام ومن التفافة وفكرة سيطرة الإعلام على المجتمع صحيحة كانت أو خاطئة فإن الحجة المزدوجة تلتزم الدولة بإصدار بعض القوانين باسم الصالح العام في الديمقراطية يخضع توضيح العلاقة بين الدول ووسائل الإعلام في التحليل أحبو الي احترام مبدأ واحد يجب أن تعود الكلمة الاخيرة إلى الدين يقرءون الصحف ويسمعون الي راديو أو يشاهدون التليفزيون لا شئ يبرر أن تمس سلطاتهم ولو بمقدار زهيد إنها تكمن في قدرتهم على الاختيار بين الصحف والبرامج وبين الخدمات الجديدة المتنوعة وفي نضر توصيات حرية بين الصحف والبرامج وبين الخدمات الجديدة المتنوعة وفي النضر توصيات حرية الاتصال تصبح حرية الاختيار هي الأولى لأنها شرط لممارسة جميع الحريات الشخصية أو السياسية لا أسياد وسائل الإعلام الحقيقتين هم الدين يشغلونها والابتعاد ولو بقليل عن هده المبدأ الذي يجب على القانون والمحاكم أن تسهر على حمايته هو الابتعاد عن المتل الأعلى الحرية التعبير التي هي الأساس في النظام الديمقراطي [2]

ب – الرقابة المدونة وحرية التعبير :

1 – المدونة الوسيط في حرية التعبير:

تتأثر الحرية الإعلامية بعوامل داخلية ترتبط الوسيلة ومن أهم هده العوامل نمط الملكية أو مصادرها التمويلية ونمط الفكر الإدارية والتنظيم الدي تتبناه المؤسسة الإعلامية إلى جانب التوجهات السياسية التحريرية للوسيلة الإعلامية ومستوى تأهيل القائمي بالاتصال عليها وهناك عوامل خارجية تؤتر على الحرية الإعلامية وتشمل الطبيعة النظام السياسي وتم وثقافة المجتمع إلى جانب النظام السياسة المنضمة للعمل الإعلامي نمط العلاقة القائمة بالاتصال بمصادر الأخبار كدالك تقنيات الاتصال والمعلومات المتاحة في المجتمع وتؤثر هده العوامل

[1] فرنسيس بال جيرار إيميري وسائط الإعلام الجديدة عميدات للنشر والطباعة بيروت ط 1 2001 ص 132- 133

[2] فرنسيس بال جيرار إميري مرجع سابق ص 133-134

في في مجملها او بعضها على الحرية الإعلامية واتجاهاتها وقيمها والأفكار التي تعبر عنها ويتجل دالك في تحديد قيما بفرصة النظام من توجهات على طبيعة المضامين الإعلامية لا سيما أتناء وقوع الحادات الأزمات الطارئة ومن أبرز هده المؤتراة على حرية الرأي والتعبير المدونات التي تفتح فسحة للجميع كي يدونو سواعي همومهم واهتماماتهم المختلفة ويتم دالك في امامن شئ دو خوف من الرقابة وتشير بعض الإحصائيات إلى أن عدد المدونات الجديدة التي تتم نشرها يوميا تصل إلى حوالي 70 ألف وأن عددها يتضاعف 5 شهور وينبغي ان تسلم أن بعض الفاعلين في الفضاء التدوين والمدونات فئة اجتماعية دات مستوى تعليمي محترم فيظهر دالك جليا في أن أغلبهم غير راضي عن المادة الإخبارية المعروضة التي توفرها المؤسسات الإعلامية الحكومية فهم يطالبون بقيمة أعلى من الحرية في التعبير في أرائهم فهم شئ وبشكل ..... وبفعالية في التجديد مبدأ الحرية التعبير عن الراي والدافع عن الفضاءالذيأعطاهم مالم تعطه لهم أوطانهم وفرضهم عليها عقلية القطيع فلديهم أراء تسخف أن تسمع لها ولديهم عقولا يجب التوقف عندها الان المجتمعات لا تتقدم الإ عند ما يتم احترام رأي أفرادها فصعوبة النشر بالطرائق الكلاسيكية وسهلة با الاعتماد على شبكة إنترنيت أدت الي استخدام المدونات الإلكترونية كفضاء لنشر المقالات والإبداعات بدلا من النشر الورقي الدي تشرف عليه قوانين المطبوعات دات خلفية رقابية [1]

فالنضوج الاجتماعي للأنترنات يشكل أرضية ملائمة وازدهار المدونات كنوع جديد من الاتصال الشبكي فالموضوع الإلكترونية الأولى اشتملتبتحقيق بنائها بحيث لم تكنجذابة أبدا كما أن الكثير من المضامين

الإلكترونية كانت ولازالت تستوحي نماذجها من الوسائط الإعلامية التقليدية دالك أن الوسائط الجديدة غالبا ما تميل إلى تقليد ما سبقها قبل أن تؤسس هويتها الخاصة ولدا فإنا المدونات تمثل صنفا جديدا فهي تتيح شكلا من أشكال الكتابية التي ينفرد بها الواب والمتبقية أساسها إحدى خصائصه وهي النص العائق [2]

---

[1] فيصل دليو التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال التقافي الجزائر ط 1 2010

[2] فيصل الامين مستقل البلوغز وصحافة المستقبلة ومجلة ماي أكتوبر 3/02/20152005 http//www.himag.com

فقد ساهمت المدونات في نشر الإبداعات الأدبية فظهرت مجموعة من المدونات الأدبية التي تقوم على نشر إنتاجيات فردية أة جماعية الدول الغربية قام العديد من دور النشر بالبحث عن كتاب جديد أصبح لهم تأثير مباشر على قراء المدوناتهم[1]

والمدونة في نضر البعض فرصة حديدية متكافئة للتعبير عن الرأي الاخر الذي ضل حبيس الذات لسنوات طويلة وعملت التكنولوجيا علىإخراجه والجهر به بعدما كان مقموعا فقد قام العديد من الكتاب بتحويل مدوناتهم إبى مجالات صغيرة قادرة على إنسان كم هائل من النصوص والمقالات الإبداعية مساهمين دالك في الترويج للمقالة الأدبية على النطاق واسع [2]

كما كمن المدونات من التأليف الكتاب ة المشتركة فقد قام احتلال الأديب المصري إبراهيم حياد الله بكتابة رواية مع الأدبية العراقية كليشان البياني عن طريق الإميلات والمدونات وأسموها إيميلات تالي الليل [3]

ولعل ما زاد المدونات أهمية في عملية النشر هي حرية الحركة لصاحبها النشر الواسع إمكانية التصويب والتعديل الإضافة والحذف مواجهة المتلقي دون حساب الوقت أو المكان أو البعد الجغرافي أي أنن تكون على حريتك اكتر

وقد أناعت حرية النشر في المدونات الفرصة اللكتير من التعبير عن القضايا الإجتماعبة والسياسية والدينية المختلفة وكسر الطابوران الجديدة على كل ماهر ممنوع فالمدونات العرب يعيدون الأرفع صوتا في هدا المجال في كشف الملابسات العديدة من القضايا مثلما فعل المصريون مثل في مصر على طرق التعذيب في السجون المصرية أو في المغرب عندما تحدت المدونات المغربية على الرشادلي لتقيد الرجال الدرك في المغرب وحقيقة إعدام الرئيس صدام حسين وحتى في المغرب تعد المدونات مجالا لنقد السياسة في احدات مدريد 2004 المدوناتهم أو من نبهو إلى أن الإستراتيجية الاتصالية للحكومة انقسمت بالتخطيط في تلك الفترة كما ينوا ان الوسائط الإعلامية التخليدية اعتمدتاعتمادا كبيرا على المصادر الرسمية دون غيرها 5

---

[1] سعيد غريب النجار تكنولوجية الصحافة في العصر التقنية الرقمية إدا المصرية القاهرة 2003 ص 99ص100

[2] عبد الله محمد عبد الرحمان سوسيولوجيا الاتصال الإعلامي دار المعرفة الإسكندرية 2002 ص37ص38

[3] فيصل امين نفس المرجع ص 101 ص102

- **الرقابة والمدونات :**

إن تطبيق مفهوم حرية وسائل الإعلام ليست موتاحة في كل الاوقات والأحوال في الدول الديمقراطية ولدا يطرح ماركليش استاد السياسة بكلية وليامز الامريكية سؤلا في في غاية الأهمية حول تطور مفهوم الحرية في المجتمعات الديمقراطية وهو " هل الدول التي تدعي ممارستها للعملية الديمقراطية وحرية الإعلام تتقبل النقد الذي توجهه لها وسائل الإعلام سواء كانت محلية أم دولية هل تقبل هده الدولة أن تكشف وسائل الإعلام ممارسات التي حرصت أن تبقيها طي الكتمان .تم يجيب على هدا السؤال في موضوع أخر أتناء رؤيته للإعلام العربي وتعاطيه مع مشروع الإصلاح الامريكي في الشرق الاوسط " بأن الولاية المتحدة الامريكيةوهي تتحدت عن نفسها بانها بلد مؤسسات الديمقراطية وتحترم حقوق الإنسان وحرية التعبير قد داقت بما رأته من توجهات مناهضة لسياستها في المنطقة العربية فلم تحتمل نقد وسائل الإعلام العربية لسياستها حول الصراع العربي الإسرائيلي والحرب على أفغانستان والعراق والممارسات بعد أحدات الحادي عشر من سبتمبر 2001 م وآد كان دالك شأن الحكومة الأمريكية في الح من التعاطي بحرية إعلامية مع القضايا باليد فإن الحكومة البريطانية الحالية لا تقل عن الموقف الأمريكي في تنفيد لحرية الإعلامية التي تقدمعا من القضايا بالسياسة حيت اعتقلت الحكومة البريطانية الحالية عددا من مواطنيها منمن عبرو عن أرائهم صراحة مفاهيهم الحرب على العراق كما تم اعتقال من سمتبر 2001 و2005 895 شخصا تحت قانون مكافحة الإرهاب أما المجتمعات الشمولية فقد سعت في الغالب إلى تفسير الحرية الإعلامية لما تحقق تعبته الجماهير نحو الاستجابة لسياسات الحكومة إلى جانب كسب الولاء وسائل لإعلام للسلطة إلى سواء الوسائل التي تمتلكها الحكومة بالفعل أو الوسائل التي تتمتع بقد من الاستقلالية[1]

[1] فيصل أميل مرجع سابقص 555

فما زال الناشطون يتعرضون في المجال الإعلام الإلكتروني عبر مواقع الانترنيت والواب أيضا إلى الملاحقة والتكفل وقد شهد عام 2007 لافتعال 2917 موقعا إلكترونيا على الاقل في العالم مع الإشارة إلى ان غالبية هده المواقع تتمتل بمنتديات للنقاش كما يلي في التقرير الدي يتناول هدا الجانب يتوسع في مختلف دول العالم وعلى وجه الخصوص الصين ويجري التأكيد أيضا إلى أن نظامهم فرض رقابة على وسائل الإعلام ما زال سائدا في عالمنا مما يؤدي إلى فرض الحصار على حرية الرأي والكلمة وتقليص من حرية الصحافة وأن فرض الرقابة يشكل 528 وسلة إعلام العالم مقابل 1472 حالة مماثلة في العالم 2009 مما يؤكد على تفاهم في حالات الاعتداء والتمهيد التي يعتزلها العاملون في الصحافة [1]

- **هل فتحت المدونة أتساع أخر للكتابة :**

ما يلزم متصفح الانترنيت أقل من ساعة لإنشاء "مدونة " أو صفحة خاصة به يعرض فيها وجهة نضر تجاه موضوع تهمه ويومياته فهناك مدونات لكتاب تفاصيل الحياة اليومية مند لحظة الإستقاظ وأخرى تعرض فيها المهتمات بأصناف الحلويات والأزياء أخرى إبتكارتها وأخرى تحمل الطابع السياسي وتالية تهتم بقضايا الباة ورد التهم بنشر اعمال الإبداعية وخامسا المهتمة بالتكنولوجيا وسادسة بالقنوت البصرية والسابعة لها علاقة بالعلم المكتشفات والمعلومات والمجال المفتوح لعديد الاتهامات البداية لإنشاء المدونة تكون مع تعبئة الحقول المطلوبة والتي تحتوي الفكر الشخصي تم العنوان النظافة أسم المدونة تم كلمة المرور إعادة كلمة المرور وقراءة شروط التعاقد تم سجل وتأتيكم صفحتكم الخاصة استعراضها وما عليك سواء اختيار القالب الذي ترغبه ونوع الخطوط والتعقيبات على الموضوع المنشور من عدمه لقد ساهمت توره الاتصال والمعلوماتية دون أدنى شك في زيارة القدرات على الاتصال لبني البشر وهدا يعني إسقاط الحدود الجغرافية ومحنط الجمارك بين البلدان والقيم وأصبح تبادل المعلومات وانتقال الافكار اسرع وسيلة بل موجود اسرع 300 الف كيلومترفي الثانية حقيقة هدا العالم الرقمي الحقيقي والافتراضي واقعا

[1] شفيق حسين مرجع سابق ص 67

وبالتالي المدونات احدى نتائج هدا التطور الاتصالي بين البشر ولكن ككل إنجاز علمي وعصري له ايجابيات وسلبيات الأن المهم هو كيفية تعامل البشر مع هدا الإنجاز نقول وبكفل تقة إن المدونات فتحت مجالا واسعا أمام الكتاب للكتابة وتجاوز عقيه للنشر احتكار الكتابة منما زاد في حجم حرية في المقالة لا بد من الاعتراف إن هذا إفراز نتاجا غير أدبي فأصبح مفتوحا لبعض الذين لا يحيدون الكتابة أولا ليملكو فكرا واضحا

لقد وسعت المدونات من دائرة التعارف والتلقي والتواصل السريع وبالفعل فتحت أفاقا جديدة للكتابة وطن أنها بعد فترة وجيزة ستصهر في الكتابة الورقية بشكل أكتر اندماجا وانصهارا فهنالك محاولات مبكرة استطاعت أن تستفيد من الظاهرة وانتشارها وتضمنها في أعمال روائية فالنشر الإلكتروني عبر المدونات نافدة يمكن الإطلالة من خلالها على الساحة التفافية والمحيط وربما هي هروب من المعتاد وخاصة في الزمن غياب وتعتر الصحف والمجلات والمطبوعات الورقية والتي وإن وجدت فمن الصعب لها الانتشار على نطاق أوسع ناهيك عن التأخر لوصول هدا إن وصلت [1]

صحيح ان المدونات قد تهلك صاحبها ماديا لكنها لا بد وان تضيف له الكثير من التفاعل مع الاخرين على المساحة الحرية والمعاناة اللديدة المتاحة له والمدن يدير المدونات كما يريد هو وبالتالي يستطيع إن يريدون نتاجه وكتابة وله إن يدرج بالمدونة حسب رؤية ودائرته وهو يعرف مسبقا ومتيقن بأنه لا حجاب يفصله للوصول للمتلقي لقد حتمت التطورات التكنولوجيا والفتوحات الرقمية العظيمة واقعا جديدا على جميع الاصعدة وجعلت من فعل الإبداع بشكل خاصمرتبطا بهده الفتوحات ولعل الكتابة اليوم أصبحت اكتر اقترانا بالتغيرات العلمية ذالك أنه لم تعد تتعامل معها على أساس الحبر والورق بل تجاوزة الكتابة دالك الشكل الكلاسيكي في شكلها ومضمونها لتخلف في سمات الدهشة الرقمية ولعلنا نلاحظ اليوم ما تقدمه المدونات من مساحات أكتر اتساعا الكتابة ذالك ان الكتاب يجد امامه فضاء رحبا متسعا غير محدود زمن وحيز معني فيمكن أن يكتب متئ اشاء وأينما شاء تم ان أهم ما تقدمه المدونات

[1] فيصل أبو عيشة الإعلام الإلكتروني دار أساسة ط1 2010 ص 115ص 118

للكتاب هو هامش الحرية الغير المحدود ولعل هذا ما جعل عدد المدونات العربية منما تتناسل بشكل يدعو لاستغراب أحيانا كنيرة كما يدعو للتفاؤل أيضا بنتائج إبداعية أكتر انفتاحا وأعز مادة وأبعد عما المحليات التي ترهق كاهل العمال الإبداعي وبيه ومن خلال الإطلاع على المدونات أن الكتابة العربية بشكل عام قد وجد ضالة إدا لا يمكن أن يخفي ما تقدمه المدونات للكتاب من مساحة للكاتب أو لنشر ما يكتبه في منابر إعلامية ورقية محلية أو في دولية قد لا تصل إلى القارئ العربي " الجديد " الذي لم يعد بطالع الصحيفة للورقة بقدر ما ينبغي للخبر أو المعلومات أو حتى الإبداعاتا من مصادر ورقية فنجد أنه في خلال شهور قليلة تكسب الكاتب عدة غير قليلة من القراء وهدا في حدد داته مكسب على غاية من الأهمية كما أن هده المدونات تفسح المجال أمام القارئ كي يعلق ويصنع رأيه بكل صراحة وجرأة بإسمه أو بإسم مستعار وبدالك تتم عملية التفاعلية والكاملة بين الكاتب والقارء فلا يبقى المكتوب مجرد حبر على الورق بقد ما يصبح مادة طبيعية قابلة للتفاعل البناء والطلوب إن المدونات قدمت خدمات لحريات للكاتب العربي على وجه الخصوص أن يجدها في شكل الورقي للكتابة ومنحت هامشا من الحلرية ربما إشنغلت البعد القليل إستغلال مسنا لكل شكل العام كان للمدونات مزايا لا لا ينكوروها غير جامد أو حقود لدي وبكل تأكيد يمكننا أن نصف الكتابة والإعلام الحديت إلى المرحلة ما قبل المدونات وما بعد المدونات المدونة بمعناها المشتمل على تقديم المواد الإعلامية الخاصة إلىالجانب قدرتها على عرض الصور والصوت والفيديو وقدرتها التفاعلية من خلال خاصة الإدراج التعليقات والتي تساهم في تحرير موضوعات وصوحات المدونة وبدالك تكون النتيجة كتابة حديتة تطورات بفعل التطور [1]

التقني الدي نعيشه من خلال ما أضافته شبكة المعلومات الدولية بعالمنا إن المدونات بمفهومها العام كسرت الإحتكار الذي تمارسه وسائل الإعلام الرسمية والخاصة في البلدان التي تفتقر إلى وسائل إعلامية حرة ومستقلة لأسباب فنية وتنظيمية وإدا أفق المتابة الحرة والمرحبة الدي وفرته لا يمكن الإستهانة به كما أن التطورات المتسارعة في تغدية الإعلام الحديت وفرت القدرة على إقتحام قنوات أخرى كان يعتقد أنها تحتاج إبى إمكانية مادية وبشرية عالية

[1] فيصل أو عشة مرجع السابق ص 120

والتي منها الغداعة المسموعة والملرأية وكدالك الشريط السنمائي الوتائقي والفني ولعل أهم أفق فتحته المدونة النخبوية في الكتابة الإبداعية أو الصحفية والعفوية والتقافية التي نجدها في كتابات المدونيين والمعليقين تمنح القارئ والكاتب فرصة ملامسة الواقع دون دون دوارية أو عواقب لغوية فالمدون أن يستخدم الأسلوب الذي يشاء لكي يصل إلى المعلوماة والمعنى وله ان يكتب باللغة التي يشأ سواء كانت العربية الإجليزية الفرنسية أو غيرها الجانب الأخر الذي وفرته المدونات هو كسر قيود الرقابة الرسمية والإجتماعية على القضايا الحيوية والتي تهم المواطن ويتفاعل معها أحد أهم الخصائص التي وفرتها المدونة أناه أعطت المدونة الحرية إنتقاء وإختيار المواد التي يرى انها تعكس الهدف من وراء إنشائه المدونة ولعل يكون مدونات تقوم بإعادة نشر مواد سبقنشرها في مواقع أو مطبوعات أخرى الي جانب مواد خاصة أخرى يدخل في إطار هده الحرية التي تمنحها هده النقابة ولكن البعض قد يدكر بأهميتها تعريف المصطلح الخاصة بمعنى التدوين والدي قد يتحصر في إطار الضيق في تقديم الخير والمقالة والتحقيق الصحفي بشكل حصري بالاستعانة بالصورة والصوت وبشكل يوفر التفاعل مع الفأة وبشكل عام فإن اكتر المجتمعات التي تستفيد من المدونات وذلك في حالة زيادة إنتشار خدمات تقديم الأنترنيت هي بل أننا التي تفتقر للصحافة الحرة والمستقلة ولبعض الدول العربية تجربة فعالة في هدا المجال من خلال الي دلك الذي أسهم فيه المدونات لكن الأشكال يبدأ حين تتحول كل المدونات إلى مجرد دلوحة إعلامية بحيت تكون كل المواضيع المطروحة تنشر شعرها في مواقع أخرى وفي مدونات أخرى والتي بدورها أعادت نشرها من مواقع ومطبوعات أخرى أو حين تصبح معلم المدونات الموجودة على الشبكة بهده الشاكلة فإنها هنا ستحتاج إلى وقفة للتعريف بتجارب الأخرين من حولنا في معز الدوين شكله الفعال والقادر على استغلال والإستفادة الكاملة من هدا الفضاء الرحب[1]

[1] فيصل ابو عيشة مرجع سابق ص123

❖ **خلاصةالفصل**

فتحتالمدوناتالإلكترونيةمجالاواسعايسمحللفردبطرحمختلفإنشغالاتهومناقشةكللقضاياالتيطرحتعلد أرضواقعةلتعطيهدهالاخيرةالحريةالتيكانتمقيمةفيزمنأعطتمنهاللكمةللساسةوالقادةمنهملتعطيتلكا لأخيرةكلديحقحقه

من خلال عرضنا للنتائج حسب متغير الجنس ودوافع الإستخدام المدونة الإلكترونية من خلال الإشتراك المدونة فتحصلنا على نسبة الذكور الذين يستخدمون المدونات والذين صرحو من خلال الإجابة التواصل وتبادل المعارف أنها من الدوافع المهنة في إستخدام كوسيلة التي بلغت النسبة إلى21.66%وهي على اكبر نسبة مقارنة مع نسبة الذكور الذين أجابو من اجل طرح الراي ولمنافسة التي قدرت ب1.66% أي ما يعادل 1 أستاد من خلال المدونة التي يمتلكونها

أما بنسبة الذكور الذين هم من التابعين الذين إعتبر الدوافع في ذلك أجل التواصل وتبادل المعرفة نسبة 23.33 % مقارنة من الذين صرحو حواالهم متابعون من أجل طرح الرأي ومناقشة نسبة 3.33% كأقل نسبة

أما فيما يخص الإنات الذين صرحو بأنهم من أجل التواصل وتبادل المعارف نسبة 15% من خلال المدونة التي يمتلكونها أي ما يعادل 9 أساتدة وهي نسبة متفاوتة مع النسب الأخرى الدين أجابوا لها من دافع الطرح الرأي والمناقشة من خلال المدونات التي يملكونها نسبة 5% ما يقابلها 3 أساتدة وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع النسبة الأخرى

أما فيما يخص للإنالت الذين هم من المتابعين الذين إعتبرو أن الدوافع في دالك من اجل التواصل وتبادل المعارف نسبة 21.66 % مقارنة من الدين صرحو بأنهم متابعون من أجل طرح الرأي والمناقشة نسبة 8.33%كأقل نسبة ما يقابلها 5 أساتدة

ومن خلال هده الدراسة ظهرة أغلبية الطلبة من الذين يستخدمون المدونات الإلكترونية بدافع التواصل وتبادل المعارف 21.66 % وبدافع طرح الرأي والمناقشة نسبة 1.66 %بإعتبارهم كممتلون للمدونة اما فيما يخص الذين يتابعون المدونات كانت بدوافع التواصل وتبادل المعارف نسبة 23.33% وكانت نسبة الإستخدام عند الأستاد الذكور أكبر مقارنة بالإنات نستنتج من خلال تحليل المعطيات أن أغلب الأستاذة قد صرحو أسواء كانو من الممتلكون للمدونات أو او مما يتابعون لها فالدافع في الإشتراك يكون على أو من اجل التواصل وتبادل المعارف على إعتبار أن المدونات الإلكترونية أصبحت كواحدة من أسرع التطبيقات التي أصبحت تفتح المجال كغير ما في المطبقات

من خلال المعطيات والنتائج المتحصل عليها حسب متغير الجنس والسن وعلاقتهم بالمدونة الإلكترونية كمصدر للحرية في التعبير وجد من الذين يبلغون السن من 25 -30سنة قد قدرت نسبة أساتدة ذكور الذين أقرو بان المدونة الإلكترونية مصدر للحرية من خلا الذين أجابو بنعم سنة 3.33% والإنات سنة 1.66 % مقارنة بمن هم سن من 30 إلى 35 سنة ذكرو نسبة 6.66% وإنات 5% ومن السن 35فما فوق نسبة 10 % و16.66 بالنسبة للإنات

في حين من تفوه إمكانية أن تفتح هده المدونة ذالك المجال من الحرية بحيت قدرت الذكور من سن 25 إلى 30 سنة تنعدم والإنات في نفس السن نسبة 1.66 ومن سن 30 إلى 35 سنة بلنسبة 6.66 % كنسبة معادلة للإنات مقارنة من هم بسن 35 فما فوق حيت بلغت النسبة إلى 1.66% دكور و3.33% كنسبة للإنات وهي أكبر نسبة

في حيت من إعتبروها أن ذلك قد يكون في بعض الأحيان من سن 25 إلى 30سنة

نسبة 1.66% عند الدكور و3.33% عند الأنات وكأكبر نسبة من الذكور في حيت بلغت النسبة عند الذكور من 30 إلى 35 سنة إلى 11.66 وبالإنات نسبة 10% ومن سن 35 فما فوق قد وصلت النسبة إلي 13.33 % عند الذكور 8.33% عند الإنات

من خلال النتائج المتواصل إليها وجدنا أنه النس تخلف ما بين الفدكور والإنات ما بين الإيجاب والنفي وهدا بإختلاف بإعتبار المدونات الإلكترونية كمصدر

للحرية والتعبير وهدا بإختلاف درجات السن بحيت نجد من هم بسن من 35 فما قوق أكبر وصلتها الي 26.66% واقل نسبة بنفس السن قد وصلت إلى 4.99% ;ومن إعتبارها أنها قد تمنح ذالك في بعض الأحيان لنجد أن نسبة الإنات قد وصلت دروتها في هدا السن وبالتالي يمكن إستنتاج أن المدونة الإلكترونية قد أعطت الفرصة للكتير في فتح مجال التعبير والمناقشة قد تكون في كل المجالات بحيت هده الفرصة قد إعتبرة سمة عند الإنات .

من خلال المعطيات و النتائج المتحصل عليها حسب متغير الجنس و السن و علاقتهما بمعالجة الاحداث الاسياسية بالمدونات الالكترونية حيث انها نسبة الدكور من سن 25 الى 30 قد وصلت الى 3.33 / كما معرفتين نظع القضايا المعالجة ونسبة 1.66/ عند الانات و من سن 30 الى 35 سنة و صلت النسبة الى 6.66/ عند الدكور و 5/ عند الانات و من سن 35 فما فوق عند الدكور بنسبة 13/ و عند الانات نسبة 31.66 كأكبر نسبة مقارنة بنسبة القاءمة في مختلف الاعمار.

2-حين قد وصلت النسبة الى من هم مشاركين في معالجة قضايا طرح الرأى من خلال مساندتها حيث وصلت النسبة عند الدكور من سن 25 الى 30 سنة الانات تنعدم في حين من سن 36 الى 25 سنة و صلت النسبة عند الدكور 1.66/ و كدلك عند الانات كنسب متساوية و من 35 فما فوق قد و صلت الى 1 / عند الدكور لتنعدم عند الانات .

في حين وصلت النسبة الى من هم بدون رأى عند الدكور الى 1.66/ و عند الانات الى 3.33/ من 25 الى 30 سنة و الى 11.66/ عند الدكور و عند الانات 8.33/ من 30 الى 35 سنة فيما كانت النسبة عند من هم في سن 35 فما فوق عند الدكور ب 13.33/ و الانات ب 13 / .

من خلال النتائج المتوصل اليها و جدنا ان النسب تختلف من معارض لي مساند الى من هم بدون رأى حيث ان هده النتيجة تدلي بما اعطته المدونة الالكترونية الى مختلف الاعمار الى طرح رأي خصوصا المجال السياسي هدا الاخير علما بتكلمنا عنه تكلما عن قضايا كبرى تمس الدولة و بالتالي فالمدونة اعطت المجال لمناقشة مثل هده مواضيع الحساسة لنجد ان النسبة ارتفعت عند الدكور في سن من هم في 35 سنة فما فوق تلك الفئة الاكثر نضجا بالمجتمع

من خلال النتائج المتحصل عليها حسب المدونات وعلاقتها بالمجال العلمي من خلال متغير الجنس والتخصص الجامعي نجد أن نسبة الذكور في تخصص علوم الإعلام والإتصال قد قدرت نسبة الأساتذة الذين إختارو محجال تخصصي إلى 1.66% وكانت النسبة مماثلة بالنسبة للإنات وفيما يخص المحالاة السياسية قد وصلت النسبة عند الذكور إلى 5 % ونفس النسبة بالنسبة للإنات مجالاة عامة 6.66% بنفس النسبة مع الجنسين وفي نفس التخصص

أما تخصص علم الإجتماع قد وصلت النسبة عند الدكور إلى 6.66% أما الإنات فكانت النسبة منعدمة وفي المجالاة السياسية كانت النسبة عند الذكور من خدمة وعند الإنات 6.66 % ومجالات العامة وصلت النسبة إلى 5 % والإنات إلى 3.33 % في نفس التخصص

أما تخصص علم النفس وصلت النسبة عند الذكور إلى 1.66وإنات 3.33 في مجال تخصص أما في لمجال سياسي وصلت عند الإنات وهي نسبة معدمة الذكر 3.33 % أما مجالات عامة وهي النسبة إلى 5 % عند الدكور و1.66% أما تخصص فلسفة وصلت النسبة عند الذكور في المجالب تخصص إلى 1.66% إنات 3.33 % ومجال السياسي عند الدكور إلى 1.66 % والإنات منعدمة ومجالات عامة إلى 1.66% والإنات منعدمة ومجالات عامة إلى 1.66 % والإنات منعدمة ومجالات عامة إلى 1.66 % وكانت النسبة متساوية عند الجنسين أو عند الأداب والحقوق وصلت النسبة في المجال تخصص إلى 6.66 % أما مجال السياسي فكانت النسبة منعدمة وجالات عامة وصلت النسبة عند ذكور وإنات بنسبة متساوية في تخصص أداب بخدمة عند الحقوق ومن خلال النتائج المكتوصلة وجدنا أن النسبة تختلف في مختلف التخصصات بالإعتماد على المدونات الإلكترونية كمصدر لحرية التعبير وهدا تفسير أن التخصص مهم عند أغلبية الأساتذة وبكل

ماهو مختلف بتخصصهم هدا لا يحد أنهم يبرعون فقط في المجال تخصصهم فيما تدل الأرقام على انهم مطلعون على كل المجالات ولا ينفي دالك تخصصهم زيادة عن المجال السياسي مستعد اعتمد الأغلبية مقارنة بالتخصصات الأخرى

- **وصف السيمات العامة :**
- **جدول رقم 01:**

بين توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكور	30	%50
إناث	30	%50
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل – ماي 2015

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة المدونة تكونت من ذكور وإناث بحيث بلغت نسبة الذكور 50 % وهي نسبة متساوية مع نسبة الإناث 50 % ويفسر هذا التوازن في أفراد العينة أي 30 مبحوثة و 30 مبحوث من أجل معرفة الأثار من خلال متغير الجنس وحتى لا يؤثر عامل الجنس على نتائج الدراسة باعتبار أنها سوف تخدم الدراسة فيما بعد وهي عنصر أساسي في تحليل وتفسير النتائج

➢ **جدول رقم 2:**

يبين توزيع العينة متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المؤوية
25سنة الى 30	06	%10
30سنة الى 35	24	40%
35سنة فما فوق	30	%50
المجموع	60	%100

المصدر: البحث الميداني من أفريل الي ماي 2015

لقد قمنا بتوزيع مستويات السن حسب الفئات التالية :

الفئة الاولى ومن 25 سنة الى 30 الفئة الثانية من 30 سنة الي 35 أما الفئة الثالثة أكتر من 35 سنة وهي الفئة العمرية الممكن تواجدها بالجامعة كمجتمع بحث للدراسة بحيث قدر عدد الأفراد العينة الأولى ب 06 مفردات أي بنسبة 10% من مجموع أفراد العينة أما الفئة الثانية يتراوح سنهم ما بين 30-35 سنة قدر عددهم ب 24 مفرد بنسبة 40% من مجتمع أفراد العينة أما الفئة الأخيرة والتي تمثل الأفراد الذين يتراوح سنهم مابين 35 سنة فاكتر فتشكل نسبة 50% أي بمجموع 30 فردة

- وقد أفرزت النتائج ان فئة 35 سنة فما فوق هي التي تشكل أكبر نسبة من أفراد العينة تليها الفئة الثانية والتي يتراوح سنهم مابين 30-35 سنة وأخيرا فئة الأفراد الضيق يتراوح سنهم ما بين 25-30 سنة حسب الجدول رقم 2 ويفسر هذا الاختلاف في النسبب إلى أن الفئة الأكثر مجادلة ومعالجة للمواضيع الحساسة هي تلك الفئة البالغة التي نالت بما يكفي من خيرتها في الحياة وهدا إلا نفي الفئة الشابة من معالجة مثل هدا المواضيع وإنما هي مبالية لمواضيع أخرى ربما قد تكون لها تأثير وأهمية من موضوع لا أخر .

➢ **جدول رقم 3:**

يبين توزيع افراد العينة وفق متغير المستوى المهني :

المستوى المهني	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	18	30
ماستر	24	66.66
دكتوراه	18	30
المجموع		100%

المصدر: البحث الميداني من أفريل – ماي 2015

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة المدروسة ضمت ثلاث مستويات مهنية ليسانس ماستر ودكتوراه بحيث بلغت نسبة الأساتذة للماستر نسبة 66.66 % ما يعادل 24 استاد جامعي أما كلمة النسبة لأساتذة الليسانس والماستار كانت متساوية بحيث بلغت النسبة 30 % ما يعادل 18 استاد ومنه هده المستويات المهنية توجد في الجامعات بصفة دائمة التي بلغت النسبة فيه 30% بالنسبة لأساتذة الذكور

➢ **جدول رقم 04:**

يبين توزيع العينة وفق متغير التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم الإعلام والاتصال	20	33.33
علم الاجتماع	10	16.66
علم النفس	10	16.66
فلسفة	06	10
أدب	06	10
حقوق	08	13.33
المجموع	60	%100

المصدر: البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يبين من خلال الجدول رقم 04 كيفية توزيع العينة حسب متغير التخصص وكان الاستبيان موجة إلى ست 6 تخصصات بجامعة عبد الحميد بن باديس ومن هده التخصصات اخترنا علوم الإعلام والاتصالبحيث قدر أفراد هده العينة ب20 مفردة بنسبة بحيت 33.33%الأن هده المجال يشغل كل ماهو جديد ومعاصر أما التخصص الثاني علم الاجتماع قدر عددهم 10 مفردة أي بنسبة 16.66 % التخصص الثالثعلم النفس قدر عدد أفراد هده العينة ب10مفرداه بنسبة 16.66%أما التخصص الرابع فتكون من 06 مفردت بنسبة 10%أما تخصص الاداب تكون هو الأخير من 06 مفردت أي بنسبة 10% أما التخصص السادس والأخير الحقوق فقدر عدد أفراده ب 08 مفردت بنسبة 13.33 %

وتفسر هده النتائج من خلال المعطيات الإحصائية أن أغلب المبحوثين موزعين بنسبة متفاوتة يعود إلى الاختلاف التخصصات المختارة أو المراد دراستها وكانت أكبر نسبة

تخصص علوم الإعلام والاتصال والتي قدرت ب33.33% لأنها وزعزعت على 20 مفردة تم تلتها نسبة تخصص علم الاجتماع وعلم النفس بنسبة 16.66 والتي ضمت هي الاخرى 10 مفردات أما النسبة الثالثة فهي نسبة الحقوق وقدر عدد الافراد ب08 مفردت أي نسبة 13.33% والنسبة الأخيرة فتمثلت في تخصص الفلسفة والآداب ب06 مفردة ونسبة 10%

➢ **تحليل جداول :المحور الاول :**

جدول رقم 05: يبين عدد الساعات التي يقضيها الجامعي أمام الانترنت

عدد الساعات	التكرار	النسبة المؤوية
أقل من ساعة	08	13.33
من ساعة إلى ساعتان	20	33.33
أكتر من 3 ساعات	32	53.33
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل – ماي 2015

يبين من خلال الجدول رقم 05 عدد الساعات التي يقضيها الأستاذ الجامعي أمام الأنترنيت بحيث تشمل أكبر نسبة 53.33% ما يقابل 32 أستاذ هده الفئة تستخدم الأنترنات أكتر من 3 ساعات لأن هده الاخيرة تقدم الأستاد الجامعي خدمات لا يمكن الاستغناء عنها وتليها فئة الأفراد الذين يستخدمون الأنترنيت من ساعة إلى ساعتين إد قدرت النسبة ب33.33%أي ما يعادل 20 أستاذ فهم أيضا يدركون أن الأنترنات هي أسرع وسيلة للوصول إلى المعلومات وبأسرع الطرق أما الفئة الأخيرة والتي قدرت نسبتها ب13.33 %ما يقابل 08 أستاتذة فهم يستخدمون الأنترنيت أقل من ساعة وهدا إن دل على شئ إنما يدل على انشغالالأستاذ الجامعي بحياته العلمية أكتر .

ونستنتج من خلال هده النتائج المتوصل إليها أن أغلبية الأساتذة يفضلون البقاء لمدة طويلة أمام الانترنت إدا تعتبر هي الاخرى من أهم الطرق السريعة للاتصال والتواصل وخصوصا ما تتميز به من كم هائل من المعلومات التي تساعد الأستاذ في حياته المهنية .

➢ **جدول رقم 06:**

يبين الخدمة المفضلة في شبكة الانترنت:

الخدمة المفضلة	التكرار	النسبة المؤوية
البريد الإلكتروني	16	26.66
الدردشة	20	33.33
المدونات الإلكترونية	24	39.99
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يبين الجدول رقم 06 الخدمات المفضلة في الشبكة الأنترنيت من طرف العينة المدروسة بحيث جاء في مقدمتها خدمة المدونات الإلكترونية بنسبة تقدر ب 39.99 % ما يقابل 24 أستاذ جامعي ويعود ذالك الي التطلع إلى كل ماهو جديد ومحاولة طرح الرأي ومناقشة الرأي الاخر بحرية تامة تم تليها الخدمة الدردشة بنسبة 33.33 %ما يقابلها 20 أستاذ اما البريد الإلكتروني فقد بلغت النسبة 26.66% ما يقابل 16 أستاذباعتبار ان الانترنت أسرع وسيلة للوصول إلى المعلومات وبأسرع الطرق

- نستنتج من خلال النتائج المتواصلة إليها أن أغلبية الأساتذة يفضلون خدمات المدونات الإلكترونية باعتبارها الوسيلة الامتل للتعبير عن الرأي ومناقشة الرأي الاخرى بحرية تامة دون وجود أي رقابة أو قيود وهدا لا ينفي الدردشةباعتبارها هي الاخرى واحدة من أهم الوسائل أو الطرق التي يستخدمها الاستاد الجامعي خصوصا الفاس بوك والتوتيرلأنها تتميز بالمرونة والسرعة في التواصل والخدمات التي تقدمها من صوت وصورة وأيضا للتواصل مع الطلبة والإساتدة الاخرين في كل المجال العلمية

- **جدول رقم 07 :**

يبين الاشتراك في خدمات المدونات الإلكترونية

الاشتراك في خدمة المدونات الالكترونية	التكرار	النسبة المؤوية
أمتلك مدونة	12	20
أتابع مدونات اخرين	48	80
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يبين من خلال الجدول رقم 07 أن الاشتراك في خدمة المدونات الإلكترونية بالنسبة للعينة المدونين امتزاج بين فئة الأفراد الذين يملكون مدونات إلكترونية والفئة الثانية يتابعون مدونات الآخرين وكانت أكبر نسبة هي فئة الأفراد الدين يتابعون مدونات الاخرين بنسبة تقدر 80% أي ما يقابل 48 مفردة أما الأفراد الذين يمتلكون مدونات خاصة بهم فقدر عددهم ب 12 مفردة بنسبة تقدر 20% ونلاحظ من خلال النتائج أن معظمالمبحوثين يتابعون مدونات الاخرين التي يتم زيارتها بمجرد النقر عليها مثلا مدونة باديس لونيس ومدونة اليسر ومدونة المعلومات وكدا مدونات الحقوق والعلوم القانونية إضافة إلى مدونة ضياء ومدونة على قصاصية ويوسف تمار وغيرها من المدونات الإلكترونية الأخرى أما الفئة التي تمتلك مدونة خاصة بها بهده الفئة هي الأخرى تساهم وبشكل كبير في التطلع الى كل ما هو جديد خاصة تلك القضايا المتعلقة بطرح الرأي ومناقشة الرأي الأخر التي تجعل الفرد تعبير حرية تامة دون وجود رقابة

- **جدول رقم 08:**

أسباب استخدام المدونات الإلكترونية

استخدام المدونات الإلكترونية	التكرار	النسبة المؤوية
التواصل وتبادل المعارف	19	31.66
طرح الرأي ومناقشة الرأي الأخر	41	68.33
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

سجل من خلال الجدول رقم 08 أن أعلى نسبة لأسباب الاستخدام المدونات الإلكترونية لدى العينة المدروسة تمتثل في طرح الرأي ومناقشة الاخر بلغت هده النسبة 63.33 مايقابل 31 مفردة وفيما يخص إستخدام المدونات الإلكترونية للتواصل وتبادل معرف بنسبة 31.19% أي ما يقابل 41 مفردة

ونلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن اكبر نسبة أدلى بها الأساتذة الجامعينتمثلت في طرح الرأي ومناقشة الرأي الاخر لأن المدونات الإلكترونية تجعل الفرد يطرح ويناقش الاراء بحرية مطلقة دون وجود أي رقابة على ما يقوله أما بخصوص التعبير عن الرأي فالمدونات الإلكترونية من اهم الوسائط التي يلجأ إليها الفرد لإدلال حرية الرأي والتعبير دون التقييد بأحكام او حواجز تمنع ذلك كما يمكن أيضا من خلال المدونات الإلكترونية التواصل وتبادل المعرفة والخبرات التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية .

- **تحليل جدواول المحور الثاني:**
  - **جدول رقم 09:**

يبين توزيع أفراد العينة مجالات استخدام المدونات الإلكترونية

مجلاتاستخدام المدونات الإلكترونية	التكرار	النسبة المؤوية
مجال تخصصي	18	30
مجلات أخرى	16	26.66
مجالات عامة	26	43.33
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أغلبية العينة المدروسة يرجعون إلى استخدام المدونات الإلكترونية للمجلات العامة بأكبر نسبة قدرت ب 43.33% أي ما يقابل 26 مفردة بحيث أن المجالات العامة تساعد الأستاذ الجامعي في جميع المجلات الحياتية وتليها مجلات التخصص للاستاد الجامعي بنسبة قدرت 30% أي مايقابل 18 مفردة والذين يهتمون بالمجلات الاخرى قد قدرت النسبة 18.99 % أي ما يقابل 16 أستاذ.

أكدت النتائج المتحصل عليها من الجدول أن الأساتذة الجامعيين يتابعون المدونات الإلكترونية في مختلف المجالات سواء أكانت في المجال أو كانت في التخصص أو المجلات العامة ومنه فهده المجلات تخدم الاستاد الجامعي وكدا محيطه المهني.

- **جدول رقم10** : يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية التعبير عن حدث أو قضية ما من خلال المدونات الإلكترونية :

التعبير عن الحدث	التكرار	النسبة المؤوية
معارض	23	38.33
مساند	19	31.33
بدون رأي	19	30
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

نلاحظ من خلال الجدول أن افراد العينة يعبرون في مدوناتهم أو التي يتابعونها عن أرائهم اتجاه حدث سياسي أو قضية ما منهم من يعارض ومنهم من يساند ومنهم يبقى بدون رأي بالنسبة لفئة المعارضين قدرت ب 38.33% ما يقابل 23 أستاذ أما فئة المساندين فقدرت النسبة ب 31.33 %ما يقابل 19 مفردة والنسبة الأخيرة التي يبقى بدون رأي أي لا يعارض ولا تساند الحدت السياسي فقدرت النسبة ب 30% أي ما يقابل 18 أستاذ ولقد أكدت النتائج المتحصل عليها أن للاستاد الجامعي له دور فعال في طرح الأفكار ومناقشتها لأنه هو الاخر يساهم ويشكل كبير في إبداء رأيه اتجاه الحدث أو القضايا السياسية المتعلقة سواء كانت معارضة أو مساندة أو حتى بدون رأي مثلاالانتخابات الرئاسية قضيه الدستور ر الجزائري قضايا متعلقة بالأسرة قضايا متعلقة بحقوق الطفل قضايا أدبية وفكرية قضايا سياسية ..... فالاستاد من الطبقة المثقفة التي لها صوت ومكانة يساهم في تنوير الرأي العام .

- **الجدول رقم 11:** يبين توزيع أفراد العينة حسب التفاعل مع أحداث المدونات الإلكترونية

التفاعل مع الحدث على المدونات الإلكترونية	التكرار	النسبة المؤوية
تعليق	19	31.66
صورة	09	15
فيديو	10	16.66
تدعيم بخبر	22	36.66
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل الى ماي 2015

من محتوى الجدول رقم 11 يبين لنا الأستاذ الجامعي يتفاعل وبشكل كبير مع أحداث وقضايا المدونات الإلكترونية وكانت هناك أربعة اختيارات أكبر نسبة تمثلت في التدعيم بخبر والتي بلغت 36.66 % أي ما يقابل 22 مفردة وتليها في المرتبة الثانية المشاركة والتفاعل عن طريق التعليق بنسبة 31.66 %ما يقابل 19 مفردة اما الفئة الثالثةتمثلت في الأفراد الدين يتفاعلون بنسبة عن طريق الفيديو وقد بلغت هده النسبة 16.66 % أي ما يقابل 10 مفردة والفئة الرابعة والأخيرةتمثلت في الأفراد الذين يتفاعلون ويشاركون حدث المدونات الإلكترونية بالصور وبلغت هده النسبة 15 %

- ويهدانستنتج أن كل الأساتذة الجامعيين يتفاعلون مع حدت أو قضية ما عن طريق المدونات الإلكترونية وتتم هده المشاركة عن طريق التدعيم بخير أو التعليق على الحدث وكدا عن طريق multimédia الصورة والفيديو ومن هنا نستنتج أن الأستاذ فرد مثقف قد يساهم هو الأخر بتعليق وأفكاره في تنوتر الرأي العام .

- **جدول رقم 12 :**يبين توزيع العينة حسب إعطاء المدونات الإلكترونية الحرية الكاملة لطرح المواضيع:

الحرية في الطرح المواضيع في المدونات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	38	63.33
لا	00	00
احيانا	22	36.66
المجموع	60	100%

المصدر : البحث الميداني من أفريلالى ماي 2015

يبين جدول رقم 12 الحرية التي توفرها المدونات الإلكترونية في طرح المواضيع من طرف العينة المدروسة بحيثتمثل نسبة 63.33 % ما يقابل 38 أستاذ الذين أفرو ا حريتهم في تناول وطرح المواضيع فيفطرح الرأي وهي تعتبر النسبة الأكبر على خلاف الذين راو أنها لا تكون دائما وفي كل المواضيع التي قدرت نسبتهم 36.66 % ما يقابل 22 وهدا قد يعود لحساسية الموضوع

وهدا ما يدفعنا إلى إستنتاج أنه يمكن للإستاد الجامعي طرح ومناقشة جل المواضيع بحرية تامة دون أي إشكال قد يدفعه الي التخلي عن رأيه مما جعله يبن هده الأدوات والتعامل معها .

- **تحليل الجدول المحور الثالث:**

جدول رقم 13 اهتمامالأستاذ الجزائري بالمدونات الإلكترونية :

تحظى المدونات الإلكترونية باهتمام الأستاذ الجزائري	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	45	75
لا	15	25
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 اهتمامالأستاذ الجزائري بالمدونة الإلكترونية وهذا من خلال العينة المدروسة بحيثتمثل نسبة 75% ما يقابل 45 فرد من الذين وضحواااهتمام الأستاذ بالمدونة الإلكترونية بحيث تعتبر نسبة أكتر إيجابية من طرف الأستاذ الجامعي على خلاف الذين راو أنها عكس ذلك بحيث قدرت نسبتهم 25% ما يقابلها 15 فرد

ليمكن استنتاج من خلال العينة المدروسة أن المدونة الإلكترونية قد لقت هي الأخرى اهتمام كبيرا وهذا من قبل الأستاذ الجزائري هذا الطرف الذي يعتبر عضو فعال ومهم بالمجتمع باعتباره صاحب رأي وقرار يمكن من خلاله صنع وجهة نظر من طرف الرأي الأخر أو حتى التغير بها ما يمكن أو ما يجب تغيره .

- **جدول رقم 14** أكتر المواضيع مناقشة من قبل الأستاذ الجزائري

مواضيع المدونات الإلكترونية من قبل الأستاذ الجزائري	التكرار	النسبة المؤوية
حسب التخصص	5	8.33
مواضع العامة	35	58.33
السياسة والاجتماع	20	33.33
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 أكتر المواضيع مناقشة من قبل الأستاذ الجزائريبحيثيتبينمن خلال العينة المدروسة نسبة 58.33% ما يقابل 35 فرد من الذين ناقشو مواضيع عامة بحيث تعتبر نسبة أكبر على غرار" المواضيع السياسية والاجتماعية"حيت وصلت النسبة 35.33 % على خلاف حسب التخصص التي وصلت إلى نسبة 8.33 ما يقابلها 5 أفراد

وبهدا نستنتج أن معظم المواضيع مناقشة والتي تحوي فصول المناقشين و جدال في ساحة المدونات الإلكترونية هي المواضيع عامة أكتر أو على حساب المواضيع الأخرى خاصة السياسية منها التي تبرز دور الفرد خصوصا الأستاذ الجزائري بمكانته ومنصبه في الساحة السياسية الذي هو صاحب رأي يكون مقرا أكتر من غيره.

- **جدول 15** :حضور الأستاذإلكترونيا من خلال المدونات الإلكترونية :

حضور الأستاد الإلكترونيا من خلال المدونات الإلكترونية	التكرار	النسبة المؤوية
قوي	5	8.33
فعال	30	50
نوعاما	25	41.66
المجموع	60	%100

المصدر : البحت الميداني من أفريل ماي 2015

من خلال الجدول رقم 15 حضور الأستاذإلكترونيا من خلال المدونات الإلكترونيةحيت نجد من خلال العينة المدروسة نسبة 50% ما يقابل 30 فرد من الذين صنفوه دور الأستاذ بالفعال من حين كانت نسبة معتدلة فيمن أقرو ولوجودجدو نوعا ما يكون فعال نسبة 41.66% ما يقابلها 25 فرد إلى حين أنه يكون حضور قوي فقد وصل إلى نسبة 8.33 % ما يقابلها 5 أفراد وكانت نسبة جد منخفضة

وعلى هدا يمكن القول بأن الأستاذ لديه حضور من خلال مدونته ولكن يمكن حصره في القوي الإ انه يمكن أن يصنع رأي من خلال فعاليتهعن طريق مدونتة فيأتر ويتأثر ليعارض به الرأي الأخر.

- **جدولرقم 16** المدونة الإلكترونية بديل للتفاعل الواقعي

المدونة الإلكترونية بديل للتفاعل الواقعي	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	25	41.66
لا	30	50
أحيانا	5	8.33
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يتضح لنا من خلال الجدول 16 أن المدونات الإلكترونية بديل للتفاعل الواقعي بحيث أن العينة المدروسة بنسبة 50% ما يقابل 30 فرد كأكبر نسبة من الذين نفوا احتلال المدونة الإلكترونية أو اعتبارها بديل للتفاعل الواقعي في حين وصلت أخفض نسبة إلى 8.33% ما يقابلها 5 أفراد

بحيث يمكن أن نستنتج أن المدونة الإلكترونية لا يمكن أن تكون بديل للتفاعل الواقعي فهدا الغياب الدردشة التي نجها في مواقف التواصل الاجتماعي والتي لجأ إليها الفرد كثير وبتالي لم تعطي الفرصة كغيرها من المواقع في فتح وتبين تلك التفاعلات .

- **جدول رقم 17:**المدونة الإلكترونية بديل متلها مثل مواقع التواصل الاجتماعي

المدونة الإلكترونية بديل متلها مثل مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	5	8.33
لا	55	91.66
المجموع	60	%100

المصدر : البحت الميداني من أفريل ماي 2015

يوضح الجدول رقم 17 أن هنالك نسبة كبيرة من أفراد العينة يقرون أن المدونات الإلكترونية ليس متلها متل مواقع التواصل وكانت الإجابة لا شكلت الحصة الأكبر بنسبة 91.66% ما يقارب 55 مفردة أما الأفراد الذين أجابوا بينهم فكانت النسبة تقدر ب 8.33% ما يقارب 5 مفردة

وبتالي نستنتج أن الأفراد الذين لا يعتبرون المدونات الإلكترونية متلها من مواقع التواصل الاجتماعي باعتبار أن المدونات تغيب فيها الدردشة التي نجدها في مواقع التواصل الاجتماعي كالفسبوك والتويتر باعتبارها هده الأخيرة تتميز بالمدونة والسرعة في التواصل والاتصال بين الأفراد التي تقدمها من صوت وصورة .

- **المحور الرابع:**

➢ **جدول رقم 18:** مساهمة المدونة الإلكترونية في ترسيخ نوع من الديمقراطية والتعبير الحر

مساهمة المدونة الإلكترونية في ترسيخ نوع من الديمقراطية والتعبير الحر	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	55	91.66
لا	5	8.33
المجموع	60	%100

لمصادر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يبن الجدول رقم 18 مساهمة المدونات الإلكترونية في ترسيخ نوع من الديمقراطية والتعبير الحر حيت نجد أن من خلال العينة المدروسة بنسبة 91.66 %ما يقابله 55 فرد كأكبر نسبة تعلن عن مساهمتها لتقابلها أضعف نسبة في قلها لذى نسبة 8.33 %ما يقابلها 5 أفراد

ومن خلال هدا نستنتج أن المدونة قد عملت على ترسيخ نوع من الديمقراطية والتعبير الحر وذلك بنشر مختلف الآراء فيها وتبادلها دون رقابة على ما يقال فيها قد تمنع دلك بحيث لهذه الأخيرة قد فتحت المجال الأوسع في ذالك في طرح كل ما يمكن مناقشته دون تردد دون خوف وإبراز قدراته من خلال فرض رأيه على الرأي الأخر.

- **جدول رقم 19:** المدونة الإلكترونية أعطه للفرد حرية في التعبير عن رأيه للنظام الجزائري

المدونة الإلكترونية أعطه للفرد حرية في التعبير عن رأيه للنظام الجزائري	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	30	50
لا	3	5
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل الي ماي 2015

نجد من خلال الجدول 19 أن المدونة الإلكترونية أعطت للفرد حرية في التعبير عن رأيه في النظام الجزائري بحيث نرى أن العينة المدروسة بنسبة 50 % ما يقابل 30 فرد كأكبر نسبة من الذين إعتبرو ذالكليس بالدائم حيت وصلت النسبة الى 45 %ما يقابلها 27 فرد في وصلت أخفض نسبة إلى 5%ما يقابلها 3 أفراد ويهدا نستنتج أن الإقرار بإعطاء أو فتح المدونة المجال الواسع الذي مكنها من الوصول إلى التدخل وطرح الرأي في النظام الجزائري بكل بساطةلم تكن كليا قد يكون حصدا حسب نوع التدخل والمضمون المطروح فلس كل المواضيع هي قابلة للتدخل فيها ومناقشتها خصوصا تلك التي لها علاقة بأممن أو تمس الدولة لذاقد تم طرح وفتح النقابة وليس الى درجة التي قد تكون فيها الحرية مطلقة

- **جدول رقم 20:** إمكانية وجود مشاكل عند التعامل مع المدونات الإلكترونية

إمكانية وجود مشاكل عند التعامل مع المدونات الإلكترونية	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	33	55
لا	17	28.33
أحيانا	10	16.66
المجموع	60	%100

المصدر : البحث الميداني من أفريل ماي 2015

يوضح الجدول رقم 20 إمكانية وجود مشاكل عند التعامل مع المدونات للإلكترونية بحيث العينة المدونات وصلت إلى أكبر نسبة 55 % ما يقابلها 33 فرد في حين وصلت الي 28.33 %بمقابل 10 أفراد ونسبة 16.66 %بمقابل 10 أفراد تدلي بأن هذا يكون أحيانا

وبتالي نستنتج أن كل من كتب عن موضوع ما أو قام بالتعليق عليه من خلال مدونة الإلكترونية لم تكن بالأمر السهل ففي غالبية المواقف تؤدي تلك الآراء المطروحة بصاحبها إلى الدخول في مجموعات من المشاكل والضغوطات تدفعه إلى سحب والتراجع كل ما قاله وبتالي هذا ما يحيد حرية في التعبير وقد يكون من عائق قد يلغي حياته وعيشها بسلام

تحليل السؤل المفتوح رقم 21:

تضمنت استمارةالإستبيان سؤال مفتوح له علاقة ماقبله من الأسئلة المغلقة من أجل فتح الخيارات لدى المستوجب وترك مساحة له للتعبير بكل حرية وتعلق هذا السؤال المفتوح والأخير في واقع المدونات الإلكترونية بالجزائر وما مدى حضورها في المناقشات السياسية كما اعتبرنا هذا السؤل كخلاصة عامة عن الأسئلة السابقة ولقد اكد أغلبية العينة المدروسة من خلال الإستجوابات التي تحصلت عليها بأن المدونات الجزائرية أصبحت تشكل منبرا للتعبير وتبادل الآراء بل وحتى في معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية لكن يبقى تأثيرها محدود نضرا للنقض المعرفة باتساعها واستخدامها والإطلاع عليها مقارنة بالدول الغربية ومنه فالمدونات الإلكترونية في الجزائر لم تبلغ المستوى المطلوب إلا أننا نلاحظ بعض المحاولات الجادة فهي في تطور الإنتاج وأغلبية المدونات تعتبر سجل للتدوين فقط لكن هذا لا تلغي المجهدات التي يسعى من خلالها المدونون الجزائريون في إنجازه من خلال خلق أفكار وإبداعات جديدة في هدا المجال .

الـفـصــلالأول

الإطارالعاملللدراسة

- **الفصل الأول: الإطارالعام للدراسة**
  - ✓ **أولا :** اشكاليه الدراسةتساؤلاتها
  - ✓ **ثـــانيا:** تحديد المفاهيم
  - ✓ **ثـــالثا:**الدراسات السابقة
  - ✓ **رابــعا:** المدخل النظري للدراسة
  - ✓ **خامسا:**الإجراءاتالمنهجيةللدراسة الميدانية

الفصل الثاني

المدونة الإلكترونية الإعلام البديل

- **الفصل الثاني:** المدونة الإلكترونية الإعلام البديل

  - ✓ **تمهيد**
  - ✓ **أولا :** تعريف المدونات ونشأتها
  - ✓ **ثانيا:** تاريخ المدونات الإلكترونية
  - ✓ **ثالثا:** الدراسات السابقة تطوير المدونات الإلكترونية
  - ✓ **رابعا:** عوامل انتشار المدونات الإلكترونية
  - ✓ **خامسا:** هيكلة المدونات الإلكترونية
  - ✓ **سادسا:** أنواع المدونات الالكترونية
  - ✓ **سابعا:** استخدام المدونات الإلكترونية
  - ✓ **خلاصة**

الـفـصــل الثـالـث

النشرالإلكترونيوحريةالتعبير

- **الفصل الثالث:** النشر الإلكتروني وحرية التعبير
  - ✓ **تمهيد**
  - ✓ **أولا :** مفهومحريةالتعبيروالرأي
  - ✓ **ثـــانيا:** حريةالصحافة
  - ✓ **ثـــالثا :** خصائصحريةالرأيوالتعبير
  - ✓ **رابــعا :** أهميتهحريةالرأيوالتعبير
  - ✓ **خامسا :** نمادجمنحريةالرأيوالتعبيرفيالعالم
  - ✓ **ســادسا:** صحافة المواطن وتطبيقات المصادرة المفتوحة
  - ✓ **ســـابعا:** مسيرةصحافةالمواطن
  - ✓ **تـــامنا :** أنواعصحافةالمواطن
  - ✓ **تـــاسعا:** مجالاتجديدةلحريةالاتصال
  - ✓ **عــاشرا:** المدونةالوسيطفيحريةالتعبير
  - ✓ **الحادي عشر:** الرقابةوالمدونات
  - ✓ **التاني عشر:** هلفتحتالمدونةأتساعأخرللكتابة

الجانب التطبيقي

الـفـصــلالرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

- **تمهيد**

- ✓ **أولا :**تحليل جدوال المحور الأول
- ✓ **ثـــانيا:**تحليل جدوال المحور التاني
- ✓ **ثـــالثا:**تحليل جدوال المحور الثالث
- ✓ **رابــعا:**تحليل جدوال المحور الرابع
- ✓ **خامسا:**عرض النتائج ومناقشة الفرضيات
- ✓ **شادسا:** الإستنتاجات العانة
- ✓ **سابعا : الخاتمة**

المراجع

الـملاحق

جدول رقم 23: توزيع أفراد العينة على حسب إستخدام المدونات الإلكترونية من خلال الإشتراك

الإشتراك في المدونات / دوافع الإستخدام	أمتلك مدونة						اتابع مدونات الأخرين						
	ذكور		إنات		مجموع		ذكور		إنات		مجموع		
	ث	ن.م%	ث	ن.م%	ث	ن.م%	ث	ن.م%	ث	ن.م%	ث	ن.م%	
التواصل وتبادل المعارف	13	21.66	9	15	22	36.66	14	23.33	13	21.66	27	45	%81.66
طرح الرأي ومناقشة	01	1.66	3	5	4	6.66	2	3.33	5	8.33	7	11.66	%18.33
المجموع	14	23.32	12	20	26	43.32	16	26.66	18	29.99	34	56.66	%100

التخصص الجامعي / المدونات اللإلكترونيقو وعلاقتها بالمجال العلمي	علوم الإعلام والإتصال				علوم الإجتماع				علم النفس				فلسفة				أداب				حقوق				المجموع الكلي
	ذكور		إنات		المجموع		ذكور		إنات		المجموع		ذكور		إنات		المجمو ع		ذكور		إنات		المجموع		ذكور		إنات		المجموع		
	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م %	ت	ن.م%	
مجال التخصص	1	1.66	1	1.66	2	3.33	4	6.66	0	0	4	6.66	1	1.66	9	3.33	3	5	1	1.66	2	3.33	3	5	1	1.66	1	1.66	2	3.33	16	33.32
سياسة مجالات الإجتماعية	3	60	3	5	6	10	0	0	4	6.66	4	6.66	2	3.33	0	0	2	3.33	1	1.66	0	0	1	1.66	0	0	0	0	0	0	13	21.65
مجالات عامة	4	6.66	4	6.66	8	13.33	3	5	2	3.33	5	8.33	3	5	1	1.66	4	6.66	1	1.66	1	1.66	2	3.33	2	3.33	3	5	2	3.33	28	46.46
المجموع	8	68.32	8	13.32	16	26.65	7	1.66	6	9.99	13	21.65	6	10	3	4.99	9	14.99	3	4.98	3	4.99	6	9.99	4	6.66	6	16.66	4	6.66	60	100%

جدولرقم26: توزيعأفرادالعينةعلىحسبالمدوناتالإلكترونية وعلاقتها في المجال العلمي من خلال التخصص الجامعي

جدولرقم25: توزيعأفرادالعينةعلىحسب معالجة الأحداث السياسية بالمدوناتالإلكترونية من خلال السن

معالجم حدث سياسي أو بالمدونات المشار لها	معارض						مساندة						بدون رأي							
السن	ذكور		إنات		المجموع		ذكور		إنات		المجموع		ذكور		إنات		المجموع			
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
من25-30سنة	02	3.33	1	1.66	03	4.99	0	0	0	0	0	0	01	1.66	02	3.33	3	4.99	0	9.98
من30-35 سنة	04	6.66	03	5	7	11.66	1	1.66	1	1.66	2	3.33	07	1.66	05	8.33	12	20	2	34.99
من35فما فوق	06	10	13	21.66	19	31.66	1	1.66	0	0	1	1.66	08	13.33	05	8.33	13	21.66	33	54.98
المجموع	12	19.99	17	28.32	29	48.32	2	3.32	1	1.66	3	5	16	26.65	12	19.99	28	46.66	60	99.95

جدولرقم24:توزيعأفرادالعينةعلىحسب السن بالمدوناتالإلكترونية وعلاقتها بحرية التعبير من خلال السن

المدونات كمصدر للحرية في التعليم	نعم						لا						أحيانا							
السن	ذكور		إناث		المجموع		ذكور		إناث		المجموع		ذكور		إناث		المجموع			
	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%	ت	ن.م%
من25-30سنة	02	3.33	1	1.66	03	4.99	0	0	1	1.66	1	1.66	01	1.66	02	3.33	03	4.99	6	11.64
من30-35 سنة	04	6.66	03	5	7	11.66	1	1.66	1	1.66	2	3.32	07	1.66	06	10	13	21.66	22	36.64
من35فما فوق	06	10	10	16.66	16	26.66	1	1.66	2	3.33	3	4.99	08	13.33	05	8.33	13	21.66	32	53.31
المجموع	12	19.99	14	23.32	26	43.33	2	3.32	4	5.65	6	13.29	16	26.65	13	21.66	29	48.31	60	%100

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

دليل استمارة البحث:

تحية طيبة وبعد:

نحن الطلبة السنة التانية ماستر تخصص وسائل الاعلام والمجتمع بصدد التحضير لمدكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان " المدونات الإلكترونية ودورها في تحقيق حرية الرأي والتعبير " نقدم لكم هذه الاستمارة التي هي بين ايديكم بغرض تتحقيق أهداف البحث العلمي ونرجوا منكم المساعدة على ذلك كما نتقدم بالشكر لكم جميعا وأخيطكم علما أن المعلومات المتحصل عليها لن تستعممل الا لا غراض البحث العلمي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة : يرجى وضع العلامة (x) امام المكان المناسب

من إعداد الطالبتان: **تحث إشراف**

-فدول مسعود**ةالأستاذة المؤطرة**

- شعشوع خيرة - طالبي

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

السن: من 25إلى 30سنة من 30ألي 35سنة من35فما فوق

المستوى المهني : ليسنس ماستار دكتوراه

التخصص:

علوم الإعلام والإتصال علم الاجتماع علم النفس

فلسفة أداب قوق

المحور الاولإستخدام الاستاذ الجامعي لتكنولوجيا الاتصال:

1- كم عدد الساعات التي تقضيها أمام الانترنات:

أقل من ساعة من ساعة الي ساعتين أكتر من 3 ساعات

2- ما هي الخدمة المفضلة لديك والتي تشترك فيها أكتر في الشبكة الانترنات

البريد الإلكتروني المدونات الالكترونية

3- هل لديك اشتراك في خدمة المدونات الالكترونية ؟

أمتلك مدونة مدونات الأخرين

مع ذكر أسم مدونتك واسم المدونات المتابعة .....

ما هي الاسباب التي دفعتك في استخدام المدونات الالكترونية ؟

التواصل وتبادل المعارف رأي ومناقشة الراي الاخر

المحور الثاني: المدونات الالكترونية وعلاقتها بحرية الراي والتعبير:

1هل مدونتك الالكترونية أو مدونات التي تتابعها تقتصر على مجالك العلمي فقط؟

مجال التخصصي ☐ مجالات أخرى ☐ ☐

2 – هل عبرت في مدونتك أو المدوناتالتي تتابعها عن رأيك اتجاه حدث سياسي أو قضيةما ؟ وكيف دالك؟

معارض ☐ ☐ ☐

مع ذكر الحدث الذي عبرت عنه .....

4- هل حقق طرح رأيك اتجاه حدث معين تفاعل من خلال الاطلاع على مدونتك

تعليق ☐ ☐ تدعيم ☐ ☐

5- في رايك هل اعطتك المدونات الالكترونية حرية كاملة في طرحك للمواضيع ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ ☐

إن كانت الاجابة بنعم كيف ذالك ؟

المحور الثالث :اهتمامات الاستاذ الجزائري بالمدونات الالكترونية

1- برأيك هل تحظى المدونات الالكترونية باهتمام من قبل الأستاد الجزائري ؟ ولماذا ؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

2- ماهي اكتر المواضيع مناقشة من قبل الاستاذ الجزائري؟حسب التخصص

مواضيع عامة ☐ السياسية والاجتماعية ☐ ☐

3- في رايك ما مدى حضور الاستاد إلكترونيا باعتباره فردا مثقف من خلال مدوناته الالكترونية؟

قوي ☐ نوعا ما ☐ ☐

4- في رايك هل يمكن القول بأن المدونات الاكترونية أصبحت كبديلة للتفاعل الواقعي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل أصبحت المدونات الالكترونية بديل متلها متل مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

إدا كانت الاجابة بنعم كيف ذالك؟

المحور الر ابع :المدونات الالكترونية ودورها في الترسيخ نوع من الديمقراطية والتعبير الحر

1 – هل ساهمت المدونات الالكترونية في ترسيخ نوع من الديمقراطية والتعبير الحر؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

إدا كانت الإجابة نعم يتمتل ذالك ؟

2- هل يمكن القول بان المدونات الالكترونية اعطت حرية الفرد في التعبير عن رأيه للنضام الجزائري ؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

3- هل توجد مشاكل عند التعامل مع المدونات الالكترونية

نعم ☐ أحيانا ☐ ☐

إدا كانت الاجابة نعم ادكرها

4- ما رييكم في واقع المدونات الالكترونية بالجزائر وما مدى حضورها في المناقشات السياسية

✓ **عرض النتائج و مناقشة الفرضيات :**

1- مناقشة الفرضية الاولى :

يتبين لنا من خلال الجداول 10-11-12. و الجدول رقم 24 بقيمة "ن" قدرت ب 29 بنسبة 48.31/ كاعلى نسبة تعتبر من خلالها ان المدونة الالكترونية وسيط مهم يخدم الفرد ويفتح له المجال في ابداء الأي و حق التعبيير و الترويج لافكاره .

وبالتالي يحظى الاستاذ الجامعي من خلال المدونة الالكترونية بدور فعال في طرح الافكار و مناقشتها اتجاه الاحداث و القضايا على اعتباره من الطبقة المثقفة التي لها صوت و مكانة من خلال تفاعله .

2 مناقشة الفرضية التانية :

يتبين من خلال الجداول رقم 14و15 اضافة الى الجدول 34 بقيمة تكرار قدرت ب نسبة 56.66/ كاعلى نسبة نعتبر من خلالها ان المدونة الالكترونية قد لقيت هي الاخرى حظها من الاهتمام من طرف الاستاذ الجامعي و هذا يبين ان الفرضية التانية لم تتحقق.

3 مناقشة الفرضية الثالثة :

من خلال الجداول رقم 18و19و25 بقيمة نكرار قدرت ب 29 و بنسبة 48.32/ كاعلى نسبة اوضحت ان المواضيع التي شملتها صفحات المدونات الالكترونية كانت متنوعته ليلقى المجال السياسي حضه في المناقشة و تمكينها هذه الصفحة من الترويج لمعالم الديمقراطية و هذا ما يبين ان الفرضية الثالثة لم تتحقق.

ملخص الدراسة:

تعتبر التكنولوجيا بأشكالها وأنواعها مطلبا أساسيا من مطالب هذا العصر ذالك لأنه يتسم بها وبدأ يسخرها كقوة فعالة في عملية الغنتاج والتطوير وقد أدى دخول التكنولوجيا الي ميادين الحياة المختلفة على ايدي العلماء وخبراء مختصين الي رفع مستواها , وغدت التكنولوجيا واقعا علميا زاد من فاعيتها وتأتيرها في تحقيق الأهداف العامة والخاصة غير أن تاتير الثورة المعلومتية ادى بالمستخدم إلى إختراق حدود الدول وإمتزاج تقفتهم مع الشعوب الأخرى ولهذا ولدت وسائل إلكترونية أي الإتصال عن بعد

ومن بين الغفرازات التكنولوجية " المدونات الإلكترونية " التي تعتبر هده الاخيرة واحدة من أبرز التطبيقات التي أفرزتها شبكة الأنترنات إذا فتحت المجال الاوسع لحرية الرأي والتعبير وخصوصا في المجال الإعلام والإتصال إدا تعد من أسرع أدوات والتطبيقات الجيل التاني أو ما يعرف بالواب 2 ومن خلاله أصبح المستخدم يعيش فضاء رقمي كبير ورحب ميسرا ومساعدا له بقوة في الإتصال والإندماج مع المحيطين به من خلال نشر المعلومات وتداول الأخبار والتعريف بمجالات المعرفة كافة

ونظرا لما تمتاز به المدونات الإلكترونية من مزايا وخصائص تميز ها عن باقي المواقع الإجتماعية الاخرى أردنا ان نتطرق في موضوع بحتنا إلى حرية الرأي والتعبير من طريق التدوين الغلكتروني لأن هذا الاخير تعتبر مصدر مهم يلجأ إليه الفرد من خلال التعبير القضايا اللأمحدودة وأصبح منبر لكل إنسان يحاول ان يتنفس ويعبر عن أفكاره وإنشغالاته طرق سهلة وسريعة وبحرية تامة بعيدا عن حاجز التقوقع والرقاذبة والنشر والتدوين

وبهدا تمحورت الإشكالية الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى إمكانية استخدام المدونات الالكترونية كمدونه حقيقتيه في حرية الرأي والتعبير؟ لتندرج تحت هده الشكاليه مجموعه من التساؤلات التالية.

- هل المدونات الالكترونية تأثيرات على مستخدمي هذه الصفحه؟
- هل حضيت هذه الأخيرة اهتماما من طرف الفرد او المجتمع الجزائري؟
- كيف يمكن للمدونة ان تكون معيارا لقياس مدى تمتع المجتمع الجزائري بالديمقراطية ؟
- وكإجابة أولية عن هذا التساؤل طرحنا الفرضيات التالية

تعتبر المدونات الالكترونية وسيط مهم يخدم الفرد ويفتح له المجال في إبداء الرأي وحق التعبير والترويج لأفكاره

لم تصل المدونه الالكترونية عند دلك القدر الكافي من الاهتمام عن الفرد الجزائري

نوعيه المضامين أو المواضيع التي تندرج في صفحات المدونات تبرز عن قصور في الإرساء المعالم الديمقراطيه من خلال الجوانب المتناولة

إعتمدنا في هده الدراسة على منهج المسح الإجتماعي الذي يعتمد على التحليل والتفسير علمي مفصل وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية حسب إستعمالنا نفس الإستمارة الحصول على المعلومات من طرف المبعوتين وهم الاستاد لجامعيين الذين تقف عندهم دراستنا لذلك لجأنا إلى العينة القصدية التي لا توجد فيها مجال للصدقة وهي تحكيمية حيثا المدة الزمنية من منتصف شهر أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي 2015

من الدراسة المقاربة دكرنا على نظرية الإستخدامات والإشباعات تم أجرينا مرفقات المصطلاحات المهمة في الدلاسة وعرفتها لعقوبة وإصطلاحيا وإجرائيا وفي المدونات الإلكترونية

وللإجابة على هذه التسأؤلات قسمنا الدراسة إلى فصول:

- ✓ الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة
- ✓ الفصل التاني : المدونة الإلكترونية الإعلام البديل
- ✓ الفصل الثالث :النشر الإلكتروني وحرية التعبير
- ✓ الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

- **قائمة المصادر و المراجع**

1 عزي عبد الرحمان : دراسات في النظرية الاتصال بيروت ط1 .مركز الدراست الوحدة العربية لبنان

2 اللبان درويش تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات التأثيراتالاجتماعية ط2 دار المصريه اللبنانيه القاهر

3 الزران جمال المدونات الإلكترونية وسلطة التدوين . جامعة منوية تونس 2003

4 عبد الحميد محمد: الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ط1 .عالم الكتب القاهرة 2007

5 حسن سليم أحمد : المدونات الإلكترونية 26/12/15:30 http//vbb.7b7/com/t4991.html.26/12/15M30

6 عصام نور الدين : معجم نور الدين الوسيط عربي – عربي دار الكتب العلمية ‘بيروت ‘2005‘

7 عبدلي أحمد : مستخدمو الانترنت ‘ مذكرة مجستار غير منشورة ‘ قسم الدعوة والإعلام ‘ جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة ‘ 2002

8 دليوفيصل:
مدخلإليالاتصالالجمهوري.مخبرعلمالاجتماعالاتصالجامعةمنشوريقسنطينةالجزائر ,2003

9 بنمرسليأحمد =
مناهجالبحتالعلمي.فيعلومالإعلاموالاتصال.ديوانالمطبوعاتلجامعيةالجزائر2005

10 أبو عشية فيصل الأعلام الإلكتروني دار أسامة ط1 2010 ص 151

11 برونزيك البلوج أداة قوته لجمع معلومات السوق مؤتمر مدير المواقع نقلا عن صحفية الجزيرة 2004/5/9

12 http//wwwalgazira .com. .sa / dyimay/ogo2004/maa35.htm
13 فراج عبد الرحمان المدونات الإلكتروني في المكتبات والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود 2006
14 الخطيب هديل : المدونات الإلكترونية في السعودية ودورها في التعددية الإعلامية وحرية التعبير المملكة العربية السعودية 2009
15 حرب مروان الشباب العربي يعرض حكامه بالانترنيت المحقق العدد 86 من 3 إلى 09 نوفمبر 2007
16 منصور شريف التقرير السنوي للمجمع المدني والتحويل الديمقراطي في الوطن العربي إصدارات مركز أبن خدون
17 شوار الخير الجزائر يقتحمون المدونات ويسألون لمادا نحنو أكتر احتشاما من العرب وألأخرين جريدة الأوسط العدد 10368 يوم الأربعاء 18
18 سعيد عبد القادر المدونات الثورة الإعلامية الجديدة موقع الشهاب http www chihab net 12/02/2015
19 جميل أبو خليل فارس وسائط الإعلام بين الكتب وحرية التعبير دار أسامة – عمان ط1- 2011 ص 123ص125
20 فهمي خالد مصطفى حرية الرأي والتعبير دار الفكرة الجامعي الإسكندرية ط 1
21 شفيق حسن الإعلام الإلكتروني من الكتب العلمية ط 2005

❖ **الخاتمة**

- يؤكد تاريخ وسائل الاعلام ان الوسيلة الجديدة غالبا ماتكون اداة من ادوات دعم

حرية التعبير في المجتمع , فالوسائل الجديدة غالبا ماتشارك فور ظهورها في الكفاح من اجل حريات جديدة , و في الوقت الحاضر يمكن القول ان الانترنيت بوجه عام و المدوانات على وجه الخصوص اصبح لها دور كبير في الدفاع عن حريته الرأي و التعبير و دعم حالة التعدد التي تعيشها المجتمعات الانسانية المختلفة , التي دخلتها هذه الوسيلة الجديدة.

- وتعدالمدونات نوعا جديدا و مختلفا من انشطة النشر الالكتروني , التي بدأت في

التغيير المعادلاتالاعلامية القائمة في العالم , خاصة فيما يتعلق بانتاج و توزيع المعلومات . ولعل هذا ما دفع بعص الباحثين الى القول بان المدونات الالكترونية تمثل ثورة جديدة وواسعة في صناعة النشر , كما يؤكد البعض الاخر ان قدرة الافراد على انتاج النصوص ونشرها بسهولة ومجانا في مدوناتهم دون الحاجة الى الحصول على تصريح من محرر او ناشر.

- ومنه فالمدونات الالكترونية اصبحت ظاهرة اعلامية مهمة في الوقت الراهن سواء

على المستوى الدولي او المستوى القليمي العربي , و تحولت الى وسياة اتصال جماهرية توفر مايمكن اعتباره "صحافة البديلة" او "صحافة موازية" للصحافة المطبوعة و الالكتونية, وقد دعمت هذه الوسيلة الجديدة حريات الفردية وجماعية كثيرة اهمها حرية التعبير عن الجماعات و التنظيمات ذات الطابع السياسي و التقافي و الطائفي و العرقي التي كانت محرومة من امتلاك وسائل التعبير عن نفسها , كما مكنت الاشخاص المثمثلين لهده الجماعات بالتعبير عن انتماءاتهم و الدفاع عن مصالحهم و المشاركة بفاعلية في المشهد السياسي و التقافي و القومي.

و اخيرا يمكن القول ان المدونات الالكترونية اصبحت عالما لا مجال للاتفات عنه او عدم الاهتمام به او تجاهله , و الا تجاوزنا الواقع و اصبحنا امام واقع يفرض نفسه على الجميع, اذا اتاحت هي الاخرى لكل انسان سهولة استخدام و امتلاك مساحة محدودة من التغيير القضائي الامحدود الذي اصبح متبرأ لكل انسان يحاول ان يتنفس عن رايه و كل ما يرغب به بحرية تامة و مطلقة بعيدا عن حاجز التقوقع و الرقابة باعتبارها اسهل و اسرع طريقة لمشاركة الخواطر و الافكار و الاراء مع العالم الخارجي .

فالتدوين الالكتروني اصبح ثورة في عالم نقل الاخبار و المعلومات و نشرها كما اتاح حرية في الرأي و التعبير بالضافة الى نشر التقافات المختلفة و تبادلها بين شرائح المجتمع.

الاستنتاجات العامة :

- و في ضوء الاجابات السابقة عن التساؤلات فقد اكدت الدراسة صحة الفرضيات التي انطلقت منها , فالمدونات الالكتونية هي منتدى يستطيع الناس من خلالهمن قسمت الافكار و الاراء حول مختلف الموضوعات , كما يستطيع اي مستخدم طرح الموضوع الذي يريده و يعرضه للنقاش و الحوار , لذا فهي اصبحت وسيلة من وسائل النشر العامة و هذا الدور اعطاها ميزة لتكون مصب اهتمام الباحثين .
باعتبارها شكل جديد من التواصل وألية من اليات التعبير التي تمنح لصاحبها حرية يستطيع من خلالها التعبير بكل حرية وبدون تلك القيود المفروضة من جانب أي شكل من اشكال الوقاية التي تعمل على قمع الحريات وحجب الأصوات المعارضة
- وما يميز الصحافى المواطن أو " المدون" عدم خضوعه المحطة الإعلامية التي كانت تهيمن على الخبر ونقله إلى الجمهور, فهو طليق في التعبير وفي نقل الخبر بالصوت والصورة وبشكل مباشر وسريع ما يجعل التحكم على الخبر من قبل السلطات أمرا صعبا ,لأن التقنيات الحديثة تتيح إمكانية بث الموقع من بلد لأخر, او من موقع إلكتروني لأخر , وتسمح للمواطنين الإفتراضيين Netizens بأن يتناقلوا الأخبار وسارعوا في نشرها ويفرضو حضورهم على لإعلام التقليدي وإضطراره إلى نقل رسائلهم الإعلامية المتداولة ويتها ضمن فضائها
- وكذا فقد سمحت تكنولوجيا الإتصال بالربط بين الحاكم والمحكوم وتطوير العملية الديمقراطية وترسيخ من خلال تمكن الأفراد من الإطلاع على وتائق حكومة او زيارة المؤسسات السياسية أو التواصل مع صانعي القرار من السياسيين و الإداريين , وكل هذا جعل المدونات الإلكترونية الوسيلة الإعلامية الوحيدة حتى الأن تجعل أفراد الجمهور يتخابطون مع صناع القرار ومع السياسيين بصورة مباشرة.